الرئيس القائد صدام حسين يتلقى اتصالاً هاتفياً من العقيد معمر القذافي يؤكد فيه تضامنه مع العراق

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الجمعة ١٩ حزيران ١٩٨١ ــ ١٧ شعبان ١٤٠١ العدد ٤٠٥٠

ATH - THAWRA - Friday 19 June 1981 - No. 4050 | ٢٥ فلساً

العدوان على المنشآت النووية استهداف لاقتدار العراق وتقدمه .. ص ٣
«الثورة» في جبهات القتال .. ص٨ و٩ و١٠

المهيب الركن صدام حسين يزور العتبات المقدسة في كربلاء





الرئيس القائد يبتهل الى الله تعالى ان يحفظ شعبنا وينصر امتنا على اعدائها واعداء الله

▪ السيد الرئيس يؤدي مراسم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس «ع»
▪ الآلاف من الجماهير المحتشدة تحيي قائدها الفذ وتؤكد استعدادها للمشاركة في معارك الشرف والكرامة

أدى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة صباح أمس مراسم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام في كربلاء ·

وابتهل السيد الرئيس القائد خلال ادائه مراسم الزيارة الى الله تعالى ان يحفظ شعبنا وينصر أمتنا على اعدائها واعداء الله ·

وكان سدنة الروضتين الشريفتين خلال اداء السيد الرئيس مراسم الزيارة يبتهلون الى الله تعالى ان يحفظ قائدنا وينصره ويسدد خطاه لما فيه خير أمتنا وشعبنا العربي في كل مكان ·

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين يشق طريقه بصعوبة بالغة في مدينة كربلاء وسط الالاف من ابنائها وزوار الروضتين الشريفتين وهم يهتفون بحياة سيادته مؤكدين استعدادهم الدائم لنيل شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين ·

وودع السيد الرئيس في ختام زيارته لمدينة كربلاء بمثل ما أستقبل به من حفاوة وتكريم من قبل السيد نائب المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء

البقية ص١١

السيد الرئيس يشكر الرئيس الليبي على اعلان تضامنه مع العراق ويؤكد:
الاحكام القومية واحكام التضامن ينبغي ان تأخذ معناها تجاه العدوان الاجنبي مهما كان لونه وشكله ومصدره

اكد الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وقوف القطر الليبي حكومة وشعبا الى جانب العراق ·

ودعا الرئيس الليبي في اتصال هاتفي أجراه مساء أمس مع السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ضرورة تنسيق الجهود للوقوف صفا واحدا ضد الاخطار التي تهدد الامة العربية وفي مقدمتها خطر الكيان الصهيوني الذي أخذ ابعادا خطيرة بعد الغارة الصهيونية على مدينة بغداد والمنشآت النووية العراقية ·

وقد شكر السيد الرئيس صدام حسين الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي على هذا الاتصال واعلان تضامنه مع القطر العراقي واكد له استعداد العراق الدائم لتنسيق جهوده مع كل الجهود المخلصة من أشقائه العرب للوقوف ضد كل الطامعين والمعتدين وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني ·

وقال السيد الرئيس خلال الاتصال الهاتفي ان الاحكام القومية واحكام التضامن القومي ينبغي أن تأخذ معناها تجاه العدوان الاجنبي مهما كان لونه وشكله ومصدره ·

تحيات الرئيس القائد صدام حسين للرئيس النايجيري
بدء المباحثات الرسمية بين العراق ونايجيريا

لاغوس ــ ١٨ ــ واع : بدأت في لاغوس اليوم المباحثات الرسمية بين الجانبين العراقي والنايجيري وترأس الجانب العراقي في المباحثات السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية بينما ترأس الجانب النايجيري الدكتور الكس كويمي نائب رئيس الجمهورية ·

ونقل السيد طه محيي الدين معروف تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس النايجيري الحاج شيخو شاغاري وتمنيات سيادته له وللشعب النايجيري الصديق بدوام الازدهار والتقدم ·

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية حرص واهتمام العراق بتطوير علاقاته مع نايجيريا والقارة الافريقية في ضوء المصالح المشتركة · كما اكد حرص العراق على مبادىء حركة عدم الانحياز ودورها الهام في العلاقات الدولية ·

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان العراق سيعمل من خلال قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد العام المقبل على الخروج بقرارات تعزز خط الحركة وتخدم اهدافها

البقية ص١١

قواتنا المسلحة تضرب بعنف مواقع العدو الفارسي في سربيل زهاب وديزفول

استمرت قواتنا المسلحة الباسلة بتكبيد العدو الفارسي العنصري خسائر بالارواح والمعدات خلال فعالياتها في قواطع العمليات كافة ·

وقال بيان رقم (٣٧٢) اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ان العمليات العسكرية للاربع والعشرين ساعة الماضية اسفرت عن مقتل (٥٩) فارسيا وتدمير اربعة مواقع مشاة ودبابة واحدة وناقلتي اشخاص مدرعتين ··

وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٧٢) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت فعاليات قواتنا المسلحة المنتصرة في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ــ خسائر العدو المنظورة ··

أ ــ خمسة قتلى امام مواضع قطعاتنا في منطقة (نوسود) ·

ب ــ ضربت قطعاتنا بأسلحتها المختلفة تجمعات العدو في منطقة سربيل زهاب واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها (١٨) قتيلا كما دمرت ثلاثة مواقع مشاة ودبابة واحدة ومرصدا واحدا في نفس المنطقة ·

البقية ص١١

السيدان طه ياسين رمضان ونيكولاي تيخونوف يبحثان تطوير العلاقات الثنائية وتنميتها في جميع المجالات

موسكو ــ ١٨ ــ واع : عقد في الكرملين اليوم اجتماع بين الجانبين العراقي والسوفيتي برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد نيكولاي تيخونوف رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ·

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السادة طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن واحمد حسين وكيل وزارة الخارجية وسفير العراق لدى الاتحاد السوفيتي ·

وحضر عن الجانب السوفيتي السادة نيكولاي تاليزين نائب رئيس الوزراء وسميون مسكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية بمجلس الوزراء وعدد اخر من كبار المسؤولين ·

وتناول الاجتماع بحث وسائل تطوير العلاقات الثنائية وتنميتها في جميع المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية بما يخدم مصلحة شعبي البلدين ·

وقد قدم السيد طه ياسين رمضان استعراضا تاريخيا للعدوان الايراني على العراق والامة العربية موضحا رغبة العراق ومواقفه المبدئية الثابتة في التعايش السلمي

البقية ص١١

اجتماع طارئ للاتحاد البرلماني العربي في بغداد .. الأحد

يعقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي اجتماعا طارئا ببغداد الاحد المقبل لبحث العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

ويأتي عقد الاجتماع المذكور تلبية لدعوة وجهها السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني في

البقية ص١١

وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني يختتم زيارته للقطر

غادر بغداد فجر امس وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني برئاسة السيد احمد الطراونة والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت عدة ايام بدعوة من المجلس الوطني ·

وقال السيد الطراونة رئيس المجلس الوطني الاستشاري (لواع) لقد سررت واعضاء الوفد بمقابلة السيد الرئيس القائد صدام حسين واستمعنا من سيادته الى شرح مفصل وواع للاوضاع التي تمر بها امتنا العربية وبشكل خاص الحرب العادلة التي يخوضها القطر ضد العدو الفارسي العنصري ·

واضاف ان مباحثاتنا مع السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني وعدد اخر من اعضاء المجلس تناولت الموقف العربي الراهن والاخطار التي تهدد الامة العربية من جراء الهجمة الفارسية ــ الصهيونية والسبل الكفيلة بتدعيم العلاقات بين القطرين الشقيقين ·

واستطرد السيد رئيس المجلس

البقية ص١١

ميتران يدين العدوان الصهيوني على العراق

باريس ــ ١٨ ــ واع : ادان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران العدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية وانتقد بشدة موقف رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن في هذا الصدد ·

واكد الرئيس الفرنسي في حديث ادلى به لجريدة واشنطن ··· من غير المقبول العمل ··· قامت به (اسرائيل) لانه يتعارض بداهة مع القانون الدولي ·

واضاف وانني اشجب ما قام به بيغن

انباء عن فرار رئيس النظام الفارسي الى غربي ايران
بهشتي: عزل بني صدر أمر ضروري
ومجلس من ٣ أعضاء يتولى الرئاسة لحين اختيار رئيس جديد

طهران ــ ١٨ ــ واع ــ الوكالات: ذكرت وكالة الاسوشيتدبريس ان اخبارا ملأت ايران اليوم تؤكد فرار رئيس النظام الفارسي ابو الحسن بني صدر الى غربي ايران ·

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة في طهران قولها ان بني صدر قد لجأ الى مدينة همدان غربي ايران وانه يخطط من هناك للهروب الى العاصمة الفرنسية باريس ·

ويذكر ان بني صدر لم يظهر الى العلن منذ ان جرده خميني الاسبوع الماضي من اخر سلطة له كقائد عام للقوات المسلحة ·

من جهة اخرى أيد مجلس الرقابة الفارسي اللائحة التي اصدرها ما يسمى بمجلس الشورى يوم امس والتي تحدد اجراءات المناقشة المقبلة الخاصة بتحديد عدم الاهلية السياسية « لرئيس الجمهورية » ·

وقد اجتمع مجلس الرقابة اثر الجلسة الموسعة التي عقدها البرلمان الفارسي لدراسة الاجراء الذي ايده ١٤٣ نائبا من بين ١٨١ نائبا حضروا الجلسة وهو الاجراء الخاص بمناقشة مصير رئيس النظام ·· الذي سيتم بعد غد السبت في جلسة يعقدها ما يسمى بمجلس الشورى ·· واذا وافق ثلث الاعضاء وهي النسبة المطلوبة لمحاكمة رئيس النظام نسرف يقوم خميني بعزل بني صدر من منصبه · وفي الوقت نفسه صرح بهشتي

البقية ص١١

اعلن في طهران اليوم ان السلطات القضائية الايرانية فقدت اثر رئيس النظام بني صدر بعد ظهر اليوم ·

وذكر المدعي العام الايراني الذي اعلن ذلك انه تم تبليغ نقاط الحدود والمطارات بمنع بني صدر من مغادرة ايران غير انه قال ان الحدود ليست خاضعة تماما لرقابة قوات النظام ·

ودعا المدعي العام رئيس النظام بني صدر اللجوء الى الاسلوب القانوني اذا اراد مغادرة ايران والا يضيف بذلك انتهاكات جديدة لرصيد الاتهامات الموجهة اليه "

واشار المدعي العام الى ان السلطات القضائية كانت حتى يوم امس على علم بمكان بني صدر وبعدها اصبح مكانه مجهولا ·

وزير الخارجية يدعو الدول الاسلامية لمواجهة العدوان الصهيوني
مجلس الامن يواصل مناقشاته حول الغارة الصهيونية

نيويورك ــ ١٨ ــ واع : اكد الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية ان الواجب على جميع الدول التصدي للعدو الصهيوني بكل الوسائل المتاحة من اجل نصرة الحق وتحرير الارض ·

وقال في كلمة القاها في اجتماع عقد مع ممثلي الدول الاسلامية في الامم المتحدة الليلة الماضية ان القرارات المكتة التي تتعلق بالتصدي للعدوان الصهيوني على ارض فلسطين والقدس وتحريرها والتي تم اتخاذها في مؤتمر قمة الطائف واكدها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في بغداد مؤخرا والاثار الخطيرة التي ينطوي عليها العدوان الصهيوني السافر على العراق يوجب علينا ان نفكر حاليا في الوسائل العملية الكفيلة لحماية

البقية ص١١

الرئيس القبرصي يدين العدوان الصهيوني على العراق

ادان الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية ·

وقال في تصريح لجريدة البيان الصادرة في دبي أمس ان هذا العمل يشكل خرقا لجميع القوانين والاعراف الدولية ·

...ظاهرات العربية تعم الارض المحتلة لليوم الخامس على التوالي
...مات بين المواطنين العرب وقوات العدو الصهيوني

الارض المحتلة ـ ١٨ ـ الوكالات: تشهد الارض المحتلة منذ عدة ايام انتفاضة جماهيرية جديدة بوجه الاحتلال الصهيوني العنصري .

وتفيد انباء الارض المحتلة ان مدن بيت لحم وبيرزيت ورام الله شهدت تظاهرات عربية واسعة واعتصامات ضد الوجود الصهيوني واساليبه الارهابية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان طلبة جامعة بيرزيت الذين تظاهروا امس واعلنوا الاعتصام في الجامعة قرروا اليوم التجمع امام مكتب الحاكم العسكري الصهيوني والاعتصام هناك احتجاجا على استمرار اعتقال زملائهم في مقر الحاكم الصهيوني .

واشارت الوكالة الى ان قوات العدو استخدمت الغازات المسيلة للدموع والهراوات لتفريق التظاهرات التي نظمها طلبة جامعتي بيرزيت شمال رام الله وبيت لحم في الضفة الغربية .

وقالت الوكالة ان عددا من المواطنين العرب قد اصيبوا بجروح واعتقل عدد اخر من الطلبة خلال التظاهرات المستمرة لليوم الخامس على التوالي .

وافادت وكالة رويتر ان طلاب جامعة بيرزيت طالبوا باطلاق سراح اربعة وثلاثين من زملائهم اعتقلتهم سلطات الاحتلال في الثالث عشر من الشهر الجاري واستنكر الطلاب سياسة العدو بالاستيلاء على الاراضي العربية .

وعلى الصعيد نفسه ما تزال قوات العدو الصهيوني تحاصر جامعة بيرزيت لليوم الثالث على التوالي فيما يعتصم الطلبة بداخلها .

وفي جامعة بيت لحم نظم الطلبة تظاهرات مماثلة رشقوا خلالها قوات العدو بالحجارة وردت قوات العدو عليهم باستخدام الهراوات والغازات المسيلة للدموع واعتقال العديد منهم .

وعلى الصعيد نفسه تقدمت المحامية اليهودية المناهضة للصهيونية فليسيا لانجر بشكوى اليوم الى الحاكم العسكري الصهيوني للضفة الغربية المحتلة تتعلق بظروف الاعتقال والتي تبعث على الرثاء والتي يعاني منها ثمانية طلاب فلسطينيين .

وذكرت المحامية اليهودية ان الطلاب الثمانية الذين يدرسون في جامعة بيرزيت وتم اعتقالهم في الثالث عشر من الشهر الحالي قد احتجزوا في منشات عسكرية تابعة لمقر حاكم رام الله العسكري الصهيوني .

واشارت المحامية الى ان المعاملة اللاانسانية للسجناء العرب اصبحت امرا عاديا بالنسبة للادارة العسكرية الصهيونية .

● مقاومة الاحتلال في الجليل الاعلى

وفي شمالي فلسطين المحتلة وزعت المقاومة العربية منشورات في القرى والمدن العربية في الجليل الاعلى تدعو المواطنين العرب الى مقاومة الاحتلال الصهيوني للارض العربية واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واستنكرت المنشورات سياسة العدو الارهابية ومصادرة الاراضي وابادة قرى عربية واطلاق النار على المتظاهرين العرب .

واكدت المنشورات ان العدو الصهيوني امام التزايد السكاني لعرب الجليل الاعلى قد لجأ الى وضع برنامج استيطاني للصهاينة لكي يحدث موازنة بين عدد المواطنين العرب والصهاينة كما اتبع سياسة قمعية في تمزيق المدن والقرى العربية في المنطقة وتطويقها بالمستعمرات الصهيونية لتسهل عليه السيطرة على ارادة المواطنين العرب في المنطقة .

● العدو يتدخل في الشؤون الدينية

على الصعيد نفسه فرضت سلطات الاحتلال على حجاج مدينة القدس العربية والحرم الابراهيمي واماكن العبادة الاخرى شروطا بان يكون مرشدو الحجاج من الصهاينة !

وردا على سياسة الارهاب الديني هذه والتي يتبعها العدو الصهيوني اصدرت لجنة الحج التابعة لبطريركية الروم الكاثوليك بيانا استنكرت فيه وادانت بشدة تلك السياسة الارهابية وقالت ان الحج يعد من الشعائر الدينية وينبغي ان ينظر اليه في اطار حرية العبادة .

واعلنت لجنة الحج للكاثوليك انها تعتزم اطلاع اسقفيات العالم باسره بصورة رسمية على التصرفات الصهيونية .

وقد عزمت اللجنة التي تضم حوالي اثنتي عشرة شخصية بينهم ممثل للفاتيكان على اغلاق جميع الاماكن المقدسة عند الكاثوليك في الارض المقدسة امام افواج السائحين التي يرافقها مرشدون صهاينة .

وكانت طائفة الفرنسيسكان في الارض المقدسة قد حظرت على جميع قساوستها القادمين من الخارج استخدام حافلات يوجد فيها مرشدون صهاينة .

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر مسؤول في القدس ان ادارة الحج الايطالية وجهت انذارا الى سفارة الكيان الصهيوني في روما هددت فيها بايقاف افواج الحجاج اذا استمرت سياسة حكومة بيغن على امتهان شرعية العبادة في الارض المقدسة .

ومن ناحية اخرى منع الجنرال بن اليعازر الحاكم العسكري الصهيوني للضفة الغربية المحتلة الشخصيات العربية في الضفة من الاجتماع او استقبال الوفد البرلماني البريطاني الذي وصل الى الضفة الغربية قادما من الارض المحتلة بناء على دعوة من منظمة التحرير الفلسطينية .

وقام الوفد البرلماني البريطاني الذي زار المخيمات الفلسطينية في لبنان والاردن بزيارة مدينتي الخليل وبيت لحم في الضفة الغربية المحتلة .

وقرر الوفد البريطاني الاجتماع اليوم الى بسام الشكعة عمدة مدينة نابلس الذي يعد من الشخصيات البارزة في الضفة الغربية المحتلة . كما سيزور الوفد البريطاني جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله ومدينة القدس العربية .

● المزيد من المستعمرات الصهيونية

وفي اطار تكريس احتلالها للارض العربية عمدت سلطات الاحتلال الى بناء مزيد من المستعمرات الصهيونية على الارض العربية وذكرت اذاعة العدو ان مستعمرة جديدة قد افتتحت امس على خط التلال في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت اذاعة العدو ان ماتا ياهو دروبلس مسؤول حركة الاستيطان بالوكالة الصهيونية اوضح انه ببناء هذه المستعمرة يكون قد انجز اقامة ١٦٥ مستعمرة في عهد حكومة بيغن وهذا الرقم تجاوز الرقم الذي اعلن عنه مناحيم بيغن عند استلامه الحكم عندما ذكر بانه سيسعى لبناء ١٤٤ مستعمرة جديدة في الضفة .

ومن جانبه اكد اريل شارون وزير الزراعة الصهيوني ورئيس لجنة حركة الاستيطان الصهيوني انه سيعمل على توسيع برنامج الاستيطان في الضفة الغربية وخاصة في منطقة التلال بين القدس ونابلس في الضفة الغربية للاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة .

واعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني ليلة امس عن عزمها على بناء ٨٠٠ وحدة سكنية في مستعمراتها في الضفة الغربية المحتلة لزيادة عدد المستوطنين الصهاينة فيها بحدود ثلاثة الاف شخص خلال الاشهر الثلاثة المقبلة .

قضايا
هكذا يتصرف خميني الجاهل

على مدى السنتين وبضعة شهور الماضية من عمر نظام خميني ، ملأ هذا النظام العالم صراخا وصياحا مدعيا الديمقراطية وناطقا باسم القانون والنظام واحترام الحريات واطلاق الصحافة .

وجاءت الايام حبلى بكل ماهو مستغرب وغريب ، فاذا بالشعارات التي رفعها النظام الفارسي تذهب ادراج الرياح . واذا بالنظام يتحول الى غول وحشي لايميز بين الابيض والاسود يقضم الاخضر واليابس ، يسحق القانون ويهدم الديمقراطية ويخنق الحريات ويغلق الصحافة ، ويتذكر الناس ايام الشاه السابق السوداء (ويترحمون) له رغم المعاناة والتكبيل والاضطهاد والقمع الوحشي الذي تحملوه لانه يظل اقل بكثير عما يجري في ايران خميني اليوم .

ولنترك التفاصيل فهي كثيرة لاتحصى ولنأخذ نماذج وامثلة مسلم بها ومعروفة علنا وقعت في ايران وفي اعلى المواقع واخطر المؤسسات ، فقبل ايام تخلى خميني عن بني صدر وحمله وزر الفشل في الحرب تفاديا لظهور اية حالة تمرد في صفوفهم ضد السلطة وهيمنته ومملكته الغريبة ، حيث اصدر (فرمانا) طرد بموجبه بني صدر رئيس نظامه من منصب القائد العام للقوات الفارسية دون ان يعطي اي تفسير علني لذلك مفسحا المجال لبهشتي ورجائي كي ينالوا من سمعة (رئيس الجمهورية) تبعا لاخلاقية النظام وسلوكه المشين وطريقة التعامل بين اركانه .. وراح خميني بعد ايام يهدد ويتوعد الجميع ويطلب منهم ويضمنهم بني صدر ورئيس حكومته السابقة مهدي بازركان اعلان (التوبة) له مسجلا بذلك سابقة جديدة لم يشهدها تاريخ اية دولة .

وبغض النظر عما يؤول اليه الوضع بين اركان النظام وعمن يقال او يستقيل او من يعين او يطرد ، فان هذا المثال وحده يكشف زيف الديمقراطية التي ادعاها النظام الفارسي .. اين هي الديمقراطية ؟؟ الم يكن بني صدر منتخبا بنسبة ٧٥ بالمائة من « الاصوات » ، ثم اين هي حصانة (الرئيس) واين هي حقوقه وصلاحياته ، اين القانون الذي يدعون ؟؟

فاذا كان الوضع هكذا مع (رئيس الدولة) الذي يفترض ان يتمتع قبل غيره بالحصانة التي يفرضها منصبه السياسي (واختيار) الناس له فكيف حال (الرعية) اذن ؟؟

الجواب واضح وهو ان خميني مهما تبرقع باثواب الديمقراطية ووشاح القانون والنظام فهو معروف بجهله وطيشه ودكتاتوريته التي لايحترم فيها رئيس او مرؤوس ولاصغير او كبير .

بني صدر اليوم بعد تجريده من سلطاته الفعلية ينتظر العزل (الرسمي) له او ربما حكم الاعدام الذي يطالب به خصومه السياسيون مستخدمين نفس القانون ومتحايلين على نفس (الدستور) الذي يفترض أن يحميه ويدعمه ، وهذه من المفارقات الغريبة التي قلما تحدث في عالم اليوم والتي حدثت فعلا في ايران العجائب والغرائب !!

بالاضافة الى ذلك فان النظام منع التظاهرات التي طلب مؤيدو بني صدر ان تخرج للتعبير عن رأيهم ازاء القمع الوحشي الذي تتعرض له اوساط واسعة من الناس ، واذيع كما هو معلوم بيان رسمي من اذاعة طهران حظر فيه التظاهر وكل اعمال الاستنكار والتعبير عن الراي فيما اصدر الحاكم الفارسي قرارا بغلق كل الصحف التي اشارت الى الاضطهاد والقمع وكبت الحريات وكذلك الى التمزق الداخلي والخراب الاقتصادي والاجتماعي ومنها صحيفة بني صدر نفسه (انقلاب اسلامي) وصحيفة مهدي بازركان (ميزان) سبع صحف ومطبوعات اخرى ، فاين هي حرية التعبير والراي والصحافة التي زايد عليها حكام طهران وطبلوا لها كثيرا ؟ !!

لقد انكشف زيف ادعاءاتهم وسقطت حججهم وبانت اباطيلهم .. فاذا هم حفنة من الجهلة المتسلطين الذين لايقيمون وزنا لشيء ، الا لما يحقق منافعهم الشخصية ومطامعهم الذاتية وهم يتصارعون على كرسي الحكم .. وحتى القوانين والتشريعات التي قالوا انهم وضعوها والتي تعكس الدكتاتورية والرجعية والجهل فان احدا منهم لم يحترمها لارئيس ولامرؤوس ، لم يحترمها رجائي الساعي للاستيلاء على السلطة ولارفسنجاني ومجلسه ولابهشتي وحزبه الذي يحلم بالرئاسة كما لم يحترمها خصومهم وفي مقدمتهم رئيس النظام نفسه .

وهكذا تسير ايران الى الهاوية بالسرعة ذاتها التي يسير فيها الدجال خميني .. والى المكان ذاته .. !

● هاني عباس عيسى ●

...ـوء
... بني صدر الى بازركان
... رحيل المشنقة

... من شك في ان السيناريو المرسوم لانهاء ... بني صدر قد اصبح معروفا للجميع ولا شك ... الاخير من هذا السيناريو التراجيدي ... قيد التنفيذ ، فبني صدر يتنقل من مخبأ ... الى مخبأ سري اخر ، والذين يتعاطفون ... بني صدر وقعوا في مصيدة اعدائه او تنصلوا ... به اما تجار البازار فقد هربوا او اودعوا ... موظفو مكتب الرئيس طردوا او وضعوا ... التحقيق ، كبار مساعدي الرئيس مطلوبون ... بهشتي واردبيلي وخلخالي بحجة تدبير ... والتخطيط للاطاحة بنظام الايات ..

... ومنشورات الضباط والنواب وصغار ... اختفوا عن الانظار خوفا من ...

... يبدأ الفصل الاخير على الهواء مباشرة ، ... مجلس الشورى الفارسي في جلسة ... مخصصة للبحث في اهلية وكفاءة الرئيس ... ، نصاب الجلسة صحيح لان رافسنجاني ... جميع اجازات النواب وامر الحرس باحضار ... بالحضور الى ان يكتمل النصاب اي ... يصل العدد الى (١٨٠) عضوا . تبدأ ... الاولى التي تتلى فيها كل التهم مرفقة ... والبراهين ومشفوعة في رغبة الامام في ... رئيس المسكين ، يبدأ التعليق من قبل ... الايات والنواب فيأخذ خلخالي وبهشتي ... ورافسنجاني الحصة الاوفر من الوقت ، ... باعدام المجرم الذي خرج عن طاعة الامام ... عن اوامره، تدوي القاعة بالتصفيق والزعيق ... الجميع ان العدالة يجب ان تأخذ مجراها ... ان يحاكم بني صدر مرتين وثلاث ... .. الخ .

... لكن رئيس المجلس يتمسك بالنظام فيطلب ... بني صدر فرصة للدفاع عن نفسه ولمدة ... كما يطلب اعطاء اعوان بني صدر ... بالتقسيط للدفاع عنه وعن انفسهم لانهم ... منه . ويهدأ الجميع لكي يستمعوا الى ... صدر وهو يتحدث للمرة الاخيرة ولكن لا حياة ... ، فبني صدر في مخبئه وبزركان في ... الاخرون في مخابئهم او في زنزانات الحرس، ... المحامين وحتى الشهود وحتى المتفرجين ... هناك . لماذا ..!!؟ لانهم يعرفون ان الثيران ... المتوحشة سوف لن توفرهم ولانهم يعرفون ... لا للديمقراطية ولا لاي شكل من اشكال ... مكان في عالم المجانين من الخمينيين سواء ... منهم من المدنيين او من رجال الدين .. وهنا ... المحاكمة الصورية ويصدر الحكم النهائي الذي ... ان بني صدر (المنتخب) من الايرانيين ليس ... لقيادتهم فقد اكتشف هذا الخلل الفني بعد ... وعناء شديد وما على الايرانيين الا ... برئيس جديد . وتبدأ رحلة الاعداد لانتخاب ... الرئيس الجديد في مدة اقصاها خمسون يوما ، وفي ... يكون بهشتي قد رتب أمور البيت على ... ومزاجه استعدادا للانتقال من عصر ... الجمهورية الفارسية الاولى الى عصر الجمهورية ... الفارسية الثانية .

والسؤال هنا من سيكون بطل الجمهورية الفارسية الثانية بل من سيكون الضحية الثانية ... المسلسل الغريب . هل هو رجائي الطامع ... بمنصب الرئيس ام هو بهشتي الطامع ... بمنصبي الرئيس والفقيه، ام هو خميني الابن ... يعتبر تعيينه او اختياره تأكيدا على تواصل ... الظاهرة الخمينية رغم ماحدث !!!؟.. ... اظن ان بهشتي ضعيف جدا في هذه ... للاسباب التي يعرفها خميني قبل غيره ... لكن كل واحد من هؤلاء يمكن ان يكون البطل والضحية في نفس الوقت ، فالمسالة لم تعد مسالة ... على الاسماء ولا على المسميات ،المسالة ... ذلك كثيرا الى ما هو ابعد واعمق واشمل، ... العاصفة التي تجتاح ايران لكي تدمر وتخرب ... انهم الشياطين الذين ياكلون بعضهم ... بانفسهم دون توقف ودون نتيجة ودون ... الا الهدف الاساسي الذي اجتمعوا عليه وهو ... الذي يشبع غرائزهم البشعة وحقدهم ... وعنصريتهم البغيضة وسلوكهم المشين .. ... الى متى سيستمر هذا الحال واما الى متى تتحمل ايران هذا الوضع الماساوي الضار بها ... بجيرانها وبالعالم ، فذلك حكمه عند الله ولا ... اعتراض على حكم الله ..!!

● فيصل ●

رسالة من الشيخ زايد للامير فهد

الرياض ـ ١٨ ـ انصات . واع: استقبل الامير فهد بن عبدالعزيز نائب الملك وولي العهد السعودي في الرياض امس الشيخ احمد السويدي مستشار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والمبعوث الخاص له والذي وصل الرياض امس حاملا رسالة من الشيخ زايد .

وذكرت اذاعة الرياض ان الامير عبد الله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قد حضر المقابلة .

● ●

مباحثات تونسية ـ اميركية

تونس ـ ١٨ ـ واع : استقبل السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي امس فرانك كارلوس مساعد وزير الدفاع الاميركي الذي وصل الى تونس امس .

وذكر المسؤول الاميركي انه تم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها .

وحضر المقابلة السادة صلاح الدين بالي وزير الدفاع والمازري شقير الوزير المعتمد لدى رئيس الوزراء ومحمود المستيري وكيل وزارة الخارجية والسفير التونسي في واشنطن اضافة الى السفير الاميركي لدى تونس .

● ●

اتفاق للتعاون بين الاتحاد السوفيتي ورومانيا

موسكو ـ ١٨ ـ واع : وقع الاتحاد السوفيتي ورومانيا في موسكو امس على اتفاق للتعاون للفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ .

وذكرت وكالة تاس ان الاتحاد السوفيتي سيقوم بتوريد الات ومعدات متكاملة خاصة بمشاريع صناعية تنوي رومانيا انشاءها خلال الفترة المذكورة وفي مقدمتها معامل جديدة لتكرير النفط ومشتقاته .

وتم بموجب الاتفاق ايضا تقديم استشارات تقنية وفنية خاصة بهذه المشاريع .

وزير العمل السريلانكي يصل ابو ظبي

ابو ظبي ـ ١٨ ـ افب : وصل الى ابو ظبي امس السيد سانا فارتينا وزير العمل السريلانكي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري الوزير السريلانكي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات حول التعاون بين البلدين في مجال العمل والعمال .

● ●

الإعلان رسميا عن انتخاب جوليد رئيسا لجيبوتي

جيبوتي ـ ١٨ ـ افب : اعلنت اذاعة جيبوتي اليوم ان حسن جوليد تقلد منصب الرئاسة في جيبوتي مرة اخرى بعد ان اعلن المجلس الدستوري رسميا نتائج انتخابات الرئاسة التي جرت في ١٢ من الشهر الماضي .

ويرأس حسن جوليد الذي كان رئيسا للبلاد قبل الانتخابات والذي حصل على ٨٤ر٧٠ في المائة من اصوات الناخبين في جيبوتي خلال الست سنوات المقبلة .

ومن المقرر ان يلقي الرئيس المنتخب خطابا في المقر المركزي لحزب التجمع الشعبي للتقدم الذي كان الرئيس جوليد مرشحه الوحيد .

الملك خالد يبحث مع ملك اسبانيا العلاقات الثنائية

مدريد ـ ١٨ ـ قنا . واع : استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية بمقر اقامته بمدريد امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا .

وذكرت وكالة الانباء السعودية انه تم خلال المقابلة التي حضرها الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات التي تهم البلدين بالاضافة الى القضايا العربية الراهنة .

وكان الملك خالد بن عبدالعزيز قد بدأ امس الاول زيارة رسمية لاسبانيا سبقها بزيارات مماثلة لبريطانيا وفرنسا .

● ●

رسم الحدود بين الاتحاد السوفيتي وافغانستان

كابول ـ ١٨ ـ انصات . واع : وقع الاتحاد السوفيتي وافغانستان امس في كابول معاهدة لرسوم الحدود على طول مرتفعات واكان القريبة من الصين .

اعلنت ذلك وكالة تاس السوفيتية واضافت ان هذه المرتفعات تحتل اهمية ستراتيجية بالغة لقربها من نقطة التقاء الحدود السوفيتية ـ الافغانية ـ الصينية .

الرئيس القبرصي يزور موسكو

نيقوسيا ـ ١٨ ـ افب : اعلن في نيقوسيا امس ان الرئيس القبرصي سبيروس كبيريانو سيقوم في الخريف المقبل بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية .

وقام بتسليم الدعوة امس الى الرئيس القبرصي سرجي استافين سفير الاتحاد السوفيتي في قبرص .

وكان الرئيس القبرصي قد تلقى دعوة في تشرين الاول عام ١٩٧٨ للقيام بزيارة رسمية لموسكو ولكنها الغيت فيما بعد .

من جانب اخر اعلن مصدر رسمي في نيقوسيا امس ان ميلتيادس كريستودولو مدير مكتب الاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة القبرصية قدم استقالته من منصبه .

وعلل كريستودولو قراره بالانتقادات العديدة التي تعرض لها مؤخرا ومن بينها تجاوز سلطاته .

وتم تعيين كيرس بسيلليس مديرا لمكتب الاعلام بصورة مؤقتة .

تعديل وزاري في بلغاريا

صوفيا ـ ١٨ ـ رويتر : اعلنت بلغاريا امس عن ضم اربع وزارات والغاء وزارة اخرى وتخفيض عدد الوزراء من ٣٥ الى ٣١ وزيرا في تعديل يهدف فيما يبدو الى زيادة فعالية السلطة التنفيذية .

وذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية (بي . تي . اي) ان الجمعية الوطنية وافقت على حكومة رئيس الوزراء غريشا فيليبوف الذي تولى السلطة امس الاول خلفا للميستانكو تودوروف حيث كان رئيسا للوزراء منذ عام ١٩٧١ .

واضافت الوكالة ان من بين الاجراءات التي تم اتخاذها دمج وزارتي الهندسة الميكانيكية والهندسة الكهربائية في وزارة واحدة ودمج وزارات الانشاء ومواد البناء والهندسة المعمارية والتنمية لتصبح وزارة الانشاء والهندسة المعمارية .

وتم الغاء وزارة التموين واللجان الخاصة بالعمل والاجور وبرقابة الدولة وتم انشاء وزارة جديدة للنقل .

وتمت أيضا تنحية النائب الاول لرئيس الوزراء السيد تانو تسولوف وخلفه السيد تودور بوجيوف الذي كان من قبل احد نواب رئيس الوزراء الستة .

وزير خارجية بولندا يزور بريطانيا

لندن ـ ١٨ ـ واع : وصل وزير الخارجية البولندي جوزيف جيريك الى لندن اليوم في زيارة يجري خلالها محادثات مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ووزير خارجيتها لورد كارينغتون .

وقالت مصادر دبلوماسية في لندن اليوم ان الموضوع الرئيسي على جدول الاعمال سيكون التطورات الاخيرة في الازمة البولندية الداخلية والمخاوف من تدخل سوفيتي في بولندا .

مؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية يعقد جلسته الثانية

مكة المكرمة ـ ١٨ ـ واع : عقد مؤتمر وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية جلسته الثانية العامة في دورته الثالثة في مكة المكرمة اليوم برئاسة الشيخ عبدالوهاب احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودي ورئيس المؤتمر .

ودعا السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية في كلمته الى اتخاذ موقف اسلامي موحد لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة الاسلامية .

كما اكد السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني ورئيس وفدها للمؤتمر ان الفترة الحاسمة التي تجتازها الامة العربية في الوقت الحاضر تتطلب تجميع المسلمين وتوجيه جميع الطاقات لمجابهة العدو الصهيوني .

بعد ذلك انتهت الجلسة على ان يستأنف المؤتمر جلساته صباح غد (الجمعة) .

● ●

مباحثات بين كندا وفرنسا

باريس ـ ١٨ ـ واع : يصل الى باريس الخميس القادم السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا في زيارة لفرنسا لم يعلن عن مدتها .

وقال الناطق باسم الاليزيه ميشيل فوريل الذي اعلن النبأ اليوم ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيجتمع مع السيد ترودو يوم وصوله الى باريس .

واضاف قائلا ان مباحثات رئيس كندا مع الرئيس ميتران ستتناول على وجه الخصوص الموضوعات التمهيدية التي ستناقش في مؤتمر القمة للبلدان الصناعية الغربية السبع المزمع عقده في اوتاوا يومي ٢٠ و٢١ من الشهر المقبل .

الحكومة اليونانية تبحث مستقبل القواعد الاميركية في بلادها

اثينا ـ ١٨ ـ افب :تعقد الحكومة اليونانية اليوم اجتماعا في جلسة محددة لتعلن قرارها حول ما اذا كانت ستجدد او سترجىء الاتفاق الخاص بالقواعد الاميركية في اليونان .

ويعتقد المراقبون ان القرار الذي اتخذته حكومة رئيس الوزراء راليس برفض المقترحات الاميركية بتقديم مساعدات عسكرية ومالية لانها غير كافية قد املته الى حد كبير اعتبارات السياسة الداخلية للبلاد .

واوضح المراقبون ان حزب الديمقراطية الجديدة الذي يتولى مقاليد الحكم يهدف بذلك الى انتزاع ورقة رابحة خلال الحملة الانتخابية للحزب الاشتراكي الذي يتزعمه بابا اندريو .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالحكومة ان المفاوضات اليونانية حول مصير اربع قواعد اميركية ومنشات عسكرية اخرى على الاراضي اليونانية قد اخفقت .

فيما يتابع العدو حربه ضد التكنولوجيا النووية العربية :

العدوان على المنشآت النووية استهداف لاقتدار العراق وتقدمه

فؤاد أحمد

بيروت ـ مكتب « الثورة » :

العدوان الصهيوني الاخير على مركز الابحاث النووي « تموز » لم يكن مفاجئا لمن كان يتابع مواقف العدو من النشاطات العلمية والتكنولوجية العربية بصورة عامة والعراقية بصورة خاصة ، فمن المعروف ان العدو الصهيوني وقف دائما وبصورة متواصلة ضد اي مسعى عربي لاحراز تقدم نوعي على الصعيدين العلمي والتكنولوجي ، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالابحاث النووية وكل الابحاث التي من شانها خلق نقلة هامة لاحد اقطار الوطن العربي باتجاه التقدم الحضاري وايجاد الارضية الصلبة لبناء القوة العربية الذاتية المستقلة عن الارادات الاجنبية ، او غير الخاضعة لها على الاقل . ولذلك فقد وقف العدو الصهيوني وبشراسته المعهودة ضد مساعي القطر العراقي من اجل الحصول على التكنولوجيا النووية والدخول في « نادي الدولة الذرية » ، واعتبر ان اصرار الثورة في العراق على هذه المساعي بمثابة تهديد مباشر لكيانه ولوجوده باعتبارها تمهد الطريق امام خروج هذا القطر ، وسائر الاقطار العربية بالتالي فيما بعد ، من دائرة التخلف الحضاري والعلمي .

ولقد بات معروفا ان العدوان الصهيوني الاخير ، لم يكن العملية الارهابية الاولى التي يقدم عليها العدو في محاولة منه لعرقلة برامج الثورة في العراق وخططها للحصول على التكنولوجيا النووية ، وانما جاء حلقة في سلسلة من المحاولات المتواصلة في هذا السبيل . فقد سبق للعدو ان نفذ عدة عمليات عدوانية لتعطيل المفاعل النووي العراقي وايقاف النشاط النووي من اجل الاغراض السلمية ، وذلك سواء داخل العراق ام خارجه .

ان توقيع الاتفاق العراقي الفرنسي ادى الى حدوث ردود فعل عنيفة لدى العدو الصهيوني ، ورغم ان الاتفاق نص على استخدام المفاعل للاغراض العلمية الا ان الكيان الصهيوني وجه حملته المعادية ضد العراق لاستخدامه الطاقة النووية في المجالات العلمية حيث اعتبره تهديدا مباشرا لامنه وكيانه ووجوده . ويذكر ان صحيفة « هآرتز » الصهيونية الناطقة باسم حزب العمل الصهيوني وهي تحمل العنوان المثير التالي في صدر صفحتها الاولى : « القنبلة الذرية العربية ، تهديد مباشر لاسرائيل » . وشن العدو الصهيوني حملة دبلوماسية واعلامية وسياسية واسعة شملت جميع انحاء العالم ، واخذت تهول بالخطر المحدق بها من جراء التعاون النووي المزمع بين العراق وفرنسا ، وقد ركزت حملتها حينها على الولايات المتحدة الاميركية طالبة من الادارة الاميركية في واشنطن الضغط على فرنسا من اجل وقف مثل هذا التعاون ، هنا ردت الحكومة الفرنسية بانه لا داعي لمثل هذه الضجة المثارة من قبل تل ابيب ، فالاتفاق ينص على التعاون النووي للاغراض السلمية ، وقامت وزارة الخارجية الفرنسية بنشر قائمة تضمنت ثمانية وسبعين مفاعلا نوويا مماثلا للمفاعلين اللذين سيتسلمهما العراق ، وتضمنت كذلك اماكن توزعها في ٣٤ بلدا في جميع انحاء العالم ، وقد استغربت الاوساط الفرنسية المسؤولة اثارة العدو الصهيوني لمثل هذه الضجة الكبيرة للتعاون النووي بين العراق وفرنسا ، في حين ان فرنسا تتعاون في نفس الوقت مع اكثر من اربعة وثلاثين بلدا في هذا المجال حيث توجد مفاعلات تعمل بالاورانيوم الغني الذي يمكن استخدامه في صناعة القنبلة النووية وللاهداف الحربية فيما لو تمت مضاعفة كمية هذا الاورانيوم الغني . وقد رددت الاوساط الفرنسية المسؤولة في وزارة الخارجية الفرنسية في حينها تعليقات عديدة تناولت الموقف الصهيوني بالهزء والسخرية ، كان اهمها ما قيل من ان « الاسرائيليين » مصابون بالهلوسة ، وهم « يريدون اطلاق النار عليك قبل ان تنوي بان تفكر في ان تدرس فيما اذا كانت هذه المسالة او تلك تضر فعلا امنهم ام لا .. » .

الحملة الصهيونية ضد النشاط النووي للثورة في العراق لم تهدا رغم ذلك ، وانما على العكس استمرت بصورة اعنف واقسى من السابق . وفي حين ركزت الحملة في البداية الضغط على فرنسا من اجل تجميد تعاونها مع العراق في المجال النووي ، فانها قد انتقلت فيما بعد واثر تاكدها من فشل الضغوط الممارسة ضد فرنسا في ثنيها عن الالتزام بالاتفاقات المعقودة ، الى التهديد المباشر للثورة في العراق بشن عدوان على مراكز البحث النووية في داخل العراق ، وقد ، وقد برر مدير مكتب رئيس الوزراء الصهيوني هذه التهديدات بالادعاء بان « اسرائيل » لا تستطيع ان تجلس وتنتظر القنبلة العراقية لكي تسقط على راسها .. » .

ومع تقدم العراق على طريق اكتساب التكنولوجيا النووية ، بدات الحملة الصهيونية تتخذ ابعادا اكثر حدة واكثر عنفا ، مركزة بصورة مستمرة على ان اهداف النشاط النووي للعراق هي عسكرية وتتوجه مباشرة ضد ما تسميه « بامن ووجود اسرائيل ككيان ودولة » . وفي عام ١٩٧٨ بعدما اتفق العراق مع ايطاليا على تزويده بمعدات حساسة تساعد في تقدم النشاط والبحوث في المجال النووي ، ومع البرتغال والبرازيل وعدة دول اخرى على تزويده بالاورانيوم الخام والمعالج لاستخدامه في مفاعله النووي المخصص للابحاث العلمية والاغراض السلمية ، اخذت الحملة الصهيونية تتخذ ابعادا خطيرة وبدات بوادر انتقال العدو من التحريض الدبلوماسي والسياسي والاعلامي الى العمل المباشر لعرقلة التقدم العراقي على طريق النشاط النووي . وهذا ما اكده مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع الصهيوني في خطاب القاه انذاك من ان الرد ينبغي ان يتجاوز الاحتجاجات الدبلوماسية الغاضبة وان يصل هذا الرد الى حد الاعمال المباشرة .

وفي السادس من كانون الاول ذكر المراسل العسكري لصحيفة هآرتز الصهيونية ، وهو عادة من وزارة دفاع العدو ، ان تل ابيب تتابع باهتمام الجهود التي يقوم بها العراق من اجل تنمية قدرة نووية قد تتيح له بعد اجل معين انتاج احد الاسلحة النووية . واوضح هذا المراسل ويدعى زئيف شيف ان الحكومة الصهيونية لا تستطيع بالطبع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء هذا النشاط الذي وصفه بانه « يبدا خطيرا » ولم ينس هذا المراسل الاشارة الى ان واشنطن تشارك تل ابيب رايها في خطورة هذا النشاط النووي العراقي وتتابع تطورات هذا النشاط عن كثب حيث لا يساور الخبراء ادنى شك حول نوايا العراق والاختلاف في وجهات نظرهم يتعلق بالوقت الذي سيلزم العراق لتحقيق نواياه وتنفيذ مشروعاته . ومنذ ذلك الحين بدات الاوساط الصهيونية داخل الكيان الصهيوني وخارجه وخصوصا في واشنطن ولندن تمهد الاجواء امام عمليات عدوانية صهيونية لعرقلة النشاط النووي العراقي تحت ذريعة تهديد هذا النشاط لامن ووجود الكيان الصهيوني .

اول مؤشر علني على انتقال العدو الصهيوني الى العمل المباشر ضد الابحاث العراقية في المجال النووي كان في السادس من نيسان ١٩٧٩ . ففي مساء ذلك اليوم قامت مجموعة من رجال الاستخبارات الصهيونية بالتعاون مع بعض العملاء داخل فرنسا باقتحام منشآت مؤسسة « الانشاءات البحرية والصناعية للبحر المتوسط » قرب مدينة طولون الفرنسية حيث نسفت المفاعل الذري الذي كان معدا للشحن الى العراق بعد ٧٢ ساعة فقط . وقد نفذت استخبارات العدو عمليتها دون ان تصيب المفاعلات الاخرى ولا المنشآت الموجودة في المؤسسة باي اذى ، كان هذا دليلا على ان المجموعة التي نفذت العملية كانت تعرف تماما هدفها وعلى علم كامل باسرار الموقع الذي يوجد فيه المفاعل النووي وقادرة على تمييزه عن غيره من المفاعل رغم صعوبة ذلك ! هذه العملية الاجرامية لم تؤثر بصورة كبيرة على النشاط النووي للعراق ، ورغم انها عرقلت بعض الشيء الخطوات العملية الاولية لنقل المفاعل النووي الفرنسي الا انها لم تنجح في ايقاف التعاون الفرنسي العراقي في المجال النووي فضلا عن سائر المجالات كما لم تنجح في وضع حد لمساعي عراق الثورة في اكتساب التكنولوجيا النووية ولم تجد الضغوط التي مارسها الكيان الصهيوني مباشرة وعبر اصدقائه في واشنطن وبعض العواصم الاوربية في اجبار الحكومة الفرنسية على التخلي عن تنفيذ بنود اتفاقية التعاون بينها وبين العراق في مجال البحث العلمي والتكنولوجيا النووية . يومها اعربت المصادر الصهيونية عن اعتقادها بان تدمير المفاعل النووي المعد لكي يسلم الى العراق سوف يؤدي الى تاخير برامجه ومشروعاته النووية فترة تتراوح بين سنتين الى ثلاث سنوات ، غير ان المصادر المطلعة في باريس ابدت استخفافها من هذه التقديرات ، واكدت بان عملية نسف المفاعل وان كانت قد عرقلت بعض الخطوات العملية البسيطة الا انها لا يمكن ان تؤثر بصورة فعلية على البرنامج الموضوع لتنفيذ النشاطات النووية وفق الاتفاقية المعقودة بين العراق وفرنسا . وهذا ما خيب امال العدو الصهيوني ، خصوصا بعد ان جاءت التطورات لتكشف صحة ما قالته هذه الاوساط الفرنسية المطلعة .

وفي الحقيقة لم تكن العملية الصهيونية لنسف المفاعل النووي في فرنسا سوى البداية ، ومنذ ذلك الوقت بدا الكيان الصهيوني واجهزة استخباراته بالتعاون مع عملائه وحلفائه في اكثر من بلد يبذل نشاطات محمومة لعرقلة وضرب المشاريع النووية للثورة في العراق .

العملية الثانية التي نفذتها اجهزة استخبارات العدو كانت اغتيال العالم العربي المصري يحيى المشد في الرابع عشر من شهر حزيران ١٩٨٠ بينما كان في فندق « ميريديان » في باريس حيث كان في زيارة لمتابعة دورة سريعة في الابحاث النووية وللاطلاع على انواع التكنولوجيا النووية الفرنسية المتقدمة المفيدة في ابحاثه التي كان سيشارك باجرائها على المفاعل النووي العراقي . وقد اعترفت المصادر الصهيونية ضمنا بمسؤوليتها عن اغتيال العالم العربي الذي كان عنصرا هاما من العناصر المشاركة في البحث العلمي في العراق حين اشارت الى اغتيال العالم المشد سوف يؤدي الى تاخير الابحاث العراقية في المجال النووي سنة او اكثر .

بالطبع لم توقف الجهات الصهيونية المختلفة داخل الكيان الصهيوني وخارجه ضغوطها من اجل دفع فرنسا للتخلي عن اتفاقيتها مع العراق في المجال النووي ، وهذا ما اكدته مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية باريس في الحادي عشر من تموز اي في اعقاب اغتيال العالم العربي المشد حين اشارت الى ان الحكومة الفرنسية قد رفضت طلبا رسميا من الولايات المتحدة ودول اوربية اخرى بينها بريطانيا للتوقف عن تزويد العراق بالمفاعل النووي وعدم ارسال شحنات من اليورانيوم المعالج اليه .

وفي هذه المرحلة بدات التهديدات الصهيونية تتبلور اكثر فاكثر في شكل دعوات صريحة داخل الكيان الصهيوني وخارجه للقيام بعمل « ما جدي » ضد مساعي العراق للحصول على التكنولوجيا النووية مهما كانت النتائج المترتبة على هذا العمل وبغض النظر عن التفاعلات الدولية التي سيتركها . وكانت المصادر الصهيونية تركز دائما على ان اهداف العراق « بريئة في ظاهرها ، ولكن الهدف واضح جدا ويمكن ان يهدد المنطقة كلها » كما قال بيغال يادين نائب رئيس الوزراء الصهيوني السابق في الثامن عشر من شهر تموز ١٩٨٠ خلال حديث امام الكنيست حول موضوع التقدم التكنولوجي العراقي على الصعيد النووي . اما مردخاي تسيبوري نائب وزير حرب العدو فقد كان اكثر صراحة في حديثه امام لجنة الشؤون الخارجية والامنية في الكنيست حين قال بتاريخ ١٩ تموز ١٩٨٠ بان « اسرائيل » ستفعل كل ما في وسعها لتحول دون ان يصبح بامكان العراق ان يتزود بالسلاح النووي .

واضاف ان « اسرائيل ستستخدم كافة الوسائل السياسية اما اذا فشلت فيجب اللجوء الى حلول اخرى متاحة في الوقت المناسب » . وقد وصف مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو التعاون العراقي الفرنسي في المجال النووي في خطاب له امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست في ٢٤ تموز ١٩٨٠ بانه تطور خطير وكانت اللجنة تستمع الى تقرير قدمه مسؤول على مستوى عال في الاستخبارات الصهيونية وقد حث فيه على ضرورة « ان تقوم « اسرائيل » بالرد السريع على التهديد المباشر الذي يتعرض له امنها من جراء مساعي العراق لتطوير قوته النووية » ، وعلى ما اسماه بـ « المصدر الجديد لعدم الاستقرار في المنطقة » . واعتبر التقرير المذكور ان « التقدم السريع لاية دولة عربية في مجال التكنولوجيا النووية يمهد لها الطريق نحو امتلاك السلاح النووي ، الامر الذي يعتبر بمثابة ذريعة كافية لاسرائيل لكي تعلن الحرب لكون ذلك يعتبر تهديدا مباشرا لامنها ووجودها وكيانها » .

وفي ٢٧ تموز ١٩٨٠ استدعى وزير الخارجية الصهيونية اسحق شامير وزير خارجية العدو القائم بالاعمال الفرنسي في تل ابيب وسلمه احتجاجا شديد اللهجة على قيام فرنسا بتزويد العراق بالمفاعلات النووية بين العراق والوقود المشع اللازم لها واكد شامير بان تل ابيب تراقب بقلق بالغ التعاون النووي بين العراق وفرنسا ، وحذر من ان استمرار هذا التعاون سوف يؤدي الى نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط ، وهكذا بدات الحملة الصهيونية ضد العراق ومساعيه لامتلاك التكنولوجيا النووية تتزايد بصورة مضطردة ، الامر الذي كان يوحي بان العدو كان يهيىء للقيام بعملية جديدة لعرقلة النشاط النووي السلمي للعراق . وبدات خطوات العدو تتسارع ففي العاشر من شهر آب وفيما كان ريمون بار رئيس وزراء فرنسا على وشك القيام بزيارة الى بغداد ، نشر الجيش الصهيوني تقريرا اكد فيه بان تزايد القدرة العسكرية للعراق تشكل تهديدا مباشرا لامن الكيان الصهيوني . وقال بان قوة العراق النووية ستشكل في مدة تتراوح بين سنتين وخمس سنوات خطرا فعليا بالنسبة للدولة الصهيونية .

في التاسع من شهر تشرين الاول ، وكانت الحرب العدوانية للنظام الفارسي الشعوبي قد بدات قبل فترة وجيزة صعدت المصادر الصهيونية من حدة لهجتها ضد العراق ونشاطاته في المجال النووي . فقد ذكرت في ذلك التاريخ مصادر صهيونية مسؤولة في تصريح صحفي ان امتلاك العراق للسلاح النووي بات امرا محتملا ، واكدت ان حصول هذا الامر سيكون بمثابة اخطر واعظم تهديد قد تتعرض له « اسرائيل » منذ انشائها في عام ١٩٤٨ » . وابدت المصادر الصهيونية المسؤولة استغرابها لكون ايران لم تفكر حتى الان (..!؟) في ضرب المفاعل النووي العراقي باعتباره يشكل تهديدا مباشرا لامنها وامن الكيان الصهيوني على السواء . وكان مناحيم بيغن قد اكد في معرض تعليقه على الحرب العراقية الايرانية بان تل ابيب « تقف بقوة الى جانب ايران ، باعتبار ان العراق المنتصر هو خطر مباشر على اسرائيل » . كما ابدى استعداده لتقديم كل اشكال المساعدة الى ايران من اجل ان تنتصر في حربها على العراق .

في الثلاثين من شهر تشرين الاول ١٩٨٠ قامت طائرات « فانتوم » اميركية الصنع « مجهولة » بمحاولة قصف المفاعل النووي العراقي . وكانت اصابع الاتهام تشير الى العدو الصهيوني بصورة اولية والى النظام الفارسي ايضا باعتبار ان كليهما يملكان طائرات « ف ـ ١٤ » التي بمقدورها القيام بمثل هذه العملية . في نفس اليوم استعرض التلفزيون الصهيوني في معرض حديثه عن عملية محاولة ضرب المنشآت النووية العراقية كافة الاعمال التي قامت بها « اسرائيل » لعرقلة المشاريع النووية للعراق . وقد ختم المذيع الذي قدم البرنامج حديثه بالقول بان اقامة المفاعلات يشكل تهديدا لامن واستقرار الشرق الاوسط في الثمانينات (...) . ورغم ان العدو الصهيوني لم يعلن مسؤوليته ، الا ان الصحف الصادرة في تل ابيب في صبيحة اليوم التالي اشارت الى ان هذا الهجوم الجوي هو الاول في سلسلة من الهجمات الجوية التي سيتعرض لها المركز النووي العراقي مستقبلا .

وبالطبع ما كان نشاط الاستخبارات الصهيونية وعملائها ضد النشاطات النووية للعراق ليتوقف ، ففي العاشر من شهر كانون الثاني ١٩٨١ عمدت مجموعة من الاستخبارات الصهيونية الى اغتيال عالم عربي مصري اخر كان يعمل ايضا في المركز النووي العراقي وكان مساعدا للعالم المصري يحيى المشد الذي سبق ان اغتيل ايضا . وبينما كان هذا العالم المصري يتابع دورة في الابحاث النووية ، هاجمته مجموعة من رجال الاستخبارات الصهيونية في غرفته في فندق « نيكو » حيث كان يقيم وقضت عليه .

وفيما كان العدو الصهيوني يتابع محاولاته العدوانية عبر اجهزة استخباراته بهدف عرقلة النشاط النووي للعراق ، تابع ايضا مساعيه السياسية في هذا السبيل خصوصا بعدما راى بان الادارة الاميركية الجديدة برئاسة رونالد ريغان اكثر انسجاما معه في الموقف المشترك ضد العراق ونشاطاته النووية . ففي ١٧ اذار الماضي قال الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية ان بلاده تتابع بانتباه شديد « موضوع تزويد العراق بالتكنولوجيا النووية » . فيما قال الان كريستون مساعد زعيم الشيوخ والنواب الديمقراطيين في الكونغرس الاميركي ان على الولايات المتحدة ان توقف كل تعاون على الصعيد النووي مع فرنسا وايطاليا ، الى ان يوقفا مساعداتهما للعراق ، وزعم بان سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط وما اسماه بـ « الارهاب النووي هو من الخطورة بحيث ان على الحكومة الاميركية ان تتخذ اجراءات سريعة وفعالة لمواجهته » .

وفي نفس الوقت الذي كان فيه العدو يسعى لدى الادارة الاميركية لكي تتحرك ضد العراق وضد الدول التي تتعاون معه في المجال النووي ، راهن على وصول فرانسوا ميتران الى سدة الرئاسة الفرنسية لكي يعيد النظر بالتعاون العراقي الفرنسي في هذا المجال ، غير ان اعلان الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة ميتران ورئيس وزرائه بيار موروا بالتزام فرنسا بجميع الاتفاقيات المعقودة بينها وبين سائر الدول ، حتى في مجال الابحاث النووية ، وكذلك عودة الخبراء الفرنسيين الى العراق لمتابعة اعمالهم في المفاعل النووي كالمعتاد بعد ان كان بعضهم قد توقف عن العمل في وقت سابق لاسباب متعلقة بظروف الحرب خيبت آمال قادة العدو الصهيوني وجعلتهم يركزون تفكيرهم على القيام بعملية عدوانية مباشرة لوقف العمل في هذا المفاعل النووي فكانت العملية الصهيونية العدوانية الاخيرة التي استغلت فرصة انشغال العراق في صد العدوان الفارسي العنصري ضد الامة العربية .

ورغم مظاهر الاستنكار والتنديد التي عمت جميع انحاء العالم بسبب العملية الصهيونية ، غير ان مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو ابدى استغرابه لما اسماه بـ « الضجة المثارة حول هذه العملية التي جاءت بمثابة ضربة استباقية لمساعي العراق للحصول على السلاح النووي » . وقال بيغن انه « على رغم التنديدات التي تراكمت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة فان ليس لدى اسرائيل ما تعتذر عنه » واكد في حديثه ان القوات الصهيونية ستدمر المفاعل النووي من جديد ، اذا حاول العراقيون اعادة بنائه .. صحافي غربي في العاصمة اللبنانية بيروت قال تعليقا على كلام بيغن وقادة العدو الصهيوني « انه لا يمكن باي حال من الاحوال تبرير الغارة الصهيونية على المفاعل النووي ، حتى لو افترضنا جدلا صدق ما يزعمه قادة تل ابيب من ان العراق في طريقه لصنع قنابل نووية ، ذلك ان « اسرائيل » نفسها تمتلك مثل هذا السلاح منذ زمن بعيد . واضاف ان هذا يعني وحسب طريقة التفكير الصهيونية ان « اسرائيل » لم تكن في حالة مواجهة خطر المصير كما يزعم قادتها طالما ان تمتلك مثل هذا السلاح النووي ، لكن الخطر يكمن في انها فقدت موقعها كمحتكر لهذا السلاح في منطقة الشرق الاوسط منذ ان بدا العراق يهيىء نفسه للدخول في « نادي » الدول النووية في العالم ، وتابع هذا الصحافي الغربي يقول من الغريب ان مفهوم الحرب الوقائية الصهيونية واسع جدا لدرجة انه يتسع لكل الاحتمالات ويمكن ان تغطي به تل ابيب كل العمليات العسكرية التي تنفذها ، هذا مع العلم ان هذا المفهوم الواسع اصلا يتسع يوما بعد يوم بصورة خيالية . وختم حديثه بالقول : ان « اسرائيل » تواجه يوما بعد يوم خطر ان تصبح عدوة نفسها ، فلا يمكن الركون دائما الى التفوق العسكري « الاسرائيلي » كضمان لامنها ووجودها طالما ان الدول العربية وبعضها على الاقل باتت تمتلك الارادة والتصميم الكافيين لوضع « اسرائيل » في مواقع الخطر الجدي من خلال نزع سلاح التفوق التكنولوجي والعسكري من يديها .. وهذا ما يقوم به العراق بالضبط حاليا ، ومن غير الممكن ان تثنيه الاعتداءات الصهيونية عن ما سبق ان صمم عليه وبدا في التقدم على طريقه .

من تراث الحزب

قدرات قتالية عالية

قطع الحزب والثورة اشواطا بعيدة على طريق تنظيم الجيش على اسس علمية حديثة ، وتطورت فيه خلال السنوات الماضية اساليب التدريب ، كما ارتفعت قدراته القتالية وتطورت وسائله الفنية ويمتلك جيشنا ـ الان ـ اسلحة تعد من اقوى الاسلحة العصرية واحدثها وفي جميع الصنوف .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

«الثورة» تلتقي بوفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني

السيد احمد طراونة رئيس المجلس :

العراق يقاتل من أجل سيادة الأمة العربية

لم تعد بغداد مجرد اسم لعاصمة عربية .. انها اليوم بغداد صدام العرب . بغداد القادسية الجديدة التي التفت حولها افئدة العرب وتقادت اليها الضمائر العربية حيث يضوع منها شذى الانتصار واريج الظفر على اعداء الامة العربية .

بغداد اليوم هي منبر العروبة الشامخ في وجه العنصرية الفارسية والعدوان الصهيوني وفي وجه كل من تسول نفسه المساس بحقوق العراق وحقوق الامة العربية . انها بغداد التي تتواصل فيها قادسية سعد بقادسية صدام لتصنع الحاضر المشرق والمستقبل الزاهر .. انها عاصمة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين وثورة البعث العملاقة . فيها يحل العرب في حضن العروبة الدافىء . في مهد العزة والمجد والكرمة والاباء العربي الاصيل .

ومن ضيوف بغداد هذه الايام وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني برئاسة السيد احمد طراونة رئيس المجلس . وقد التقت (الثورة) بالوفد .

وكان هذا الحديث مع السيد احمد طراونة . رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني :

الثورة : هل تحدثوننا عن مشاعركم وانطباعاتكم التي تحملونها الان بعد ان امضيتم في ربوع القطر وزرتم جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري ؟

السيد احمد طراونة :

كانت الزيارة الى القطر العراقي الشقيق بدعوة من السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني في القطر العراقي ولقد سعدنا في هذه الزيارة بمقابلة سيادة الرئيس البطل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وبعدد من المسؤولين في القطر .

وكان لنا شرف زيارة الجبهة في قطاع من قطاعاتها ومشاهدة اخواننا الجنود العراقيين الميامين والجيش الشعبي في مواقعهم المتقدمة في الجبهة ورأينا الجهود الجبارة التي يقومون بها .

○ العراق يقاتل في سبيل الامة العربية

لقد اطلعنا على الكثير من معالم النهضة في القطر العراقي . زرنا العتبات المقدسة واجتمعنا بالمنظمات المهنية والشباب وقطاعات العمال .

وخلاصة الانطباع الذي خرجنا به هو ان العراق الذي يقاتل الان في سبيل سيادة الامة العربية ، في سبيل استعادة اراضيه المغتصبة واستعادة مياهه الاقليمية واستعادة الكرامة العربية وتحرير المنطقة العربية من الخوف الذي كان مسيطرا على هذه المنطقة بالحقيقة ، من دعاية تصور ايران بقوة هي ليست فيها . بانها قادرة على ان تتحكم بهذه المنطقة وتحكمها .

وعندما اقول ايران بالحقيقة ، فنحن لانقصد الشعب الايراني ، لان الشعب الايراني شعب مسلم ، ولكنني اقصد الذين ارتدوا الى الفارسية والعنصرية الفارسية منهم . اما الذين بقوا على اسلامهم واخلاصهم للعرب والمسلمين فهم اخواننا ونحن لانضمر لهم سوءا . وقد عبر عن ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين باننا لانطلب الاستيلاء على اراضي احد ولانطلب الا حقوقنا ونطلب من الغير ان يعترف لنا بهذه الحقوق ، نحن لن نبغي اي ارض ايرانية معنا اذا رضي الايرانيون بالاقرار بحقوقنا واعترفوا بها امام العالم . لقد فرضت هذه المعركة على العراق ولم يكن راغبا فيها ، فرضها الفرس العنصريون الذين مازالوا يحملون في نفوسهم الكره للامة العربية .

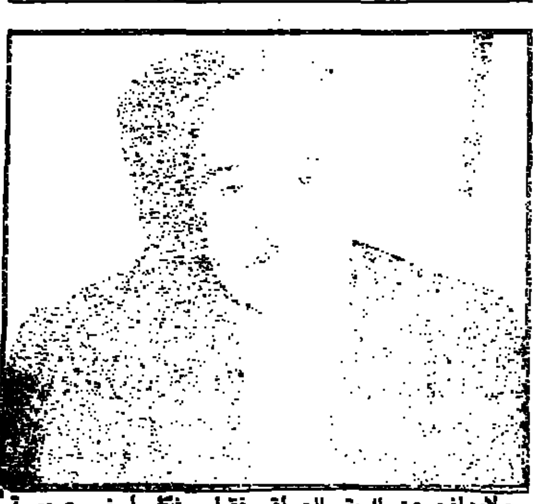
○ العراقي واثق من قيادته ويؤمن بامته

ان اهم شيء لمسناه هو ان العراق ليس للعراقيين وحدهم ولكن العراق للامة العربية باجمعها ليس تصنعا وانما حقيقة . العراقي عربي للامة العربية يؤمن بامته العربية من المحيط الى الخليج ، ويؤمن بعقيدته الاسلامية ويؤمن ان الاسلام والعروبة يشد كل منهما الاخر ويؤازره . ولذلك جعل العراق مفتوحا لكل عربي . والملاحظة الثانية ان العراق الذي هو في حالة حرب مع العدو الفارسي لايظهر عليه انه يخاف هذه الحرب ، الشعب واثق من نفسه من جيشه ، واثق من قيادته ، ولذلك فالعامل في معمله ، والطالب في مدرسته والمزارع في مزرعته . وكل واحد في عمله ، عجلة القيادة السياسية مستمرة ، عجلة القيادة الاقتصادية مستمرة . والزراعة مستمرة وهذا يدل على قوة الشعب وبسالته وصموده . وكما قلت وثقته بنفسه وبجيشه وبقيادته وهذا يطمئن .

النقطة الثالثة ان ضرب المفاعل النووي في العراق كان اعلى صرخة ظهرت للامة العربية ان الخطر الصهيوني اصبح خطرا يهدد كل الوطن العربي ، ولم يعد هنالك قطر عربي بعيد وفي منأى عن الخطر الصهيوني لم يعد هنالك قطر مواجهة وقطر مساندة، الجميع امام الخطر الصهيوني في مستوى هذا الخطر، الخلاص الوحيد هو الوحدة . ولذلك اصبح من الواجب ان تبدأ هذه الوحدة حول العراق في معركته على بوابة الوطن العربي الشرقية لكي تتفرغ لبوابة الوطن العربي الغربية عن اسسها العربية ، وهي فلسطين .

النقطة الرابعة ، نحن في الاردن نعتبر ان كل عربي لايساند العراق في معركته ، يقف حتى على الحياد هو ليس من العروبة في شيء ، وهو مع الجانب الصهيوني والجانب الفارسي . لذلك يجب ان يكون مع المعركة لان العراق يدافع عن حق العرب

> سيقام المفاعل بل المفاعلات من جديد لان الرجال موجودون والعزيمة موجودة ونحن متفائلون

ولايدافع عن الحق العراقي فقط ، فكل ارض عربية هي لكل العرب .

ولذلك فان اي اهمال او تراجع او تقصير في مساندة العراق هو اهمال لواجب تمليه القومية العربية على كل مواطن عربي . واعود واكرر ان من لم يكن مع العراق في معركته فهو مع العدو الصهيوني والعدو الفارسي في عدوانهم على العراق والامة العربية .

نحن في الاردن وقفنا من اول يوم مع العراق لان الواجب يقتضي علينا ذلك ، ونحن نعتز كل الاعتزاز بالعلاقات الوثيقة بين القيادة الاردنية متمثلة بجلالة الملك حسين والقيادة العراقية متمثلة بسيادة الرئيس صدام حسين . وبين الشعب العربي الواحد في القطرين الاردني والعراقي . وهذا التعاون الوثيق الاخوي الذي يمليه الواجب . ولذلك كل مالدينا من قوة ومن امكانيات هو في سبيل معركة العراق .

نحن ننادي الامة العربية انه حان الوقت للوحدة . وكما قلت في المجلس الوطني ان سلاحنا في معركتنا مع اعدائنا يتألف من اربعة عناصر يجب ان لاينقص واحد منها مطلقا ، اول عنصر هو الوحدة ، والثاني هو الايمان بالله وبالوطن وبالشعب والثالث هو العلم والرابع هو العمل بهذه العناصر مجتمعة نحقق مانصبو اليه من خدمة شعبنا ووطننا .

○ قيادة البطل صدام حسين قيادة حكيمة

واضاف السيد رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاردني قائلا :

واخيرا فانا واخواني من الاردن نعود باحسن الانطباعات عن هذا القطر - نحيي شعب العراق ، الشعب الصامد البطل ونحيي جيشه الباسل الذي رأيناه في ميدان المعركة ، وقوات الجيش الشعبي والمناضلين . ونحيي قيادته الحكيمة الحازمة متمثلة في رئيسه البطل صدام حسين وسنحمل تحياتهم جميعا الى اخوانهم في الاردن .

نحن نصبو الى وحدة الامة ، وهو هدف ، وكل مانفعله هو وسائل لهذا الهدف وبرأيي ان اول وسيلة من الوسائل ، باعتباري رئيسا للمجلس الوطني الاستشاري في الاردن ، هي توحيد القوانين. ان الوحدة العربية ليست وسيلة ، بل هي هدف ، ولذلك فكل مايفعل على هذا الطريق هو وسائل لخدمة الهدف الكبير ، الوحدة العربية .

الثورة : المفاعل النووي كان خطوة على طريق وضع الامة العربية في الاتجاه الصحيح لامتلاك زمام التكنولوجيا المتقدمة وامتلاك ناصية العلم من ابوابه الواسعة . وقد تعرض هذا المفاعل لعدوان صهيوني غادر . ماهو رأيكم في هذا العدوان الصهيوني الغادر ؟

السيد احمد طراونة : قلت من الاسباب الاربعة التي يجب ان لاتنفصل عن بعضها هو العلم ، واقصد بالعلم التكنولوجيا ، فهي ركيزة من الركائز المهمة لتقدم الامة العربية وقوتها . وصحيح ان المفاعل النووي العراقي قد ضرب ، وهو الذي قام بعزيمة الرجال . وبما ان الرجال الذين اقاموه لايزالون موجودين ، والعزيمة موجودة ولاتزال . فسيقام المفاعل بل المفاعلات من جديد وبعزيمة اشد وارادة اقوى فلذلك نحن متفائلون .

وفي الختام اوجه تحياتي للشعب العراقي **والقيادته الحكيمة المتمثلة بالسيد الرئيس صدام حسين**

كما اوجه شكري لجريدة « الثورة » على هذا اللقاء . لانها جريدة ليست لخدمة العراق فحسب بل هي تخدم القضايا العربية عموما فهي جريدة كل العرب . واتمنى لها التقدم والازدهار والنجاح الدائم في خدمة الشعب والامة .

وكان اللقاء الثاني للثورة مع السيد خلف ابو نوير عضو المجلس الوطني الاستشاري .

« الثورة » : ماهي انطباعاتكم عن الزيارة التي قمتم بها لبغداد العروبة ؟

السيد خلف ابو نوير : لنا الشرف العظيم أن نزور العراق وقد كان هدفنا ان نرى الانسان العراقي الجديد وهو يبني بيد ويقاتل باليد الاخرى دفاعا عن حقوقه وحقوق الامة العربية .

ولقد رأينا عزيمة الرجال والنصر الذي حققوه في جبهات القتال والاراضي العربية التي حرروها، وهذا مبعث اعتزاز لكل عربي يأبى الا ان يعيش حرا في وطنه .

لقد كان الاردن بقيادة جلالة الملك حسين اول من بادر وايد العراق لان الاردن مؤمن بقضية العراق التي هي قضية العرب جميعا وبأرض العراق التي هي ارض عربية . والاردن اذ وقف الى جانب العراق فليس لان العراق فيه نقص بالمقاتلين وانما الواجب العربي كان دائما يدعونا الى الوقوف بجانب العراق . واننا نشير هنا الى بعض المرتدين العرب الضالين والمضللين ونؤكد ان التاريخ لايرحم من لايقف الى جانب اخيه في رد العدوان . فالعراق يمثل الحمية العربية التي تتجسد في الوقوف بصلابة ورد العدوان على نحور المعتدين ليعيش كل عربي حر في وطنه .

○ ما رأيناه في جبهات القتال يطمئن كل النفوس

اما الذي رأيناه في جبهات القتال فانه يطمئن كل النفوس ونعتز به جميعا ، وهذا يمتد الى الحق المغتصب قضية فلسطين وطالما ان المقاتلين العراقيين قد حققوا هذه الانتصارات فكل الامل معقود بهم في تحرير فلسطين وبقية الجيوش العربية.

« الثورة » : المفاعل النووي العراقي تعرض لغارة صهيونية غادرة وهو المشروع العراقي والعربي الذي يهدف الى وضع الامة العربية في مكانها اللائق بين بقية الامم المتقدمة ، مارأيكم ؟

السيد خلف ابو نوير : لم يكن المقصود من الغارة الصهيونية المفاعل النووي فحسب ، بل كان المقصود العمل العراقي العربي ، المفاعل يذهب فيجلب الرجال العراقيون غيره ، ولكن الصهاينة كان يريدون ولايزالون ان يقتلوا الرأي السديد ، الرأي العربي ، المفاعل هو اجهزة وهي اذا لم تأت ٨١ تأتي في ١٩٨٢ وحتى في ١٩٨٥ . ولكن هدف الصهاينة لم يكن المفاعل النووي . بل الرأي الحكيم والمسيرة الحكيمة في القطر العراقي وهنا يكمن الامر ، لان تقدم الامة يهدد كل اعدائها .

المفاعل النووي ليس مهما بحد ذاته بل المهم هو ان الامة العربية قد بدأت نهضتها وسارت على طريق امتلاك ناصية العلم وادركت ان قوتها في وحدتها فهي لابد ستتحد لتدحر كل اعدائها وجميع المغتصبين لحقوقها . وهي لهذا لابد ان تلتف حول العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين وهذا امر ضروري وواجب على كل العرب لان موقع العراق وكذلك الاردن هو موقع قلب العروبة ، وكل مايهدف اليه الاستعمار هو قلب العروبة ، وكذلك نؤكد وقوفنا الى جانب العراق وقائده البطل صدام حسين .

اجرى اللقاء حنا اغابي

تصوير : عبدالمحسن مشرف

ايران الاضطراب الكبير

ـ الجزء الاول ـ

تأليف : منسي سلامة   عرض : الشؤون السياسية

ماذا حدث في ايران .. وماهي طبيعة التغيير الذي تمثل بسقوط نظام الشاه ووصول خميني وزمرة الملالي الى سدة الحكم ؟

ماهي علاقة الولايات المتحدة الاميركية ودورها في هذا التغيير .. وكيف استطاعت تحريك الاحداث على الساحة الايرانية وتوجيهها بالشكل الذي لايتعارض مع الستراتيجية الاميركية في ايران والمنطقة عموما ؟

اذا كانت الظروف الموضوعية القائمة في ايران ملائمة للثورة .. فلماذا لم تقم الثورة ؟ وكيف تم اجهاضها وتحويلها الى عمل مشبوه ؟!

عن هذه الاسئلة ، واسئلة اخرى تتعلق بالوضع الايراني الراهن ، يجيب السيد منسي سلامة في كتابه الموسوم بـ (ايران ـ الاضطراب الكبير).

في الجزء الاول من هذا الكتاب يتناول الباحث بالعرض والتحليل العوامل التي اوصلت المؤسسة الدينية في ايران الى السلطة . ويتميز اسلوبه بالواقعية واعتماد الاحداث والوقائع للخروج بتقييم علمي ودقيق لطبيعة التغيير الذي تم ، فضلا عن ارتكاز البحث الى معلومات ووثائق وتقارير غاية في الدقة والاهمية .

يتكون الكتاب من اربعة فصول وتقديم وخاتمة .. وفي تقديمه للكتاب يشير الباحث الى حقيقة مهمة وهي ان التقييم الواقعي يدفع الى اعتبار ما جرى في ايران ثورة مجهورة ويشير ايضا الى ان الاندفاع الجماهيري في ايران بشقيه العفوي والمنظم قد وقع في المرحلة الحاسمة من الصراع ضد الشاه في تناقض بين المرحلتين المتلازمتين للثورة .. مرحلة هدم النظام القديم ومؤسساته ومرتكزاته ومرحلة النهوض واعادة البناء على اسس تستند الى الفلسفة الجديدة .

ويؤكد السيد سلامة ان الثورة لم تتم . ووصول الخميني الى السلطة هو اغتيال للثورة وعامل اجهاض لها . وليس تتويجا لانتصارها ، وقد كان للولايات المتحدة الاميركية الدور الاكبر في الحيلولة دون قيام الثورة الحقيقية ، وتطويق الاندفاع الجماهيري . بالتحالف الوثيق مع المؤسسة الدينية .

وفي الفصل الاول من الكتاب يتناول الباحث (دعائم الحكم الامبراطوري وكيف تهاوت) . فيوضح ان حكم الشاه الفردي المطلق ، النموذج السيء للحكم الملكي الاوتوقراطي ، قد ارتكز على دعائم اربع وفرت له قدرة كبيرة على الصمود ومنذ عام ١٩٤١ وحتى عام ١٩٧٩ امام عواصف التغيير والانتفاضات الشعبية المتعددة .. هذه الدعائم هي :

● الشرائح الاجتماعية الغنية التي ارتبطت بنية النظام ومسيرته وتوجهاته والتي احاطت به ونمت في ظل رعايته وربطت مصيرها بمصير النظام .

● جهاز الامن (السافاك) .

● الجيش .

● النفوذ الاميركي .

وفي حديثه عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي يشير الباحث الى أن التوزيع الطبقي في ايران « المضطهدين . وهم الاغلبية والمضطهدين (بكسر الهاء) وهم الاقلية التي تتجاوز ١٠٪ » هذا التوزيع عزز وسارع من حالة الاستقطاب الطبقي والسياسي. ففي حين كانت الاغلبية تعاني من الفقر المدقع والتخلف بشتى مظاهره والامية ، انحصرت مظاهر العصرنة التي حاول الشاه تقليد الغرب بها .. على الشرائح الطفيلية المتمثلة بالبرجوازية الصناعية والعقارية الكومبرادور .

ويشير الى ان العلاقة بين هذين التوزيعين الاجتماعيين المتناقضين ظلت علاقة صراع يقوى ويضعف تبعا لقوة الحركة الجماهيرية او ضعفها ، وان الشاه كان يحاول القناع عن حكمه ومصالح الشرائح الاجتماعية عبر اتجاهين رئيسين هما (اللبرلة) والقمع المنظم .

وعن دور السافاك الذي اعتمده الشاه لاستمرار نظامه ، يشير الباحث الى ان سيرة هذا الجهاز حافلة بالتعذيب الوحشي حتى الموت ، وان عناصره لم تتورع عن ارتكاب اي عمل مهما كانت بشاعته وباشراف مباشر من الشاه نفسه في احيان كثيرة.

وعن انعدام دور السافاك في الاضطراب الكبير الذي شهدته ايران بين الاول من تشرين الاول ١٩٧٨ ـ حتى ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩ حيث تلاحقت الصدامات بين الناهضة الشعبية والنظام بدون ان يتمكن السافاك من عمل أي شيء .. يشير المؤلف الى ان السافاك ليس حزبا سياسيا ، وان عناصره لا تربطهم بالنظام سوى رواتبهم الشهرية وانهم لم تكن لديهم ثقة على مايبدو بقدرة الشاه على حسم الموقف لصالحه . ولذلك فان العدد الاكبر من عناصر السافاك ابقى على خط للرجعة .. وبالفعل انضم هؤلاء الى (حراس الثورة) والى (السافاما) جهاز الامن في نظام خميني . هذا بالاضافة الى ان موقف السافاك كان امتدادا للموقف الاميركي (الشاه ساقط لا محالة . وعلينا تحجيم التغيير واحتوائه) .

وفي الحديث عن الجيش الايراني . باعتباره الدعامة الرئيسية الثالثة لنظام الشاه يقول المؤلف ان لهذا الجيش كانت مهمتان رئيستان : حماية النظام من اخطار المعارضة وتنفيذ دور ايران وفق الاستراتيجية الاميركية في المنطقة .

ويشير الباحث الى ان هذا الدور الذي رسمه الشاه للجيش التقى تماما بالتوجهات الستراتيجية الاميركية في ايران والخليج العربي والمحيط الهندي .. ولاحظ الباحث ان الجهد الايراني لاعادة بناء الجيش الايراني على اسس حديثة ومتطورة بدأ في نفس الفترة التي شهد فيها العراق تغييرا جذريا تمثل بثورة ١٧ـ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وما تركه هذا التطور من اثار عميقة في المنطقة وفي ايران حيث مثلت الثورة في العراق اختراقا قوميا عنيفا في جدار اميركي ـ غربي من النفوذ ، وهكذا فان التصعيد السياسي العسكري المنسجم مع التصعيد الذي مارسه الجيب العميل في شمال العراق لم يكن عفويا . بل كان ضمن دائرة القلق الذي اصاب ايران والولايات المتحدة وبفعل الرغبة المشتركة في تطويق هذا الاختراق القومي وتصفيته او على الاقل احتوائه .

ويشير الباحث ايضا الى ان برامج التسلح المجنونة للشاه . كانت تعكس نفسها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في ايران فتزيد من سوئها سوءا . وانها كانت تتم على حساب برامج التنمية .. وكانت النتيجة ان وجد الشاه نفسه غارقا في الديون وتوابعها .

وهكذا فان حلم (القوة الخامسة) في العالم مجرد وهم كبير . لانه قام اصلا على انعدام الموازنة بين النهوض العسكري والنهوض الاقتصادي والاجتماعي .. كما ان نفس الاسباب التي اخرجت السافاك من دائرة الصراع بين الشاه والمعارضة . هي ذاتها اخرجت الجيش ايضا وانهارت الدعامة الثالثة للنظام .

وعندما يتناول الباحث (النفوذ الاميركي) ودور الولايات المتحدة في الاحداث الايرانية فانه يصف هذا الدور بانه اكثر فصول هذه الاحداث اثارة : ويشير الى التبعية المطلقة للنظام . بتبعية الاقتصاد ، تبعية الجيش . السافاك . ثم جيش الخبراء الذي وصل الى ٥٠ الف خبير ولم يكن من السهل على الشاه ان ينفك من هذه التبعية بسهولة حتى ولو اراد لانها وليدة اكثر من ثلاثة وثلاثين عاما من الهيمنة الاميركية على ايران .

ويؤكد الباحث ان القفزة الكبرى في العلاقات الاميركية الايرانية بدأت في اعقاب حرب حزيران العربية ـ الصهيونية عام١٩٦٧ . واحساس الولايات المتحدة ان عليها ان تمسك بالمنطقة العربية بقبضتين في نفس الوقت القبضة الصهيونية والقبضة الايرانية .. وفي ختام الحديث عن النفوذ الاميركي يتساءل الباحث : ما الذي تغير حتى تتخلى الولايات المتحدة عن هذا الحليف المخلص (الشاه) وتلغي امامه ابان الاضطراب الكبير كل الخيارات . سوى خيار واحد .. مغادرة ايران ؟!

في الفصل الثاني (الوضع السياسي ومواقف الاحزاب والقوى السياسية) يتناول الباحث بالتحليل طبيعة الوضع السياسي الذي كان سائدا في ايران وكيف تعاملت القوى السياسية والنظام مع هذا الوضع .. ويثبت جملة من الملاحظات التي تخص سياسيا وايديولوجيا بعض مواقف وتصرفات هذه الاحزاب والقوى اثناء الاضطراب الكبير ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ ومن تلك الملاحظات ان البعد الايراني الوطني الواسع لتلك القوى ظل متخلفا ومتراجعا ويأتي في بعض الاحيان في ذيل برامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، الامر الذي ادى الى قيام حالة توزيع جغرافي ضيقة ومحددة للاحزاب السياسية ونتجت عن ذلك هوة واسعة ، الاحزاب والقوميات غير الفارسية والتي بموجبها تشكل الاغلبية وبين الاحزاب الفارسية التي لم تجد القوميات غير الفارسية في برامجها مايدفعها الى الانتماء الواسع لها .

ثم ان الاحزاب الايرانية لم تقم خلال كل مراحل نشاطها برنامجا متكاملا ذا بعد ستراتيجي وظلت تلهث خلف العفوية الجماهيرية وتجد نفسها متخلفة عن حركة الجماهير .. وبالتالي لم تكن قادرة على قيادة الجماهير . وبالاضافة الى ذلك فان هذه الاحزاب وقعت في تناقضات مدمرة بين رؤيتها الواقع الاجتماعي ، الاقتصادي في ايران وبين برامجها للتعامل مع هذا الواقع وثمة ملاحظة اخرى ، وهي أن هذه الاحزاب غلب عليها طابع النخبة ، اكثر من طابع الحزب السياسي الممثل لطبقة اجتماعية معينة او تحالف مجموعة من الطبقات المتحالفة ، الامر الذي ادى الى ان تكون شعاراتها مبهمة وغير مفهومة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي وغير منسجمة مع الواقع .

ثم يقدم الباحث عرضا للقوى الرئيسة في ايران وليس جميعها بحكم عددها الكبير (٩٨) قوة ويشير الى نقطة مهمة وهي ان عموم الاحزاب السياسية الفارسية تعاملت ولاتزال مع الطموح القومي المشروع للقوميات غير الفارسية في الحكم الذاتي بمنظور تكتيكي بهدف الاستفادة من مناهضتها للحكم وتوظيفها بما يخدم برامج هذه الاحزاب .

وفي الفصل الثالث (السياسة الاميركية ، اطروحات ومواقف) يتناول الباحث الدور الاميركي الحاسم في الاحداث على الساحة الايرانية بعد انهيار دور السافاك ودور الجيش كقوة حاسمة واختفاء دور الشرائح الاجتماعية التي اراد لها الشاه ان تكون سورا قويا حوله . ويشير الباحث الى ان الولايات المتحدة كانت تتحرك باتجاهين يكمل احدهما الاخر .. ففي الوقت الذي الغت كل خيارات الشاه ، فانها كانت تتحرك باتجاه المؤسسة الدينية وتستقطب عناصر فيها وتؤكد لها انها تقوم بمنع الشاه من تنفيذ اي من خياراته ، واهمها الانقلاب العسكري . وبالتالي اقناع المؤسسة الدينية ان الولايات المتحدة ايضا غير راغبة في بقاء الشاه .. وهي كذلك فعلا لاسباب عديدة .

ويشير الباحث الى ان عدة لقاءات جرت في طهران بين الجنرال هويزر المبعوث الاميركي الى طهران ومهدي بزركان ، ولقاءات مماثلة مع بهشتي الذي اصبح رئيسا للحزب الحاكم ، وكان بهشتي اشبه بعضو الاتصال بين الادارة الميدانية الاميركية في طهران والمؤسسة الدينية في قم ومع خميني في باريس ويشير كذلك الى انه رغم احاطة اتصالات خميني في باريس بالسرية المطلقة الا ان لقاءه بهنري كيسنجر ردده اكثر من جهة ، كما التقى خميني في مقر اقامته بالكسندر هيغ وزير الخارجية في ادارة ريغان ، ورئيس هيئة اركان عن اتصالات على مستوى ادنى كانت تتم بين السفارة الاميركية في باريس والعناصر القريبة من خميني وبشكل خاص ابو الحسن بني صدر وابراهيم يزدي وصادق قطب زاده .

لقد استطاعت الولايات المتحدة ان تلعب دورا حاسما في الاحداث واستطاعت بالفعل الالتفاف على الثورة في ايران وتطويقها واجهاضها وتنصيب المؤسسة الدينية في الحكم ، وقطع الطريق على اليسار الايراني .

وفي الفصل الاخير يعتبر الكاتب ان شهر كانون الاول عام ١٩٧٨ كان الشهر الحاسم في انتزاع المؤسسة الدينية (الزمرة الخمينية) لزمام المبادرة .. فبقدر ماكانت القوى اليسارية (الفدائيين) و(المجاهدين) فعالة في تفجير الوضع وارباك النظام فانها عجزت عن استيعاب الطوفان الجماهيري الذي كان يقدر بمليوني متظاهر. وفي حين انصب قمع النظام الشاهنشاهي على هذه القوى ، فان المؤسسة الخمينية كانت طليقة وحرة في تحركاتها ونشاطاتها ، وهناك العامل الاهم والاكثر خطورة وهو تبني الولايات المتحدة لهذه المؤسسة ومارافقه من تعريف بها وتبشير بدورها .

وينبه الباحث الى حقيقة مهمة وهي ان العفوية الجماهيرية كانت منصبة على التخلص من الشاه ولم يكن باعتقاد الجماهير ان هناك من هو اسوأ من الشاه .. هنا طرح خميني نفسه معززا بالتبني الاميركي له ، شاهرا الدين في مواجهة نظام الشاه وافرازاته السيئة في كل المجالات .

وهكذا استوعب خميني وزمرته العفوية الجماهيرية وركز على حلقتها المركزية (اسقاط الشاه) ولم يتحرك خارج اطار العفوية الجماهيرية. ولم يطرح برنامجا سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا وحينما كان يسأل عن طبيعة الحكم الذي سيقيمه بعد اسقاط الشاه كان يكتفي بالقول (الجمهورية الاسلامية) ولكن كيف .. وبأي برنامج ؟

وهكذا وبدلا من ان يكون الهدف النهائي للاضطراب الكبير اقامة الحكم الوطني الديمقراطي .. اصبح (اسقاط الشاه) هو الهدف .

ويشير الباحث الى ان خميني بعد وصوله الى السلطة باشر على الفور بحملات تنكيل واسعة ضد (الفدائيين) و(المجاهدين) متهما اياهم بـ (اعداء الثورة) وحظر نشاطهم السياسي، واعتقل معظم كوادرهم الاساسية .

وعندما وصف رمزي كلارك خميني بانه (رجل حكم وبعيد عن التعصب ، وانه الشخصية الايرانية الرئيسة) بعد ان التقى الاثنان في باريس مطولا في ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٩ .. فان هذا التعليق يزيل كل الشكوك حول الاختيار الاميركي المحسوم .

وهكذا ، فان الولايات المتحدة الاميركية عندما وجدت أن تسارع الاحداث في ايران واتساعها يهدد بتغير جذري في البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لايران تحركت ضمن نظرية قبول بعض الخسائر المؤقتة والمحدودة ، مقابل تطويق الثورة الايرانية وحصرها ضمن اضيق الاطر (سقوط الشاه) بدون ان يؤدي ذلك الى الحاق هزيمة نهائية بالولايات المتحدة الاميركية وستراتيجيتها في ايران .. فكانت عملية طرح الزمرة الخمينية لاجهاض الثورة الايرانية واغتيالها بحيث تقوم هذه الزمرة وهي في موقع السلطة وبالنيابة عن الولايات المتحدة بتهيئة الظروف لاعادة الهيمنة الاميركية وبشكل اكثر تنظيما واقل معارضة على الصعيدين السياسي والجماهيري .. وهذا مايحدث الان فعلا .

المثقفون التونسيون والحرب العراقية ـ الايرانية

اجوبة تؤكد على وحدة الخندق العربي بوجه "الشعوبية" الجديدة

مكتب الثورة ـ باريس

حاولت « الثورة » في جولتها في المغرب العربي استيضاح اراء المثقفين والمفكرين في موقفهم من الحرب العراقية ـ الفارسية . وقد تبين لنا في حلقات سابقة ان مثقفي المغرب العربي ، خصوصا في المغرب وتونس ، متضامنون الى ابعد الحدود مع « قادسية صدام » بوصفها ارتقاء نوعيا في الرد العربي على الاعداء ، واخذ المبادرة في رد سيف التسلط والتعسف الى غمده .

« الثورة » تنقل في هذه الحلقة خلاصة تقويمات متعددة للحرب ، والقاها بها مثقفون في العاصمة التونسية مؤكدين على تضامنهم معها والتزامهم بنتائجها ومراميها ، ومشددين بشكل خاص ، على ضرورة التضامن الفعلي في هذه اللحظات الحاسمة من مسار التاريخ العربي الحديث .

ـ عبدالوهاب المسدي ـ ناقد وقصاص .

عانى العرب كثيرا من تجارب الحروب وبانهي القتال ومروجي ترسانة الاحلام والهروب الى الامام ، لا اغالي اذا قلت ان حرب العراق هي حربنا جميعا ، في زمن عربي موسوم بالانهيار والتراجع .

لقد عايشت عبر الصحافة الحرب العراقية ـ الايرانية وعواملها . موقفي منها هو موقف مبدئي باعتبارها قضية حق ، وموقف التحام ومشاركة ، لكن مع الاسف ، اشاهد ان ليس كل العرب مجمعين على طابع الحق الذي ترتديه الحرب العراقية ـ الايرانية . تحفظات بعض الاطراف العربية عليها نوع من الجرح في الجسد العربي ، او لنقل انها تصرف ينم عن التعالي والقطرية . وهما امران مصدرهما الانانية والجهل والاثرة . الامر الذي يثير الاسى والمرارة في نفسي ، خصوصا وان عملاء يقومون بدعايةمضادة لواقع الحرب العراقية ـ الايرانية ويضرمون اوار الفتنة ليتصادم اهل الخندق الواحد والمصير الواحد .

هذه المواصفات العربية وغير العربية هي نقيض الثورية وتحمل المسؤولية امل ان يتوحد الموقف العربي لكي تتمكن قدراتنا الذاتية من تسجيل الانتصار على اعداء الداخل والخارج . لان التشرذم العربي هو مقتل من مقاتل العروبة . املي ايضا ان تجمع الحرب بعدما فرق السلام كل العرب ، لان وقوفنا في خندق المواجهة الواحدة من شانه ان يهز الاعداء ويقلب الموازين .

ـ عبدالمنعم المزغ ـ خريج معهد الصحافة والاعلام ـ تونس ـ

اظن ان كثيرا من العرب واقعون فريسة لوهم كبير ، وهو ان شعب المغرب العربي بعيد عما يحدث في المشرق العربي . وكاننا نعيش خارج الروزنامة العربية الواحدة بافراحها واتراحها .

وعلى العكس من ذلك ، قد يكون جمهور المغرب العربي ، على اقل حال في تونس ، منتمرا اكثر مما ينبغي في الجو السياسي العربي العام . وهو امر يدعونا بين الحين والاخر الى قرع ناقوس الخطر لنقول للعرب الاخرين ، ان عليهم التفريق بين سياستين : الاولى رخيصة ، تزرع الحقد وتحصد البغضاء . والاخرى واقع حقيقي ، وطني وقومي وانساني .

واهتمامي بالحرب العراقية ـ الايرانية ينطلق من المعادلة الثانية التي تستاثر باهتمام مثقفين تونسيين متعددي الانتماءات والهويات ، خصوصا وانها مرتبطة بصراع بين حضارتين وقوميتين : العربية والفارسية . هذا انا استثنيت بعض التعليقات التي لاتتطرق الى صلب الموضوع ، بل تدور حوله على شكل لولبي .

وعما اتوقعه من نتائج اثر هذا الصراع اقول ان المحصلة الاولى يجب ان تكون في اجماع العرب على خوض المعركة ، والمحصلة الثانية يجب ان تراعي خصوصيات الصراع ضمن مواصفات عامة هي ان الحرب في فلسطين او على الحدود العراقية ـ الايرانية ، انما هي تستهدف « الراس العربي » ، قبل كل شيء . لذلك يجب الدفاع الشامل واليقظة العربية الواحدة ، في الوقت المناسب .

ـ رافت الميس عيسادي ـ مدرس ادب عربي في احدى الثانويات التونسية ـ

اريد ان اميز في مداخلتي بين واقعين منفصلين :

الاول وهو عام ، مطلق : لكي نفهم الحرب يجب عدم القراءة عنها بمتعة ، بل معايشتها ومعرفة حقائقها ومعانيها .

الثاني وهو خاص ، متعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية :

من هذه الوجهة ، الحرب انتفاضة للدفاع عن الذات وتثبيت موقع الحق على مستوى المعادلة العربية القومية . ولكن هل هذا كل شيء ؟ بمعنى هل يمكننا من خلال هذه النظرة حصر كل مواصفات ومرامي الحرب العراقية ـ الايرانية ، وما تنطوي عليه من بذل وتضحية وكرامة ؟

ان المسالة القومية هي تلك التي يتحدث عنها المفكر اتيان سوريو عندما يقول ان ثمة ضرورة للقيام بالحرب عندما تصبح الحياة اسيرة التعسف والمظالم . وهربرت ريد يدعو الى الاضطلاع بضرورتها عندما تتعطل لغة الدبلوماسية . حيث يوضح ان عصرا متواترا السرعة من الكرامات لابد ان تتحول الشجاعة فيه الى سلسلة من الصدمات الكهربائية في محاولة من العين لرد المخرز عنها .

انها الحياة العربية ، سواء كانت في تونس او في العراق . وهي ليست ، على اي حال ، اكثر من قضية تستحق التضحية ، لانه ليس من بديل لحالة العيش ضمن هيكل التعصب والرجعية الا خوض المعركة المحقة وفداء الكرامة بالدم . وما يجري في نفس المقاتل العربي لاينفصل عن هذا المنطلق الشريف .

ـ حسان الصاوي ـ مؤلف اغان وكاتب سيناريوهات لافلام قصيرة محلية

الحرب ، ضمن قوانينها الحادة ، هي حالة من حالات التغيير السريع المفروض بالقوة حيث لاتسقط هنا الخيار الفردي والقومي على مستوى درء الخطر ومسح الظلم بمختلف الطرق والوسائل .

هذا يعني ان نهجا خلاقا يسفر عن عطاء الذات الكامل . ومن الضروري ان تنسحب هذه المعادلة على كل العرب ، في المشرق والمغرب على حد سواء . انا لا ادعو هنا الى نظرة ميكانيكية حادة لموضوع الحرب ، ولا اريد الشرود في متاهة التنظير . كل ما ادعو اليه هو ايقاظ المواطن العربي وعدم تغييبه عن المعركة العربية الواحدة وحثه على المشاركة في الخنادق المتقدمة .

العراق يعيش حربا طويلة النفس ، كما فلسطين ولبنان تعددت المواقع الجغرافية والتسميات والابطال لكن المسرح واحد هو الوطن العربي والمستهدف واحد هو الراس العربي .

اعبر في هذا الجانب عن مشاركتي الوجدانية للمقاتل العراقي وادعو الى تضافر الجهود لتسجيل انتصار حاسم على القوى الطارئة التي تريد تطويق الحق العربي والاجهاز عليه . ولا اخفي ان نقل الجامعة العربية الى تونس جعلت المواطن العربي يزداد تحسسا هنا بقومية المشكلات والاعباء العربية . املي ان نصل بين المحيط والخليج الى وعي متكامل لكل لنعاتاة العربية بمختلف دقائقها وتفاصيلها . هذا الوعي كفيل باحباط المؤامرات الاقليمية والدولية على العرب . واولى سماته من الضروري ان تتبلور في ايقاف الحرب الدائرة عبثيا في لبنان ومساندة الفلسطينيين في طريقهم الصحيح وتسجيل الانتصارات الحاسمة في العمق الجبهوي الايراني ، هذه امنياتي وتحياتي لكل جنود الصمت والشجاعة .

ـ مادلين مافريل ـ فرنسية تدرس الادب الفرنسي في ثانوية « الترجي » .

الحرب تعني القلق ، في قاموس الذين عاشوها وعايشوها . هذا القلق يؤدي الى الهوس في اعماق الذات واستلهام قدراتها الدفينة . هذا يعني ان الانسان يصبح مستعرا للقيام بالبطولات واختراق جدار الروتين اليومي . اذكر جيدا ان الحروب المستمرة التي خاضتها فرنسا خلقت وعيا جماعيا ، وعمقت المفهوم الذاتي للوطن وقيمته . واعتقد من هذا المنطلق ان الحرب العراقية ـ الايرانية مرشحة لصقل وعي عربي موحد .

انا فرنسية الاصل واعيش في تونس منذ خمس سنوات . واعرف ان العرب قوة لايستهان بها . لكنهم مشتتون ، تتنازعهم تيارات وانتماءات متصارعة ومتنافرة . الامر الذي يضعفهم ويجعلهم هدفا سهلا لاعدائهم . واعتقد ان الحرب العراقية ـ الايرانية مدعوة لراب الصدع العربي وجمع الشمل حول وحدة فعلية . وليس في الاراء والنظريات للاسف ليس هناك اجماع حولها ، واعرف ان بعض حملة الجنسية العربية يناصر ايران في السر والعلن ، وهذا خطأ تاريخي فادح ..

ان حالة الحروب لاتجمل فقط وجه التضامن . انها تحفر في العمق الانساني اثارها العميقة . واعل ان تكون الحرب العراقية ـ الايرانية مناسبة لحفر تضامن عربي حقيقي .

ـ مليكة مدللي ـ رسامة ومدرسة في مركز البعثة الفرنسية ـ تونس ـ

يقال ان الحرب تفرز قوانينها وتفرض نتائجها على الجميع التي هي احيانا ، من دون شك محصلة صراع حضاري مرير ارتدى في احدى مراحله طابعا تدميريا . ولكن في فترات اخرى طابعا خلاقا . ولكن هل يمكن تصور حالة البناء بمعزل عن حالة الكفاح ؟ ماذا عن الحرب العراقية ـ الايرانية ؟ انني اتعاطف مع العراقيين لانهم عرب ويدافعون عن الحق العربي . وامنيتي ان تتحقق وحدة عربية من المحيط الى الخليج لكي تكون المواقف العربية قوية بما فيه الكفاية اقليميا ودوليا .. انها عبارة عن تحريض للقدرة العربية لكي تستيقظ وتقف في مواجهة الاعداء . والحرب العراقية ـ الايرانية ، ليست فقط معركة بالحديد والنار انها مقدمة لورشة البناء ، رفضنا ذلك ام قبلناه ، لان المسافة تضيق بين الخلق والانتصار من جهة واسكات العدو الى الابد ، من جهة ثانية .

خاص بـ « الثورة » مكتب باريس

فراشة الزمان

شعر / عبدالجبار الدوري

مثل الينابيع التي تفاجىء القوافل
تنشق عنك الارض ..
او تهبط كالنبي من مركبة السماء
وقبل ان يروق غصن البرق ..
او تنهمر الامطار
وقبل ان يشدك النهر الى القرار
تعصف بي رائحة التراب ..
والماء الذي يجف بالملح على الثياب ..
والشعر الذي انثال ..
كما اجنحة الحمام ..
والشموس في الانهار
وتضرب الريح طبول القلب ..
فالاعصار من جذورها يقتلع الاشجار
وانت ..
مثل الورق المبلول فوق العشب ..
والريش على رمل الشواطىء الرطب ..
ترتمي على شواطىء ..
ويستكين الموج مثل الفرس الذلول للبحار
وفجاة ..
تقفر من عشاقها الضفاف ..
والحدائق المرمية الاطراف ..
خلف دولة الخريف ..
او مملكة الجفاف
وتثبت الطيور في السماء ..
لاتقوى على الرحيل في الصيف ..
ولا الرحيل في زوابع الشتاء ..
والشموس تسترد خيل ضوئها ..
وينزل النهار عن صهوتها ..
وتستطيب نومها النجوم في عباءة المساء
ويطبق الزمان ضفتيه حول مركب اللقاء
مثل كتاب العشق .. حول وردة الهوى .
وحول خصلة الحبيبة
ونلتقي خارج دولة الزمان ..
نلتقي داخل دولة الزمان ..
مثلما الجذور في حدائق الاحلام ..
او اجنحة الفراش في دفاتر الاطفال
ونسال الاشواق
كم لبث العشاق بين الركض في حدائق العشق .. هو الحلول ..
وبين نخلة العناق
يوما وبعض اليوم .. او بعضا من اليوم ؟
وبعض اليوم في مملكة العشق بالفي سنة .. او مملكة الجفاف

لو علم العشاق
وبين شط السنة الاولى ..
وشط السنة الالف ..
وشط السنة الالفين ..
تستدير حول السفن السواحل
تغوص في البحور ..
او تكتشف القارات ..
او تضيع ما بينهما القوافل
ونحن بالقطرة نكتفي وبالحدائق الجداول
وقبل ان يصطادنا الزمان .. نصطاد فراشة الزمان
حين عنك الارض تنشق ..
ومن منابع السماء
تنهل مثل الماء
وتحتويني ..
مثلما البحور حين تحضن القوارب
واحتويك ..
مثل كف الرب اذ تدور حول سيفها المحارب
لا قاب قوسين ..
ولا ادنى ..
لقد دنا الزمان وانحنى ..
وانشقت السماء مثل وردة الدهان
واختلط البحران ..
هل حللت انت في ..
او انا حللت فيك ..
فاستغنت مياه البحر في المد عن الشطان
طاش فراش النار ..
فهو الورد ..
والحرائق البستان
يا زهرة الضحى ..
ويا فاكهة الليل اذا سجى ..
وما ودعك العشق وما قلى ..
هي انفلاقة النجوم ..
والكشف ..
وورد الفرح الازرق ..
والرؤية في العيان
لا قاب قوسين ولا ادنى ..
فلتمتلىء الضفاف
بكل عاشقين جاوزا حدود دولة الخريف .

النتاج الموسيقي :

بين القيمة الفنية والشهرة الشخصية

باسم حنا بطرس

نشهد بين الحين والاخر لقاء يجريه التلفزيون مع فنان « ضيف » وفد الى القطر من قطر عربي شقيق ، جاء ليعلن عن مشاعره للعراق ، وعن استعداده لاداء اغنية عراقية او استعداده لاداء اغنية يلحنها له ملحن عراقي .. وحينما يسال السؤال التقليدي عن رايه بالاغنية العراقية ، يجيب متمنيا غناء المرحوم ناظم الغزالي « في حالة كونه سامعا باسم الغزالي » .

عند هذا الحد اتوقف قليلا ..

الايمكن لاي منصف ان يغبن ناظم الغزالي ، الذي كانت له الريادة الاولى في اطلاق الاغنية البغدادية والعراقية ونشرها خارج العراق ، في زمن كان النفاذ الى حلقة نشر الاغنية العربية ، كان من باب المجازفة الخاسرة في مواجهة مع « المد » الذي فرضته مرحلة الخمسينات والستينات في « تصدير » وفتح اوسع « اسواق العرض » امام الاغنية المصرية بحكم قصور المنافسة الانتاجية والاعلامية المتاحة بتواضع امام الاغنية غير المصرية .

اعود الى المجاملة التي يطلقها الفنان الضيف حين يشيد بناظم الغزالي ، وقد يكون البعض الاخر منهم اوفر حظا حين تتاح له معرفة بعض الفنانين العراقيين قبيل دخوله مبنى الاذاعة والتلفزيون ، استعدادا لاجابة السؤال التقليدي المذكور والمتوقع طرحه .

وطبيعي جدا ان عددا من الفنانين العرب وخصوصا من اقطار الخليج العربي يعرفون عن الفنانين الاخرين غير ناظم الغزالي ، وتربطهم بهم علاقات عمل وزمالة .

اذن ، هناك تفاوت وتباين ، يجعل من الموازنة بعيدة عن المرونة .

اتساءل هنا ، من منا يعرف مطربا في السودان غير سيد خليفة ، ومن يعرف من مطربي اقطار المغرب العربي غير رابح درياسة .. وفي المقابل يندر ان تعرف الاوساط الموسيقية ، قبل الجماهير ، في تلك الاقطار فنانينا المغنين غير ناظم الغزالي .

من هنا ، قد يكون من حق الفنان طلب الشهرة ، فتراه يتنقل بين قطر واخر ليقوم بتسجيل عدد من اغانيه ـ التي هي اصلا مسجلة في الاذاعة والتلفزيون واصبحت ملكا لها ، لينال من الشهرة والمال (بينما يبقى ملحن الاغنية وكاتب الاغنية في معزل عن ايكسب تعويضا لدورهم في بقاء الاغنية) .

الشهرة مطلب وحق شرعي ، ولابد من تاكيد الاسس لاكتساب الشهرة . فلو مررنا ولو بسرعة ـ في العديد من الاسماء التي تمر على مسامعنا ضمن اسهاماتهم في تقديم اداءاتهم الغنائية ، لوجدناهم عن الكثرة بحيث تكاد تنعدم قيم للموازنة بين الكم والنوع .. ولوجدنا ايضا القلة البارعة تكاد تضيع في الخضم الاكبر في سياق انعدام التوازن .

هنا اعود قليلا الى مرحلة ناظم الغزالي ـ الذي حصل على شهرةلم ينلها اي منافس له حتى في حقبته الزمنية ، تلك المرحلة التي برزت فيها اصوات رضا علي ولميعة توفيق ومحمد عبدالمحسن ، وغيرهم من الذين توقفوا عن التواصل ، ـ تلك المرحلة ، ايضا ، التي كانت لاترحم ، لان البث التلفزيوني كان حيا مباشرا وليس عبر تسجيل مسبق ، كما لم يكن في التلفزيون العراقي مايثافس الاغنية العراقية بسبب عدم وجود اجهزة الفيديو للتسجيل المرئي انذاك . لذلك كان على الفنان المؤدي ان يكون صادقا في ادائه لانه في موقع المباشرة مع الجماهير المتلقية . اي انه يقف في المواجهة بدون « دروع » واقية يمكن للتقنيات الاخراجية التسجيلية للفيديو ان تحمي بها المؤدي . وبمعنى اخر انه يتهيب مسؤولية الاداء المباشر في ظرف لحظة الاداء وما يكتنفها من لحظات القلق لدى العازفين في الفرقة الموسيقية المرافقة وغيرها من الامور التقنية والنفسية العامة .

من هنا كان التاكيد على قيمة المادة الفنية المؤداة .

(وهنا لاينتفي القيم الفنية المضافة من جراء التسجيل الصوتي الكفوء في الاعمال الموسيقية والغنائية) .

ومن هنا ايضا ، يبقى الفنان المغني حكرا على شريط التسجيل المرئي الذي قد يصل الى محطات تلفزيون اخرى ، وقد لايصل ، في اطار التبادل الفني للتسجيلات المذكورة .

ومن هنا ـ مرة اخرى ، قد لاينتبه ذلك الفنان (الضيف الوافد) من قطر عربي شقيق الى مايقدمه التلفزيون في قطره من اغان لمغني عربي او عراقي اخر ، لانه وفي افضل احواله ـ اعني المغني الضيف وبقية زملائه ـ لايشاهد التلفزيون الا للمادة الخاصة به ـ ان كانت له مواد مسجلة على اشرطة التلفزيون ـ بحكم كونه يعمل ليلا في المتنزهات وغيرها .

ان الفنان الذي يمتلك حق اجراء المقابلة التلفزيونية معه ، هو ، وليس من تصور وفق حسابات شخصية ، من لعب دورا في تاسيس ركن من اركان الحركة الموسيقية واستمراريته في تطوير عملية التنمية الفنية في بلاده وخارج بلاده ، ولدينا من اولئك العديد ممن يرقون الى مراتب اكثر تقدما مما ذكرت .

اننا بحاجة الى وضع معايير واضحة تقاس بموجبها مستويات الفنانين ، وقد تكون ضمن عملية تصنيف فني يستند على اسس الكفاءة والمؤهلات ومستويات النتاج الفني المطروح من قبل الفنان ومايمتلكه الفنان من ثقافة فنية واجتماعية ، في حالة اللقاءات الصحفية والاعلامية ، وكذلك في حالات تنقل الفنان بين قطر واخر .

الشكل في فن المقالة

الدكتور عبدالقادر الشيخلي

وصف المقالة فن ، لايتضمن نفي طابعها العلمي ومفهومها المنهجي ، والامر يتعلق فحسب بالرشاقة في الكتابة او الكتابة الرشيقة ، وفي ضوء هذا الادراك اللغوي والمعرفي فان مؤدى فن المقالة :

« الوضوح في الاسلوب دون غموض ، والعمق في المضمون دون سطحية ، والايجاز في العرض دون اخلال » .

ورغم ان الشكل والمضمون ليسا ميدانين مستقلين حسيا ، ففي النسق المعرفي للفكر ، يتعذر اجراء هذا الاجتزاء التعسفي ، الا ان التحليلات والمناهج اللغوية والايديولوجية لاتخرج عن التطرق الى اي منهما ، وذلك لضرورة علمية .

مفاد الشكل ، الاسلوب او المبنى او الصيغة او الصورة او البنيان الخارجي للعبارة او الجملة ، فهو الثوب الذي ترتديه الفكرة ، ويمتاز الاسلوب الناجح بالسلاسة والوضوح اي النائي عن التكلف ، ومن جهة ثانية ، فان سلامة الاسلوب تتوقف على وضوحه ، والامر شبيه تماما بصورة فوتوغرافية واضحة ولاخرى مشوشة ، فالاسلوب الذي يفتقر الى الوضوح اسلوب مشوش باعث على الارتباك ، وشتان ، وضوح يبعث على الغبطة ، ونقيضه الذي يفضي الى الامتعاض .

واللغة العربية اداة قابلة للتطور الخلاق ، فهي تستجيب لمستلزمات الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، وتحاول اللغة ـ اي لغة ـ بواسطة دعاتها ومريديها ، الاحاطة بكل جديد ، وترك ما لم يعد له مكان في عالم كثيف التغير .

ورغم تعقد الحياة المعاصرة ، فان الاسلوب الراهن يتسم ببساطة جلية ، عكس الاسلوب الكلاسيكي الذي يتصف احيانا بمغالاة في الطباق ، وتطرق في البيان ، وافتعال في السجع ، والاطناب في العرض ، وهذا هو السبب الكامن وراء انبثاق حركة الشعر الحر الحديث ، اذ امست القافية بقوانينها التي صاغها الخليل بن احمد الفراهيدي اداة تعيق تطور الشعر وتقلل من شان استجابته للمتغيرات الجديدة .

ويثور التساؤل عن مرد تعقيد الاسلوب في تراثنا العربي ، رغم بساطة الحياة انذاك وبساطة الاسلوب الراهن ، رغم تعقد الحياة المعاصرة ؟

السبب في ذلك ، ان القضايا والمشكلات الفكرية والانسانية المطروحة في الماضي تختلف من حيث القوة وعمق النظرة وغيرها عن جديد يطرحه العصر الحديث ، فظهور مدارس جديدة في الفلسفة ، وتنوع التيارات المنهجية والفكرية وتفاقم ظهور وتطور العلوم التي تهتم بدراسة الانسان ، دليل على خصب القضايا الراهنة .

وحينما تكون القضايا محدودة ، بحكم الظروف الموضوعية ، يلجأ الكاتب الى التزويق والتنميق ، وبعكس ذلك ، فان انشغال الكاتب بالمشكلات النظرية والعملية التي تطرحها الافكار والثقافات والوقائع المعاصرة ، لايفسح له مجالا للانغماس في النمطية او السطحية .

صفوة القول في هذا الشأن ، ان نجاح الكاتب يتوقف على عاملين اساسيين :ـ

الاول :ـ ما يرغب ان يطرحه من افكار وتصورات ومفاهيم تشكل بمجموعها ، مضمون كتابته ، فتحديد الفكرة طريق استيعابها دون تردد ، والمعايير العلمية ، خير المقاييس لتقبل العقل للافكار المترابطة ، ذات البنيان المعرفي المتماسك ، وخضوع الافكار للبراهين العقلية كالاستدلال والاستقراء والاستنباط ، يعني تقبلها للتطبيق العلمي ، وهو محك صواب الفكرة .

الثاني :ـ الانتباه الى انواع الاساليب النثرية ، وطرق استخدام المفردات اللغوية ، والعناية تماما وعلى نحو متزايد بالمعاجم اللغوية التي تحدد الكلمات وتبين مجالات استخداماتها . والحقيقة ان هذا العامل مجرد مرحلة اولية لابد منها في عملية التثقيف الذاتي فالمثقف يستشعر الحاجة في سبيل اكتمال اسلوبه الى تمييز المفردات اللغوية ، والدقة في استخدامها في مكانها المناسب ، فاذا اتضحت معالم اسلوبه الفني ـ العلمي الخاص ـ ولا اقول اكتملت فالاسلوب دائب التطور نحو الافضل ـ فان اهتمام الكاتب يقل بتشخيص المفردات وتحسس الكلمات ، ومرد ذلك ، زيادة المقدرة على الالمام بعالم اللغة وتوافر حصيلة محترمة ، في هذا الشأن ، هي التي ستشكل اسلوبه المتميز .

ويقال « الاسلوب الرجل » ومفاد ذلك ، ان الكتابة تكشف عن الخصائص النفسية والفكرية والاجتماعية للكاتب ، فالاسلوب يبرز المقومات المتميزة للشخصية ، وكلما مال الانسان صوب البساطة والوضوح ، ظهر اسلوبه اكثر ميلا نحو مجال التعبير واذا اتجه نحو التعقيد والغموض تبلور له اسلوب يميل الى التكلف وذلك لانه غير متماسك وغير متناسق .

ومن جهة اخرى ، فان من مقومات الاسلوب الناجح ، الايجاز ، اضافة الى عنصري السلاسة والوضوح . وخصيصة الايجاز استلزمتها الحياة العاصرة ، ورغم وجود الاطناب في الكلام ، والتكلف في اسلوب التراث الادبي ، الا ان العرب كانت تقول في ماثورة من ماثوراتها البليغة : « خير الكلام ما قل ودل » ، وهي حكمة تصدق في العصر الحديث ، الذي يتسم بالسرعة الفائقة ، والتعقيد الاجتماعي والتقني .

ان الاسترسال (او الترسل) في النثر ، او الاستطالة في العرض ، تكون على حساب المعاني والافكار ، ومثل هذا الاهتمام المحتقن بالجانب الشكلي من المقالة ينطوي على اهدار للدلالة الفكرية للغة ذاتها ، باعتبارها وسيلة ناجحة للتواصل الفكري بين مجموعة من البشر تتعامل برموزها واصطلاحاتها وتقنياتها .

ويستحسن بالضرورة ، ان يعيد الكاتب قراءة المقالة بعد الفراغ منها ، مثنى وثلاثا ، لا لاصطياد التناقض او مداواة مواطن الخلل والمثالب فحسب ، بل وايضا لملاحظة دقة سبك العبارة ومحاولة تجميلها ـ ولا اقول تنميقها وتزويقها ، بمعنى المغالاة والاصطناع ـ وذلك برفع الكلمة الشاذة في مكان ما ، والاقلال من كثرة استعمالات كلمات محددة ، اذا كانت المترادفات غنية بالعمل ومحققة للغرض ، هذا يتحقق عند استعمال اللغة العامة ، وهي اللغة التي تصلح لكل مقال ومقام ، اما مجالات الفلسفة او العلوم ، فان اللغة « المتخصصة » هي واجبة التداول مهما احتوت على كلمات فنية محدودة ، مما يثير تداول غيرها الالتباس .

ان كل ذلك يدخل في نطاق الشكل من الكتابة ، فالكتابة الاولى تتسم بالعفوية ويتحتم تدقيقها تدقيقا يزيل منها شوائب الغموض والتناقض والاستطراد ، ويغنيها او يرفدها بكل ما يجعل العبارة انيقة ، مستوفية للمبنى والمعنى في ان معا .

ان تامل الكلمات والعبارات ، وتغيير مواضع بعضها ، واسقاط بعض منها ، دلالة على التقيد بفن الكتابة ، ذلك الفن الناجم من حب القواميس والمعاجم اللغوية والموسوعات العامة والمتخصصة .

واكمل الاساليب من الناحية التقنية « السهل الممتنع » اي الاسلوب اليسير ، ولكن يصعب على الكاتب العادي الاتيان بمثله ، لانه يبلغ من الروعة حد الدهشة !!

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية الى السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لجمهورية جيبوتي .. وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة الاخ حسن جوليد – رئيس جمهورية جيبوتي .

يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا التهاني والتمنيات الخالصة بمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية جيبوتي متمنين لكم دوام الصحة وللشعب العربي في جيبوتي الشقيقة الازدهار والتقدم .

اخوكم صدام حسين

كما بعث السيد الرئيس برقية تهنئة الى تيودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس الدولة لجمهورية بلغاريا .. وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة تيودور جيفكوف – رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية

بمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا لمجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية يسرنا ان نبعث لسيادتكم والشعب البلغاري الصديق التهاني الحارة والتمنيات الطيبة باسم العراق وباسمنا شخصيا .. نتمنى لكم النجاح في اعملكم ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا مزيدا من التطور والوثوق ولبلغاريا استمرار التقدم والرفاه .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

الاتحادات والمنظمات والاحزاب التقدمية العربية والدولية تجدد تضامنها المطلق مع العراق في تطوير قدراته التقنية وتشجب بشدة العدوان الصهيوني على المنشآت النووية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التضامن والتأييد من الشخصيات والاحزاب والحركات التقدمية والمنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية مع العراق في مواجهته للتحديات الامبريالية والصهيونية والعنصرية ..

وعبرت عن شجبها واستنكارها الشديدين للعدوان الصهيوني الغادر على المنشآت النووية العراقية مؤكدة قدرة العراق على الاستمرار في نهجه المبدئي الواضح الذي يسهم في بناء الحضارة الانسانية الجديدة .

واعربت عن ثقتها بان هذا العدوان الذي تزامن مع العدوان الفارسي العنصري لن يثني العراق عن تعزيز قدراته العلمية والتقنية خدمة للانسانية .

قيادة محافظة دير الزور للحزب

لم يفاجأ شعبنا العربي بالعمل الارهابي المجرم الذي نفذته الصهيونية العالمية وبالسلاح الاميركي ممثلة بكيانها المسخ في فلسطين المحتلة ضد المنشآت النووية العراقية ...

نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن شرفها ومستقبلها وحقها في الحياة .. ومن لايقف اليوم في خندق العراق خندق الامة العربية فهو بالتأكيد يقف في خندق اعدائها الصهاينة والفرس وكل الحاقدين .

... التاريخ ومسيرة الثورة العربية المعاصرة في بناء وتقدم هذه الامة وبات واضحا للجميع ان العراق اليوم بقيادة حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي يقاتل ...

لخير ومستقبل شعبنا وامتنا .

ودمتم قائدا وفارسا مقداما لهذه الامة المكافحة المجاهدة .

قيادة محافظة دير الزور لحزب البعث العربي الاشتراكي

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من المكتب صادق حميد عنوش الامين العام الاتحاد الاطباء العرب وشبيبة وطلبة فيتنام وجماهير الطلبة والهيئة التدريسية في جامعة وهران ورابطة الطلبة والمتدربين الموريتانيين وفروع الاتحادات الطلابية للعراق ولبنان والمغرب والجزائر في مونتبلييه وبوردو في فرنسا .

كما تلقى السيد الرئيس القائد برقيات عن الاتحاد العام لطلبة الاردن في الهند والعلامة محمد راضي عضو مجلس الكونكرس الاسلامي وعضو محكمة الشريعة في كراجي والمجلس الفلزويلي ...

... من جهة وسينشئ ... الاستعمار من جهة اخرى وانها حلقة من حلقات التآمر على عراق الثورة الذي اصبح يشكل خطرا حقيقيا على الامبريالية ومصالحها

في المنطقة .

فدامتكم ياسيادة الرئيس علما نيرا قمنا وراء قيادتكم الحكيمة من اجل تحقيق وتثبيت دعائم النصر المؤزر .

ان جماهيرنا المناضلة التي اعتزت بقيادتكم والتي وجدت فيكم املها المنشود تعاهدكم عهد الرجال الاوفياء بتوظيف كافة امكانيات الكيمياويين تحت تصرفكم وتوجيهاتكم القيمة لبناء القاعدة العلمية والتكنولوجية لعراق الثورة والامة العربية .

عشتم قائدا لمسيرة الامة لتحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

... قضايا امتنا العربية المناضلة وانتزاع حقوقها المغتصبة .

عشتم قائدا لثورتنا العملاقة في تحقيق اهداف البعث الخالد في الوحدة والحرية والاشتراكية .

محمد طاهر شكري الحيالي

نقيب المهندسين الزراعيين

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تستنكر العدوان الصهيوني

الغادر على السيادة العربية في العراق المناضل وعلى مؤسساته العلمية وهو عدوان يكشف عن حقيقة العدو الصهيوني واستهدافه الوجود العربي .

ان العالم كله يندد بهذا الخرق الوحشي لمبادىء القانون الدولي وللقيم الانسانية وان ارادة الشعب العراقي والامة العربية سوف تنتصر في معركة الحرية العربية الكاملة .

الدكتور محيي الدين صابر

المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المحاسبون والمراجعون العرب

... الاعتداءات البربرية لن تزيدنا سوى تأييد لكم وتصميم على وضع كافة طاقاتنا وامكاناتنا من اجل الانتصار النهائي على كافة اعداء الامة العربية ..

ودمتم نخرا وفخرا لنا وللامة العربية كافة .

عز الدين سليم البحراني

امين عام اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية تدين بشدة العدوان الصهيوني على العراق

... من خلال بناء المنشآت النووية لهي قادرة على اتباع مختلف الاساليب العلمية المتطورة التي تؤدي الى تحرير ارادة الانسان العربي وتفجير طاقاته باعتباره الهدف والاداة على طريق بناء المجتمع الجديد .

مع فائق التقدير لدوركم الريادي الفذ في تحرير ارادة الانسان العربي .

لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية – المكتب المركزي

١٨–٦–١٩٨١

تكريم صحفيين

كرم الاتحاد العام لنقابات العمال امس عددا من الملاكات النقابية والصحفيين الذين اسهموا في احتفالات عيد الاول من ايار .

وثمن السيد مجيد رشيد جباري نائب رئيس الاتحاد في كلمة خلال احتفال اقيم بمقره امس لمناسبة عيد الصحافة الذي صادف الاثنين الماضي جهود الملاكات النقابية والصحفية ومساهمتهم في هذه الاحتفالات .

وقال ان هذه الجهود كان لها الاثر الطيب لدى الوفود الشقيقة والصديقة التي شاركت طبقتنا العاملة احتفالاتها بهذه المناسبة .

اختتام دورة عمالية في العلاقات الصناعية

باقات زهور لـ"الثورة"

الاحرار الديمقراطيون في مجلس النواب المغربي والمجلس الوطني في الرأس الاخضر يشجبون العدوان الصهيوني على قطرنا

ادان فريق الاحرار الديمقراطيين في مجلس النواب المغربي بشدة العدوان الصهيوني الغادر على منشآتنا النووية .

وعبر في برقية تلقاها السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني من السيد عبدالحميد القاسمي رئيس الفريق عن التضامن المطلق والوقوف الى جانب الشعب العراقي في نضاله العادل ودفاعا عن حقوقه المشروعة ونهجه السياسي الذي اختطه لنفسه في اطار الاستقلال والحرية والديمقراطية والعمل من اجل انتصار الامة العربية في معركة التحدي مع اعدائها .

واكدت البرقية ان العدوان الصهيوني هو تطاول على القيم والقوانين والاعراف الدولية .

كما تلقى السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني برقية من رئيس المجلس الوطني الشعبي في جمهورية الرأس الاخضر استنكر فيها بشدة العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .. وفيما يلي نص البرقية :

باستياء عميق من الفعل الشنيع الذي ارتكبه العدو الصهيوني ضد المنشآت النووية العراقية تعبر هيئة رئاسة المجلس الوطني الشقيق لجمهورية الرأس الاخضر عن ادانتها الحازمة لهذا الاعتداء الاجرامي وتؤكد تضامن شعب الرأس الاخضر المطلق مع الشعب العراقي البطل ممثلا بمجلسه الوطني .. واننا لواثقون بان السياسة العدوانية التي تنتهجها الامبريالية وعملاؤها في الشرق الاوسط ومنها قصف المركز النووي العراقي والاعتداءات المستمرة على الشعب العربي في لبنان والشعب العربي الفلسطيني لن تؤدي الا الى تشديد عزم وتصميم جماهير الشعب العربي للدفاع عن حقوقها المشروعة واستقلالها وحريتها وفي السلام والتقدم .. وتفضلوا ايها الاخوة بقبول تحياتنا النضالية .

ابيليو داورت

رئيس المجلس الوطني

قطع مرمر لتغليف ارضيات الروضة الحيدرية والحسينية

وقع السيد ... وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية امس عقدا مع احدى الشركات الايطالية لتجهيز ٧٠ الف متر مربع من قطع البلاط المرمر لاستخدامه في تغليف وفرش ارضيات الروضة الحيدرية والحسينية والعباسية والروضة العسكرية في سامراء .. وجامع الامام الاعظم في بغداد .

وتبلغ كلفة العقد الذي وقعه عن الشركة ممثلها في بغداد ٩١٥ الف دينار ..

الرفيق برهان الدين عبد الرحمن يزور قاطع المتوكل للجيش الشعبي في بابل

نقل الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي قاطع المتوكل للجيش الشعبي بمحافظة بابل .

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب قد زار امس معسكر القاطع حيث اطلع على سير التدريبات فيه وكفاءة المقاتلين ومستواهم القتالي العالي .

واكد في كلمة امام المقاتلين ان العون الذي يلقاه عدونا الفارسي العنصري بصورة مباشرة او غير مباشرة من عدونا الاكبر الصهيونية العالمية وكيانها المسخ في فلسطين المحتلة لن يخيف ...

... المتلاحقة .. وهي عوامل تؤكد حتمية النصر النهائي .

وحضر اللقاء الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل للحزب قائد منطقة بابل للجيش الشعبي والرفيق طه ياسين حسين عضو قيادة فرع الحزب .

واع

لقاء بين نساء العراق والمغرب

جماهير اربيل وذي قار ودهوك تستقبل دفعات جديدة من المقاتلين

استقبلت جماهير اربيل امس الوجبة الثانية من مقاتلي قاطع الحكم الذاتي للجيش الشعبي العائدين من جبهات القتال مع العدو الفارسي العنصري .

وشارك في الاستقبال السادة احمد عبدالقادر رئيس المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي وجمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ويحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل والرفيق محمد فاضل نائب امين ...

والسيد كريم مبارك علي معاون المحافظ للحكم المحلي والمقدم مدير الشرطة ومديرو قوى الامن الداخلي في المحافظة .

وهنأ السيد المحافظ المقاتلين لنيلهم هذا الشرف العظيم الذي تسابق العراقيون لنيله من اجل عزة وكرامة الوطن والامة ...

بدء اجتماعات الدورة الاولى للمجلس المركزي للاتحاد العام لعمال فلسطين في القطر

بدأت في الاتحاد العام لنقابات العمال امس اجتماعات الدورة الاولى للمجلس المركزي للاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق وتستمر يومين .

والقى الرفيق ابو رضاح عضو ... واجهاض مخططات الامبريالية عدوة الشعوب .

... للصحفيين العدوان الصهيوني الجبان على المنشآت النووية العراقية .. واكد في كلمته في افتتاح الدورة ان المنشآت النووية العراقية ملك الامة العربية كلها ...

بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين

الجهات الامنية تطلق سراح ستة من المغرر بهم من قبل حزب الدعوة العميل بعد عودتهم الى صفوف الوطن والثورة

بتوجيه من السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ، اطلقت الجهات الامنية سراح ستة من المغرر بهم من قبل حزب الدعوة العميل ، وهم حسن علي خلف وحسين مالح كاظم وعدنان نعيم علي وعبدالله عوزان حسون وعبدالحسين حنون نصار وهاشم مطشر عبدالسادة ، لاتاحة الفرصة لهم للتكفير عن اخطائهم التي اقترفوها بحق الشعب العراقي الابي ، والعيش كمواطنين صالحين يستظلون بفيء الثورة وينعمون بالمنجزات والمكاسب التاريخية التي حققتها للجماهير .

وحيا المغرر بهم مكرمة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وعطفه الابوي معبرين بذلك عن شكرهم وحبهم ووفائهم لسيادته ومعاهدين على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء الحزب والثورة والتربية



العراق المقتدر الذي يحاول شياطين قم وطهران النيل من كرامته وعزته مضحين بانفسهم ودمائهم حفاظا على سيادته ومدافعين عن شرف الحق العربي المغتصب .

وعبر المغرر بهم عن ندمهم واسفهم لما ارتكبوه من اخطاء بحق الوطن بعد انكشاف عمالة حزب الدعوة العميل الذي يهدف بالاساس الى طعن الامة العربية خدمة للمصالح الامبريالية والصهيونية وتكريس الهيمنة الاستعمارية .

وحيا المغرر به حسن علي خلف — مكرمة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بالعفو عنه وقال ان هذه الالتفاتة الكريمة تعتبر فرصة ثمينة لا تعوض فتحت امامي طريق العودة الى صفوف الشعب كي أساهم في بناء العراق بعد ان تكشفت النوايا الخبيثة والاهداف العنصرية لحزب الدعوة العميل في زرع بذور التفرقة والاعمال التخريبية ضد شعبنا ووطننا الذي ترعرعنا فيه ونشأنا فوق ترابه الطاهر .

ويقول المغرر به حسين مالح كاظم — ان المكرمة التاريخية لرئيسنا المناضل صدام حسين بالعفو عني هي حياة جديدة ، واني سأبقى شاكرا عطف سيادة الرئيس ما حييت ، لان هذه الفرصة تصحيح لمسيرة حياتي المقبلة لان اكون مخلصا ووفيا لمبادىء الحزب والثورة مضحيا بكل ما املك في سبيل خدمة الوطن ، واني على استعداد للمشاركة مع اخواني المقاتلين في جبهات القتال لتلقين العدو الفارسي وشياطين الدجل والشعوذة في قم وطهران درسا بليغة في شجاعة واقتدار جند صدام حسين الميامين .

وقال المغرر به عدنان نعيم علي — ان مكرمة فارس الامة المهيب الركن صدام حسين خلقتني من جديد كي اكون في صف ابناء العراق الشرفاء من اجل خدمة الشعب ومدافعا عن مبادىء واهداف ثورتنا بعد ان كشف حزب الدعوة العميل عن هويته العنصرية ومحاولاته التخريبية للنيل من العراق وسيادته الوطنية .

ويقول المغرر به عبدالله عوزان حسون — ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي حياة جديدة اعادتني الى رشدي بعد ان لمست الدوافع العنصرية التي يكنها دهاقنة الشعوذة والهلوسة في ايران تجاه العراق وثورته المباركة .. وعهدا مني لسيادة الرئيس على ان اكون جنديا يتقدم الصفوف للمشاركة في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام ضد الدجال خميني عدو الله والعروبة والاسلام . ولاكون مواطنا صالحا يساهم بشرف مع كل ابناء هذا الوطن في بناء صرح العراق الشامخ الذي أصبح شوكة تقض مضاجع الامبريالية والصهيونية واذيالهما الفرس .

اما المغرر به عبدالحسين حنون نصار فيقول ان هذه الالتفاتة الكريمة من لدن قائد مسيرتنا الظافرة المهيب الركن صدام حسين اتاحت لي الفرصة لان اكون مواطنا صالحا يعتز بمواطنته وانتمائه لتربة الوطن ويدافع عن مبادىء الثورة ومكاسبها التي حققتها للجماهير خلال ستة عمرها المديد من اجل ان يبقى رأس العراقيين مرفوعا وقادرا على سحق رقاب الفرس الذين حاولوا ان يصبوا حقدهم الدفين على العراق وشعبه الشجاع .

ويقول المغرر به هاشم مطشر عبدالسادة — ان مكرمة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بالعفو عني هي بداية حياتي الجديدة بعد ان كادت اساليب الدجل والشعوذة لحزب الدعوة العميل ان تودي بي الى نهاية مجهولة .. وبهذه المناسبة اتقدم للقائد الملهم الرئيس القائد صدام حسين باسمى آيات الحب والشكر والتقدير على هذه الالتفاتة الكريمة التي تدل على اعتزاز سيادته بابنائه العراقيين . وعهدا مني لسيادته ان ابقى وفيا ومخلصا ما بقيت لرد كيد المعتدين الفرس العنصريين التي نحوزهم حتى يركعوا صاغرين لحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

وحيا اولياء امور المغرر بهم مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو عن ابنائهم معاهدين سيادته عهد الرجال الاوفياء للمبادىء على البقاء جنودا امناء رهن الاشارة للمشاركة في معركة الكرامة العربية والحق العربي معركة قادسية صدام لتلقين العدو الفارسي المتغطرس دروسا لن ينساها ، متضرعين الى الله العلي القدير ان يأخذ بيد قائد الامة وفارسها المغوار المهيب الركن صدام حسين من نصر الى نصر وان يسدد خطاه وان يحفظه ويرعاه ويجعله ذخرا للامة العربية انه سميع مجيب .







باقة زهور لجريدة الثورة في عيد الصحافة

تلقت رئاسة تحرير جريدة الثورة باقة زهور من السيد كريم محمود حسين وزير الشباب بمناسبة العيد الثاني عشر بعد المائة للصحافة العراقية

فندق سياحي في مدينة الموصل

أحالت المؤسسة العامة للسياحة على أحدى الشركات العربية أنشاء فندق سياحي من الدرجة الاولى في مدينة الموصل .

ويضم الفندق الذي سيشيد على أرض مساحتها ٣٠ الف متر مربع ٣٠٠ سرير موزعة على ١٢ طابقا وصالات للاستراحة وقاعات للاجتماعات ومسبحا وناديا وكازينوهات . واع

المباشرة بتنفيذ مشاريع صحية وخدمية جديدة في محافظة القادسية

القادسية مراسل « الثورة » :

باشرت مديرية مباني محافظة القادسية بتنفيذ مشاريع صحية وخدمية مختلفة فيما يتواصل العمل لتنفيذ مشاريع مماثلة في المحافظة .

فقد بدىء بتنفيذ المستشفى العام في الديوانية بسعة ٤٠٠ سرير وبكلفة ١٨ مليونا و ٢٠٠ الف دينار ويشتمل على تسعة طوابق للجزء الاول وسبعة طوابق للجزء الثاني وثلاثة طوابق للجزء الثالث .

كما تضم المشاريع المذكورة انشاء وحدات سكنية ومرافق خدمية مختلفة .

فيما يجري انشاء مستشفى للاطفال والولادة بسعة ٣٦٠ سريرا وبكلفة ٧ملايين و ٥٠٠ الف دينار ومركز للتدريب المهني يضم سبع ورش صناعية بكلفة ٦٠٠ الف دينار وبناية لسكن المعلمات في الديوانية وقسما داخليا و ١٥ دارا لمنتسبي وزارة الاسكان والتعمير وبناية للنشاط المدرسي بكلفة ربع مليون دينار .

وتقرر خلال الشهر المقبل انشاء بناية لمديرية تربية المحافظة بكلفة ٣٥٠ الف دينار .

انجاز تصاميم مشروع للماء للماء والمجاري في المحافظات

انجزت المؤسسة العامة للماء والمجاري مواصفات وتصاميم ٢٠ مشروعا لعدد من الاقضية والنواحي في القطر .

وقال السيد قتيبة عابد فرحان رئيس المؤسسة ان المشاريع المذكورة سيباشر بها خلال النصف الثاني من العام الحالي ومن اهمها مشروع ماء مدينة الرمادي الجديد بطاقة ستة الاف متر مكعب في الساعة ومشروع ماء موحد لمركز ناحية الموفقية وقراها بطاقة الف و٥٠٠ متر مكعب في الساعة وماء الكرعة والقرى المجاورة بطاقة الف و٥٠٠ متر مكعب بالساعة .

واضاف السيد قتيبة عابد فرحان اما مشاريع المجاري التي سيباشر بها خلال العام الحالي فهي مشروع مجاري تكريت المرحلة الاولى بطاقة استيعابية خمسة ملايين و٥٠٠ الف لتر مكعب ومجاري اربيل المرحلة الاولى بطاقة ٢٥ مليون لتر مكعب في اليوم ومجاري الكوت المرحلة الاولى بطاقة ١٢ مليون لتر مكعب في اليوم .

مقترحات لتطوير واقع التعليم المهني في محافظة نينوى

نينوى — مراسل الثورة

اقرت ندوة مناقشة واقع التعليم المهني في محافظة نينوى التي نظمتها سكرتارية المعاهد والمدارس المهنية في الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى مؤخرا عددا من التوصيات والمقترحات الخاصة لتجاوز المعوقات المشتركة للتعليم المهني وتطويره نحو الافضل .

وقال السيد عدنان سامي رئيس مكتب سكرتارية المعاهد والمدارس المهنية في الاتحاد ان الندوة تدارست في الاتحاد ان الندوة تدارست سبل تجاوز المعوقات التي تجابه سير التعليم المهني بغية العمل الفعال لاعداد وتخريج كوادر فنية وسطية مؤهلة ومهيأة من كافة النواحي العلمية لرفد خطط التنمية القومية والكبرى في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة في ظل ثورة السابع عشر من تموز التقدمية .

وركزت مناقشات الندوة وتوصياتها على ضرورة ايجاد الحلول السريعة لمشاكل توفير الاقسام الداخلية لطلبة المدارس المهنية اضافة الى العمل على تطوير المناهج والكتب بشكل يتماشى مع التقدم التكنولوجي في العالم وتجهيز ورش المدارس الصناعية بالمكائن الحديثة ومستلزماتها اضافة الى ضرورة فتح مدارس مسائية مهنية لفسح المجال امام الطلبة الذين لم تتح لهم الفرصة لاكمال دراستهم النهائية مع تطوير الكوادر المهنية العاملة في اجهزة ومنشآت القطاع الاشتراكي الصناعية والزراعية .

تنفيذ مشاريع خدمية وصحية وتربوية في منطقة الاهوار بمحافظة ذي قار

ذي قار : مراسل « الثورة » :

تشهد منطقة الاهوار في محافظة ذي قار حاليا تنفيذ مشاريع خدمية وصحية وتربوية وبكلفة ثلاثة ملايين و ٩٠ الف دينار .

اعلن ذلك السيد حافظ مهدي قائمقام الجبايش وقال لقد شكلت لجان متابعة لتنفيذ هذه المشاريع التي تشمل تبليط الشارع الذي يربط مركز القضاء بالمستشفى العام وبطول ١٣٠٠ متر والشارع العام في ناحية الفهود بطول الف متر .

كما بدأ العمل لدفن الموقع الذي سينقل عليه مركز شباب الجبايش وانشاء «٢٤» دارا للموظفين وروضة للاطفال واربع مدارس ومقر للجيش الشعبي وقاعة ومخزن للتقنية المدرسية وكازينو ومقر للاتحاد الوطني لطلبة العراق وبنايتين لمديرية القضاء والمحكمة .

كما يجري انشاء ١١ دارا للموظفين وروضة للاطفال ومختبر بيطري وقسم داخلي بسعة مائة طالب ومركز صحي وسوق تجارية الى جانب تبليط اربعة شوارع بطول ٩٧٤ مترا في ناحية الفهود .

اما في ناحية الحمار فيتواصل العمل لانشاء مدرسة ابتدائية وروضة وثلاث دور للموظفين وكازينو وتبليط شوارع داخلية اضافة الى ايصال القوة الكهربائية الى قرى الصباغية وتل نوصي والقريج والمواجد وابو جويلانة .

رياضة وشباب

اقصاء الكيان الصهيوني وحرمانه من المشاركة في البطولات والدورات الآسيوية بالعاب القوى

قرر الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى اقصاء الكيان الصهيوني من منطقة اسيا وعدم السماح له بالمشاركة في البطولات والدورات الاسيوية المقبلة .

اعلن ذلك السيد معن صالح عضو مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي عقب عودته الى بغداد بعدان شارك في اجتماعات الاتحاد التي عقدت في طوكيو مؤخرا .

وقال ان الاتحاد الاسيوي لم يسمح للكيان الصهيوني بالمشاركة في البطولة الاسيوية الاخيرة التي اقيمت في طوكيو ولم يسمح كذلك حتى برفع علم الكيان الصهيوني فوق الملعب .

واشار الى ان من بين القرارات التي اتخذها الاتحاد اناطة تنظيم البطولة الاسيوية الخامسة بالعاب القوى بالكويت عام ١٩٨٣ اضافة الى تعديل النظام الاساسي للاتحاد وتسمية ثلاثة اعضاء جدد من الاتحاد الاسيوي الى مناصب الاتحاد الدولي .

وزيرا الداخلية والشباب يحضران سباقا في طفر الموانع

حضر السيدان سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية وكريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يوم امس سباقا في طفر الموانع اقيم في ميادين مدرسة تدريب الفروسية .

وفي نهاية السباق الذي حضره عدد من اعضاء اللجنة الاولمبية الوطنية والاتحاد العراقي للفروسية وزع السيد عضو مجلس قيادة الثورة الجوائز على الفائزين كما وزع هدايا تقديرية على كافة المشاركين في السباق .

شرح ابعاد العدوان الفارسي ضد العراق لوفود بطولة العالم للناشئين برفع الاثقال

فينيسيا — ايطاليا — ١٨ — من المرافق الصحفي للوفد الزميل علي الخفاجي :

اجتمع رئيس الوفد العراقي المشارك في بطولة العالم للناشئين برفع الاثقال السيد عدنان عبد الحمزة الى السادة رؤساء الوفود الاخرى المشاركة في البطولة أمس حيث شرح بأسباب الابعاد العدوانية للحرب التي يشنها العنصريون الفرس على العراق .

كما اوضح في احاديثه معهم ابعاد معركة قادسية صدام والرد العراقي على العدوان الذي لم يستهدف العراق فحسب بل استهدف الامة العربية باسرها .

وعلى الصعيد نفسه اسفرت نزالات رفع الاثقال للبطولة عن فوز الرباع السوفيتي سركيسيان في وزن ٦٠ كغم مسجلا رقما عالميا جديدا للمتقدمين والناشئين في رفعة النتر مقداره ١٦٨ كغم .

وجمع سركيسيان في الرفعتين ٢٩٧٫٥ كغم فيما احرز الوسام الفضي الرباع البلغاري باريانوف جامعا ٢٧٠ كغم وجاء الرباع بيهم من المانيا الشرقية ثالثا حيث حصل على الوسام البرونزي بمجموعة قدرها ٢٦٧٫٥ كغم .

فوز شباب الاحواز على نادي الجنوب بكرة القدم

فاز فريق شباب الاحواز على فريق نادي الجنوب البصري بخمسة اهداف ضد هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الموانىء عصر امس الاول .

وسجل اهداف الفوز اللاعبون عزيز فنجان وكريم عامر وتقي عيسى ..

وتميزت المباراة التي حضرها جمهور غفير من ابناء البصرة والمهتمون بشؤون الرياضة بالسرعة والاداء الفني الجميل .

اربعة مراكز تدريبية بالالعاب المنظمة للطلبة تفتتح الاسبوع المقبل

تفتتح ببغداد الخميس المقبل اربعة مراكز تدريبية بالالعاب المنظمة باشراف مديرية النشاط الرياضي والكشفي للمديرية العامة لتربية الرصافة .

وقال السيد جاسم حسين صادق مدير النشاط الرياضي والكشفي في تربية الرصافة ان المراكز التدريبية ستكون في المدارس النموذجية وباشراف مدربين متخصصين وذلك ضمن خطة تهدف الى اعداد الرياضيين للموسم الرياضي المدرسي الجديد اضافة الى استثمار اوقات الطلبة في هوايات نافعة .

واضاف ان المراكز وهي خاصة بمنطقة الرصافة ستكون في اعدادية قتيبة في الثورة والمتوسطة الشرقية في الكرادة الشرقية واعدادية الحريري للبنات في الاعظمية .

من جهة اخرى تواصل منتخبات تربية الرصافة في مختلف الالعاب الرياضية تدريباتها استعدادا للقاءات المقبلة .

رائد اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

في ديوان الامانة

قسم العلاقات	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى	٨٨٨٧٠٢١

في ديوان الامانة

مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٣٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

بطولة الملاكمة اللجان المحلية

تقام في محافظة نينوى في الاول من الشهر المقبل بطولة اللجان المحلية لمديريات شباب القطر في الملاكمة التي تنظمها مديرية الالعاب الرياضية العامة بوزارة الشباب وتستمر اسبوعا .

وستكون اوزان البطولة ٢٨ و٣٠ و٣٢ و٣٤ و٣٦ و٣٨ و ٤٠ و٤٢ و٤٤ و٤٦ و٤٨ كغم .

اعلان مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع المواد المبينة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الكائنة على طريق معسكر الرشيد قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الاحد المصادف ٢١—٦—١٩٨١ مستصحبين معهم التأمينات القانونية .

المواد

١ — كعوب ورق رول .

٢ — بليت مستعمل

٣ — اطارات سيارات مستعملة .

المدير العام ونائب رئيس التحرير

بطولة القطر المفتوحة للاشبال بالمصارعة تقام الشهر المقبل

تبدأ في الرابع من الشهر المقبل بمركز شباب خالد بن الوليد بطولة القطر المفتوحة للاشبال بالمصارعة لاعمار ١٣—١٤ و١٥—١٦ سنة التي ينظمها الاتحاد المركزي للمصارعة وتستمر خمسة ايام .

وحدد الاتحاد اوزان البطولة لاعمار ١٣—١٤ سنة والتي ستقام للفترة من ٤—٦ الشهر المقبل وهي ٢٤ و٢٦ و٢٨ و٣٢ و٣٥ و٣٨ و٤١ و٤٥ و٤٩ و٥٣ و٥٧ و٦٢ وفوق ٦٢ كغم .

اما الاوزان المقررة لاعمار ١٥—١٦ سنة فهي ٣٦ و٣٨ و٤٠ و٤٢ و٤٥ و٤٨ و٥١ و٥٥ و٥٩ و٦٣ و٦٨ و٧٣ و٧٨ وفوق ٧٨ كغم .

فوز المنتخب العسكري الفرنسي على سورية بكرة القدم

الدوحة — ١٨ — قنا • واع :

فاز المنتخب العسكري الفرنسي امس على المنتخب السوري بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي لعبها الفريقان مساء امس على ملعب خليفة الاولمبي ضمن المباريات التي تجري في الدوحة في نطاق البطولة الثلاثين لكرة القدم للاتحاد العسكري الدولي .

وقد احرز الفريق الفرنسي الهدف الاول في الشوط الاول من المباراة بينما جاء الهدفان الاخران في الشوط الثاني من المباراة .

ويتقابل الفريق السوري مع الفريق الكويتي يوم غد (الجمعة) بينما يتقابل الفريق القطري مع الفريق الفرنسي يوم (السبت) المقبل ضمن نفس البطولة .

اجتماع موسع لمسؤولي التربية الرياضية في منظمة الشباب

يعقد مكتب التربية الرياضية المركزي في منظمة الشباب اجتماعا موسعا لكافة فروع المنظمة في المحافظات في الساعة العاشرة من صباح اليوم في كربلاء .

وسيناقش في الاجتماع المتبقي لهذه السنة كما سيتم مناقشة كافة المعوقات التي ظهرت اثناء المسابقات التي اقيمت كما سيتم تحديد مواعيد المهرجانات الرياضية المقبلة التي ستقام بمناسبة احتفالات القطر باعياد ثورة ١٧—٣٠ تموز القومية الاشتراكية .

في عدد من محافظات القطر

مناقشة خطط العمل وتأطير اتجاهات النشاطات الرياضية المختلفة

ناقشت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية فرع اربيل خلال اجتماع عقدته امس الاول لرؤساء وامناء سر الاتحادات ما تم تنفيذه في خطة النصف الاول من العام الحالي وتشخيص المعوقات لتجاوزها في خطة النصف الثاني من هذا العام .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيدان مدير الرياضة والشباب لمنطقة الحكم الذاتي ونائب رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية توسيع قاعدة الحركة الرياضية في المحافظة وانتقاء العناصر الكفوءة للاستفادة من قابلياتها وخبراتها لتطوير الحركة الرياضية والشبابية واعداد جيل يجسد طموحات قيادة الحزب والثورة .

● **القادسية**

وقررت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة القادسية اقامة اسبوع رياضي بمناسبة اعياد ثورة ١٧ — ٣٠ تموز المجيدة .

تم ذلك في الاجتماع الذي عقدته الممثلية برئاسة السيد عبد هذابي نائب ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة حيث سينظم الاتحاد العراقي لالعاب القوى فرع القادسية بطولة الانديه والمؤسسات للنساء والرجال في الرابع عشر من الشهر المقبل فيما ينظم اتحاد كرة القدم بطولة للاقضية والنواحي .

اما اتحاد الكرة الطائرة فسينظم بطولة المنطقة الجنوبية للناشئات وبطولة المحافظة للشابات فيما سينظم اتحاد السباحة بطولة المنطقة الجنوبية في السباحة الاولمبية .

● **بابل**

واقر الاتحاد العراقي للسباحة فرع محافظة بابل برنامجه للمرحلة المقبلة في اجتماع عقده امس الاول في ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة .

وتضمن البرنامج تنظيم بطولة للطلائع للسباحة لقطع مسافة كيلومتر واحد وتنظيم بطولة الفتوة لسن ١٤ سنة لقطع مسافة كيلومترين والفتوة باعمار دون سن ١٦ سنة لقطع مسافة خمسة كيلومترات .

كما تضمن اقامة بطولة الاندية والمؤسسات الرياضية في المحافظة للاعمار دون سن ١٤ سنة ودون ١٦ سنة لقطع مسافة كيلومترين وخمسة كيلومترات .

فريق عراقي برفع الاثقال يزور السعودية

وافق الاتحاد المركزي لرفع الاثقال والكمال الجسماني في اجتماعه امس الاول على قيام فريق عراقي برفع الاثقال بزيارة السعودية بناء على دعوة تلقاها من نظيره السعودي .

صرح بذلك السيد صباح عبدي رئيس الاتحاد المركزي لرفع الاثقال والكمال الجسماني وقال ان الفريق سيجري لقاءات ودية مع الفريق الشقيق ضمن توجهه في نشر وتعميق رياضة رفع الاثقال في السعودية عقب تشكيل اول اتحاد سعودي في هذه الرياضة .

واضاف ان العراق سيستقبل في وقت لاحق عددا من المدربين السعوديين للاشتراك في الدورة التدريبية الدولية برفع الاثقال التي اعلن الاتحاد عن اقامتها منذ فترة .

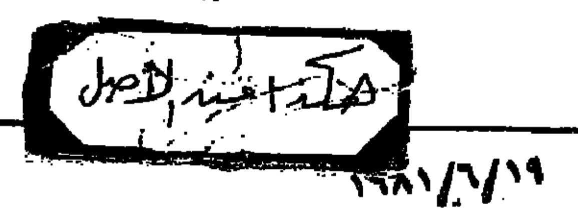
الثورة
يومية سياسية

ذار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع — طريق معسكر الرشيد
بغداد — ص.ب ٩٠٠٢ — هاتف ٩٦١٦١ — ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ — Telex 2215

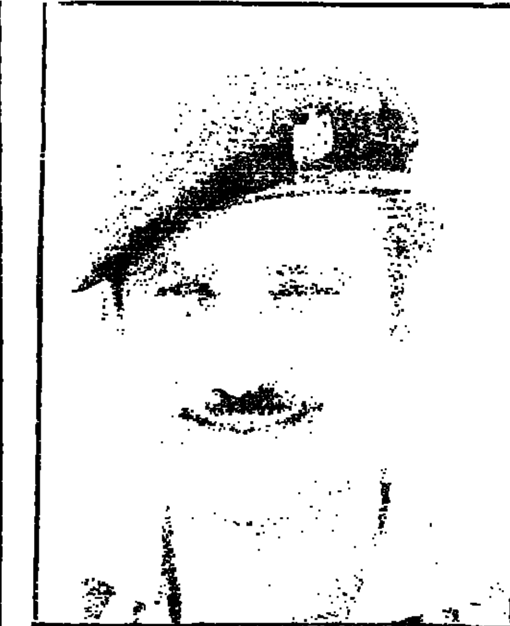
اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

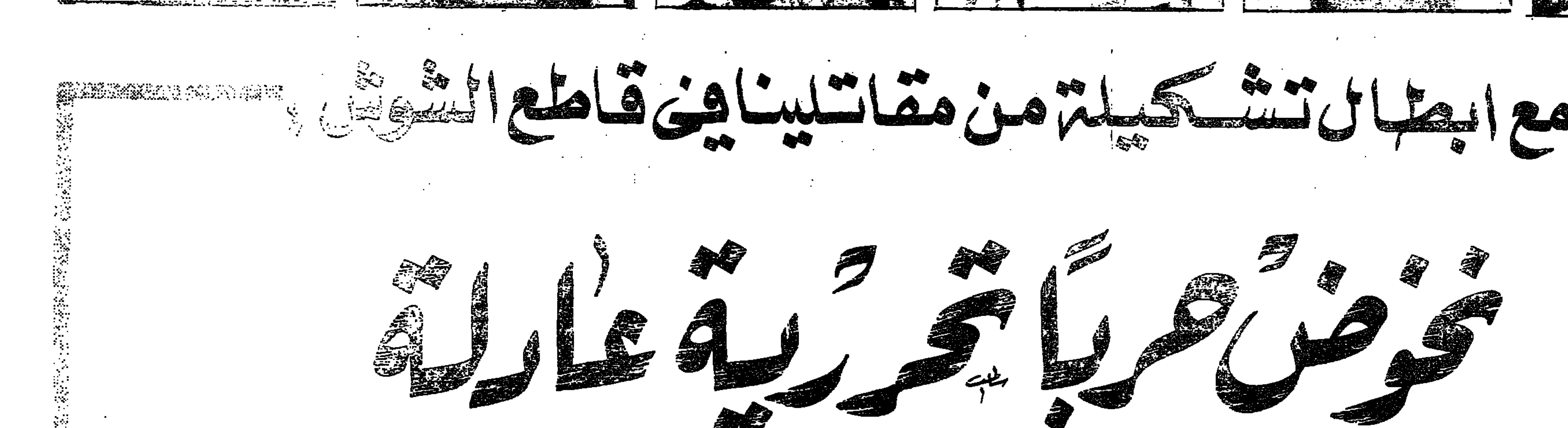
هكذا استلم الاصل





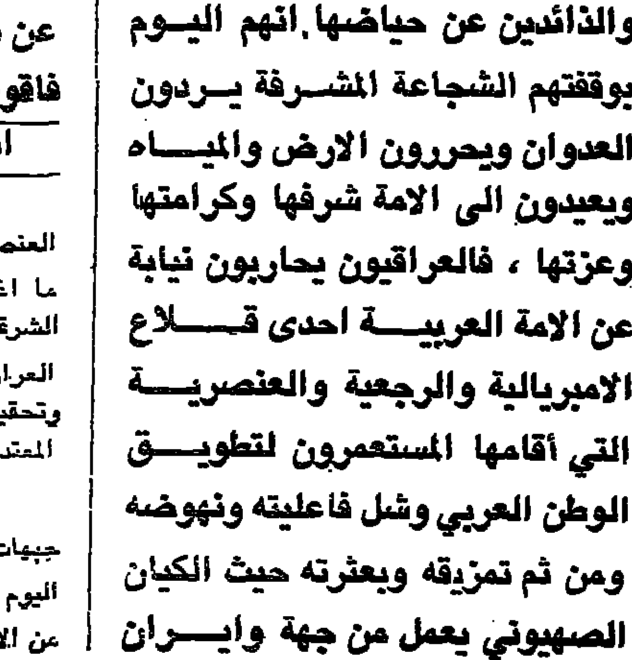


مع ابطال تشكيلة من مقاتلينا في قاطع الشوش

نخوض حرباً تحررية عادلة نيابة عن الامة العربية

اثبت العراقيون من خلال المعارك البطولية التي خاضوها ضد المعتدين الفرس انهم بحق فرسان الامة العربية واصلب المدافعين عن حقوقها والذائدين عن حياضها. انهم اليوم بوقفتهم الشجاعة المشرفة يردون العدوان ويحررون الارض والمياه ويعيدون الى الامة شرفها وكرامتها وعزتها ، فالعراقيون يحاربون نيابة عن الامة العربية احدى قلاع الامبريالية والرجعية والعنصرية التي أقامها المستعمرون لتطويق الوطن العربي وشل فاعليته ونهوضه ومن ثم تمزيقه وبعثرته حيث الكيان الصهيوني يعمل من جهة وايران بنهجها العنصري الحافل بالعدوان على العراق وبقية اقطار الخليج العربي من جهة اخرى اذ اثبت حكام ايران الجهلة الجدد انهم لايختلفون عن نظام الشاه العميل بشيء بل فاقوه عدوانا وغطرسة فارغة ..



انها حرب التحرير

ان حرب العراق اليوم مع الفرس العنصريين هي حرب عادلة من اجل تحرير ما اغتصب من ارض ومياه على الجناح الشرقي للوطن العربي ، لذلك فان انتصار العراق الرائع هو انتصار للامة العربية وتحقيق لاغلى امانيها في التحرير وسحق المعتدين ..

لقد حقق مقاتلونا الابطال في كافة جبهات القتال اروع الانتصارات ، ويواصلون اليوم وبعد مرور اكثر من تسعة شهور مزيدا من الانتصارات ويلحقون بالعدو افدح الخسائر في افراده ومعداته .

ولنستمع الان الى تشكيلة مقاتلة اخرى من مقاتلينا الابطال وهم يحدثوننا عن بطولاتهم وتضحياتهم وشجاعتهم الخارقة في صد العدوان وتدمير محاولات العدو اليائسة .

في قاطع الشوش صناديد ابطال يقفون خلف اسلحتهم وقد اذاقوا العدو مر الهزيمة وطاردوا فلوله المنهارة في عمق اراضيه وهم يقومون اضافة الى ذلك بعمليات جريئة خلف مواقعه الامامية وعلى شكل دوريات قتالية .. وقد تم تكريم كافة افراد هذا التشكيل البطل لشجاعتهم النادرة وتضحياتهم الكبيرة .

العدو لايصمد امام زحفنا

يقول المقاتلون وليد عزيز ورعد كريم وفاروق عبدالكاظم وشاكر فاضل : خضنا معارك التحرير منذ بدايتها وكان العدو ولايزال لايصمد امام زحفنا وضرباتنا القوية وخلال اليومين الاول والثاني استطاعت قواتنا الباسلة الدخول الى عشرات الكيلو مترات في عمق الاراضي الايرانية ووفق الخطة المحكمة الموضوعة من قبل القيادة ونحن اليوم وباقتدار عال نصد كافة المحاولات اليائسة التي يقوم بها العدو من حين لاخر بقصد ازعاج قطعاتنا او

يطاردون العدو في عمق اراضيه وينفذون العمليات الجريئة خلف خطوطه الامامية ، مكبدين اياه الخسائر الكبيرة في الارواح والمعدات ، فينالون التكريم تقديرا لشجاعتهم وبطولاتهم .

معركتنا مع واحدة من اهم قلاع الاستعمار والامبريالية في المنطقة ، من أجل استرجاع حقنا في الاراضي والمياه على الجناح الشرقي للوطن العربي.

التاثير عليها او التقرب منها الا انه وفي كل مرة يرجع خائبا وهو يجر اذيال الهزيمة مخلفا وراءه اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى . وسنبقى نذيقه مر الهزيمة الى ان يرعوي ويتعقل ويعترف بكامل حقوقنا وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .





معنويات عالية وسنواصل القتال

في مكان اخر على مشارف الشوش التقينا بالمقاتلين حاتم هادي ومحمد جاسم وعلي محسن وبحام مرشد واياد حميدي ونجم عبدالهادي وحسن عطية .. لقد اكد لنا هؤلاء الابطال حقيقة ما يتمتع به المقاتل العراقي من معنويات عالية وكفاءة في استخدام السلاح وما يمتلكه من قوة واصرار على مواصلة الكفاح وانتزاع حقوقنا كاملة من ايدي الغزاة الجهلة ..

لقد قاموا بعدة عمليات جريئة داخل الاراضي الايرانية وكبدوا القوات المعتدية خسائر جسيمة في الارواح والمعدات . كانوا يخرجون على شكل دوريات قتالية فيضربون افراده ويدمرون منشاته العسكرية ويخربون مواضع ومواقع جنوده ويرجعون الى قواعدهم سالمين وكانت اخر عملية نفذوها في عمق اراضي العدو قدتمت قبل ايام عندما صدرت لهم الاوامر بالاغارة على بعض مواقع العدو وتدميرها ، تخرجوا ليلا وباغتوا العدو وضربوه بقوة قذب الذعر والخوف بين صفوفه وكانت معنويات افراده منهارة تماما وكان رد فعله بطيئا ويائسا حيث فضلوا الفرار على المواجهة وقد عادت القوة سالمة الى قواعدها في حين تم تكريم جميع المساهمين بها .

ويقول هؤلاء الابطال اننا نقف اليوم بالمرصاد لاية محاولة يقوم بها العدو الذي لايستطيع قطعا ومن خلال ما اثبتته التجربة ان يصمد امام زحف قواتنا عندما تحين الساعة وان رد فعل العدو على عمليات جنودنا يقتصر بالغالب على القصف المدفعي العشوائي ومن مسافات بعيدة كل البعد عن خطوط التماس المباشرة .

الشوش
يحيى كاظم النجار
عواد القدعم
تصوير : كمال نعيم





صفحات مشرقة في البطولة

يسجلها جند العراق في سربيل زهاب

انها صفحات مشرقة في تاريخ العراق والامة العربية ، وبطولات عظيمة تلك التي يسطرها جند صدام حسين في كافة جبهات القتال ضد العدو الفارسي ، وهم يقاتلون باندفاعهم وحماسهم اللامحدودنيابة عن الامة العربية ودفاعا عن شرفها وكرامتها ٠

ويوما بعد يوم يؤكد مقاتلونا الابطال اقتدارهم العالي وايمانهم الراسخ بعدالة معركتنا القومية المقدسة وهم يواصلون توجيه الضربات المتتالية للفرس المهزومين والتصدي لمحاولاتهم اليائسة التقرب من مواضعنا الامامية ٠٠ وهم يثبتون للعالم انهم قادرون على الوصول الى اية منطقة في عمق الاراضي الفارسية وفي اي قاطع من قواطع العمليات وما اقتحام دهلران للمرة الثالثة الا دليل قاطع على فعل واقتدار مقاتلينا الابطال ٠

وملحمة سربيل زهاب تعتبر من الملاحم البطولية الرائعة التي يفتخر بها المقاتل العراقي حيث لقن فيها الفرس اعنف الدروس وتكبدوا خلالهااربعة الاف و٧٤١ قتيلا وجريحا ومفقودا كما اعلن ذلك الناطق الرسمي في القيادة العامة للقوات المسلحة والذي اوضح ان هذه الارقام تعبر عن الحقيقة التي حاول العدو الفارسي تجاهلها وتغطيتها في كل المعارك السابقة ٠

ووراء هذه الملحمة رجال صناديد عبروا بحق عن الاقتدار العالي والشجاعة النادرة للمقاتل العراقي الباسل ٠٠ وقد امضت « بعثة الثورة » بعض الوقت مع عدد من هؤلاء الصناديد الرابضين على قمم الجبال المطلة على سربيل زهاب والذين احكموا طوقهم الفولاذي على هذه المدينة ٠

سلاح العقيدة والمبادىء

فالمقاتل جلال علي يعزي سبب انتصارنا على الفرس في ملحمة سربيل زهاب وغيرها من الملاحم والمعارك التي دارت في قادسية صدام المجيدة الى التخطيط السليم والدقيق لقيادتنا العسكرية والمعنويات العالية لمقاتلينا البواسل واكد ان مقاتلينا قاتلوا الفرس بسلاح قوي وفعال اضافة الى سلاحهم الاعتيادي هو سلاح العقيدة والمبادىء التي يفتقدها جنود الفرس ٠٠ فالسلاح وحده ليس كافيا لتحقيق النصر وانما العقل واليد التي تحمل السلاح ومدى الايمان بالقضية التي يضحي المقاتل من اجلها ٠

ويشير المقاتل عناد راضي الى ان حوض سربيل زهاب تحول الى مقبرة دائمة لافراد الفرس ويؤكد ان المقاتل العراقي عبر بحق عن انسانيته وشجاعته في هذه المعركة ، فعندما يستشهد مقاتل منا أو يصاب احدهم بجروح ، ترى صورة رائعة في الاستبسال العالي لمقاتلينا الاشاوس الذين يعملون على اخلاء ارض المعركة من الجرحى والشهداء في حين نرى الصورة معكوسة عند الفرس الذينيتركون قتلاهم وجرحاهم في ارض المعركة ويولون هاربين في اراضيهم فيقوم مقاتلونا بدفن جثث قتلاهموفق الشريعةالاسلامية ويداوون جرحاهم حسب ما تمليه الشهامة العربية الاصيلة ٠

ايران من الداخل

ويقول المقاتل صبار عبد من الوقائع التي كشفتها المعركة تاكد لدينا ان حرس خميني الدجال هم الذين يرغمون الجيش على الدخول في المعركة ومن لا يذعن لتهديداتهم ، يكون القتل مصيره المحتوم ٠٠ كما تحدث الاسرى عن الفوضى والصراعات داخل النظام الفارسي وان حكام طهران لم يعد يهمهم شيء بقدر ما يهمهم الاحتفاظ بكراسي الحكم والصراع عليها ٠

وهنا المقاتل كريم هاشم ، بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بمناسبة الانتصارات المتتالية التي تحققها جحافلنا المظفرة يوميا على كافة جبهات القتال وعاهد سيادته على بذل الدماء سخية دفاعا عن تربة الوطن وشرف وكرامة الامة العربية ٠

والمقاتل عبدالرضا محمد يؤكد ان عزيمتنا وشكيمتنا تشتد يوما بعد اخر ومعنويات مقاتلينا عالية جدا رغم ان حربنا العادلة مع الفرس الجهلة في شهرها العاشر وسنبقى نقاتل بنفس الهمة حتى نستعيد حقوقنا المشروعة في الارض والمياه ٠

ويضيف المقاتلان حميد نزال وجواد كاظم انمعركة قادسية صدام هيتحول جذرييونوعي فيحياة العربلانها نقلتهم منحالة اليأسوالذل الى حالة الانتصار والكرامة لذلك فانالجماهير العربية مدعوة لفضح كل الاساليب اللئيمة التي تحاول الانتقاصمن انتصارات جيش العراق٠٠ جيش العروبة التي حققها على عدو مغتصب تطاول على الحقوق العربية سنوات طوال ٠

عندما نقاتل عن حق

« نحن على حق وهم على باطل » هذا ما يؤكده المقاتل لفته ونس ويقول في ملحمة سربيل زهاب الاخيرة تصديت لاربعة قناصين من افراد العدو الفارسي ٠٠ وقاتلتهم بشجاعة وايمان عميق بالله والحق والقضية ٠٠ وقد كان النصر حليفي ، حيث وجهت نيران سلاحي لاصرع ثلاثة منهم ، الأمر الذي جعل رفاقي في المجموعة يرفعوني على الاكتاف وهم يهتفون بحياة الرئيس القائد صدام حسين ٠

واخيرا كان لنا لقاء مع المقاتل عزيز معجون حيث قال عند ذهابي في اجازة الى اهلي واقاربي ساقص لهم البطولات الفذة لجندنا البواسل ٠٠ ابناء العراق البررة وهم يسطرون الملاحم تلو الملاحم وساقول لهم بفخر واعتزاز هنيئا لكم هؤلاء الجند ألابطال الذين لا يهابون الموت من اجل الدفاع عن شرف الوطن وكرامته ٠

مشارف سربيل زهاب

قاسم سلمان عباس

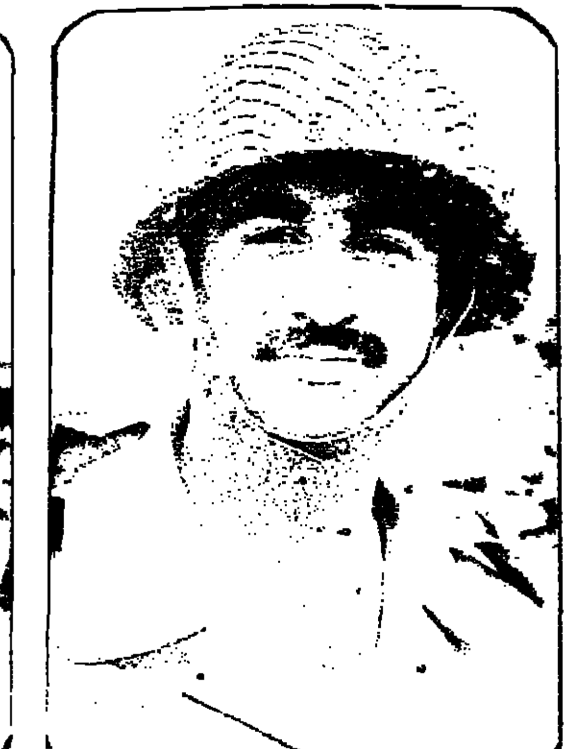
حسين عمران

تصوير : محمود علي حسن

يوما بعد اخر يؤكد مقاتلونا الشجعان اقتدارهم العالي وايمانهم الراسخ بقضيتهم العادلة ومعركتهم القومية المقدسة ٠٠





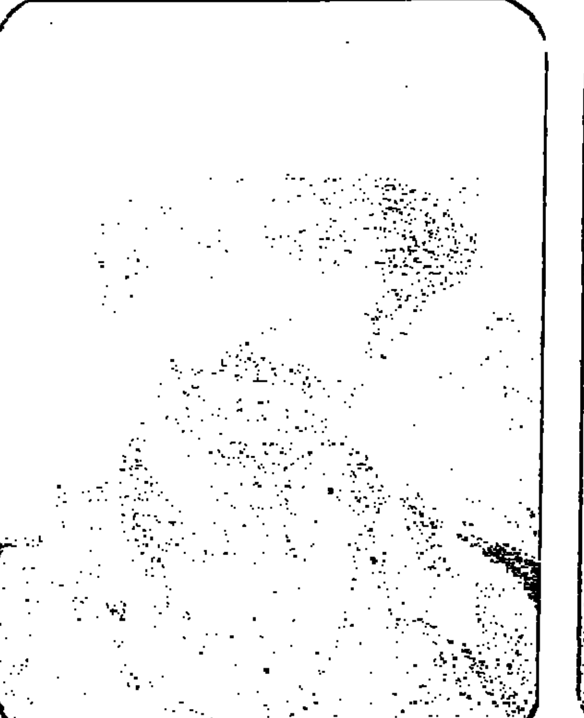


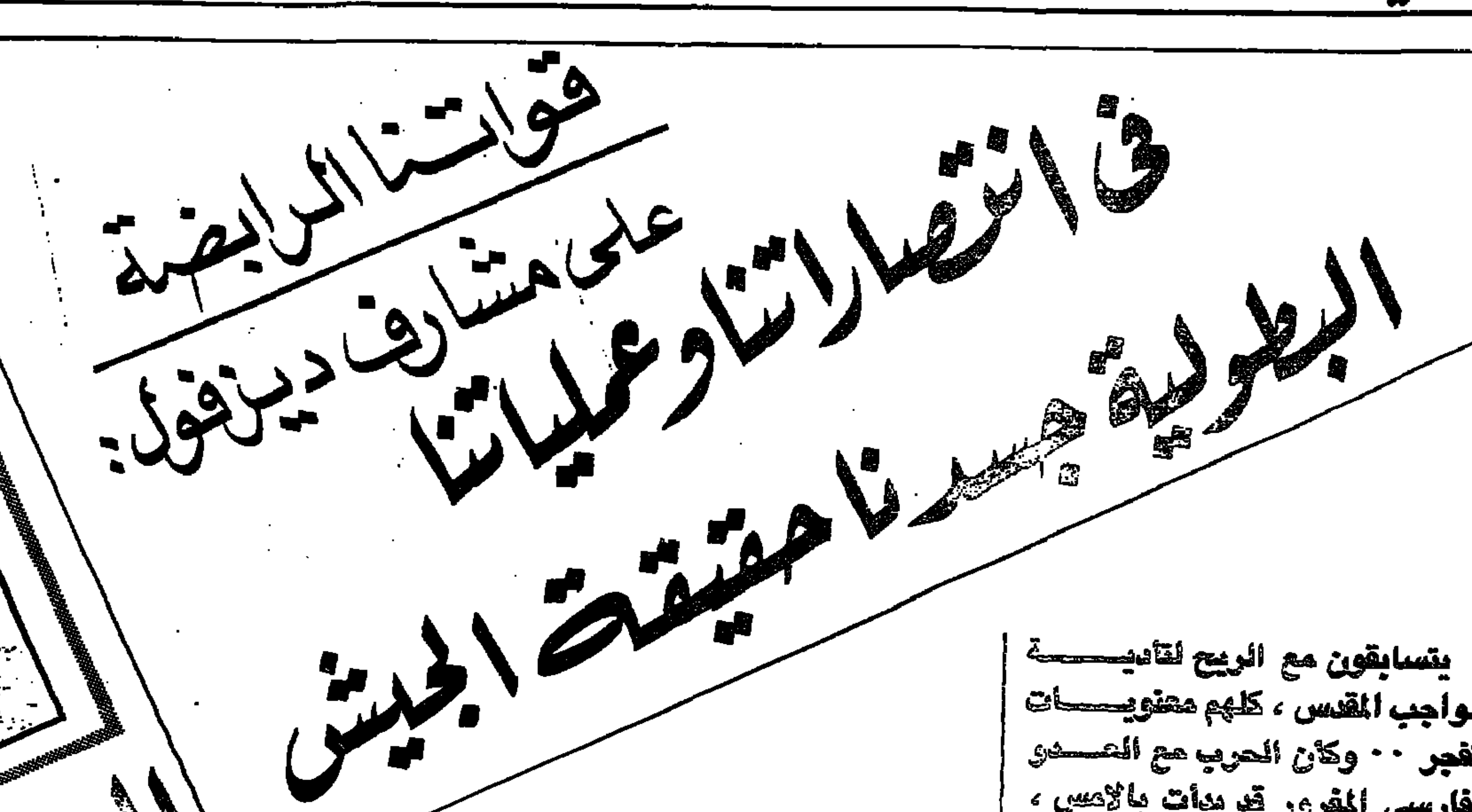












قواتنا الرابضة على مشارف ديزفول: في انتصاراتنا وعملياتنا البطولية جسدنا حقيقة الجيش

يتسابقون مع الريح لتأدية الواجب المقدس ، كلهم معنويات تتفجر •• وكأن الحرب مع العدو الفارسي المغرور قد بدأت بالامس ، اولئك هم فرسان العراق وابطال القادسية الجديدة • يزدادون اصرارا فوق اصرار لاجبار العدو على الاعتراف بحقوقنا العادلة غير منقوصة •

بالاضافة الى كل هذا فان قدراتهم القتالية وامكاناتهم الفنية تتطور يوما بعد اخر •• وهم يمسكون بقوة واقتدار عاليين بالارض التي يقفون عليها ، مسددين اعتى الضربات للعدو الذي لن يفلح في النيل من صمودهم وبأسهم حتى لئن جرب زج الالاف من افراده الذين يتراجعون في كل مرة وهم يحملون الام الخيبة والخذلان •• ولاجديد غير الخيبة والخذلان منذ الرابع من ايلول الماضي وحتى الان •

ارادة العراقيين

هذه هي ارادة العراقيين الجديدة ، تتصلب الى اقصاها عندما يتطلب الامر ذلك ، الارادة التي نجدها متجسدة في نفوس مقاتلي جيشنا الباسل على طول الجبهة الشرقية للوطن العربي •

وعلى مشارف ديزفول كانت لنا هذه اللقاءات مع اشاوس البر الرابضين في عرائنهم وهم يلقنون فلول العدو الفارسي العنصري الدروس البليغة في الشجاعة والاقدام •

يقول المقاتل علي عبدالله اننا نستمد عزمنا وتصميمنا على الوصول بحالة النصر التي نعيشها الى النهاية من ارادة وحكمة قيادتنا التاريخية الشجاعة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين ، ولهذا فان مبادىء حزبنا واهداف امتنا والقيم الانسانية الخالدة التي تعيش في ضمير شعبنا تبقى القاعدة الصلبة التي نعتمدها في تخطيطنا وتحركنا لضرب فلول العدو المنهارة وتحقيق المزيد من الانتصارات عليه •

وبهذه السلوكية العالية وبعملياتنا البطولية جسدنا حقيقة «الجيش العقائدي» جيش التحرير •• جيش المهمات القومية الذي نجح في واجباته اعظم نجاح وينتظر الفرصة المقبلة لتحرير كافة الاراضي العربية المغتصبة وفي المقدمة منها فلسطين الحبيبة •

صورتان ••

ويتحدث المقاتل سعد علي قائلا :

لقد جسدنا البعد الانساني في حربنا العادلة ضد الفرس المعتدين بشكل واضح •• ففي كثير من الاحيان كنا نترك الفرصة للعدو بعد كل معركة من اجل اخلاء الخسائر ، بيد ان هلع فلوله ومعنوياتها المنهارة وعدم احترامها لانسانية المقاتل يجعلها تترك جثث قتلاها هنا وهناك • عكس مانفعله نحن ،، فكم من مرة دخلنا معركة من اجل اخلاء جثمان شهيد • وهذه حقيقة قائمة في كافة القواطع وليس في هذا القاطع فقط •

وهذا هو الفرق الواضح بين نظرتنا ونظرتهم ، حقنا وباطلهم ، مبادئنا الانسانية وعنصريتهم الحاقدة •

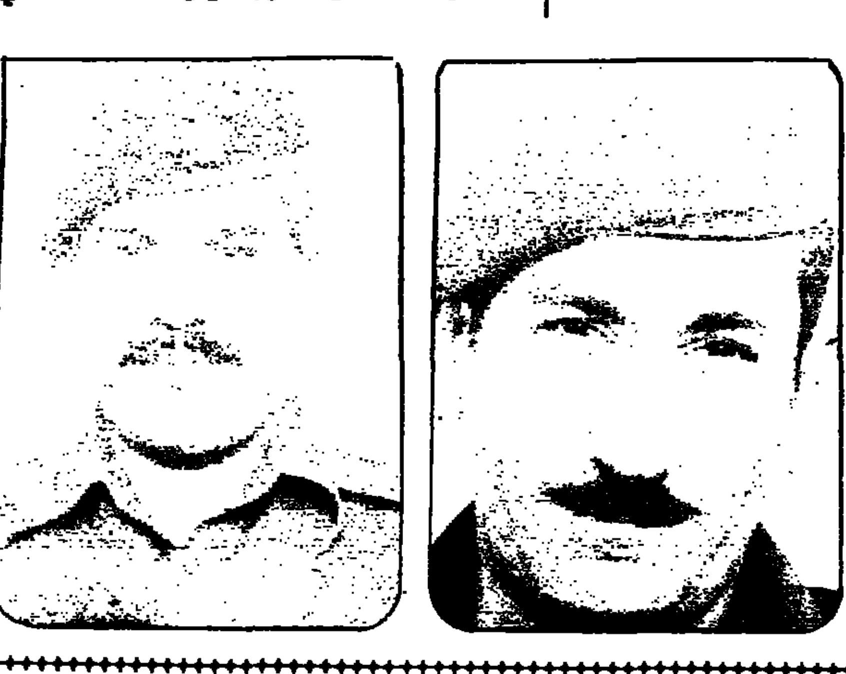
ضربات مركزة مستمرة

وبعد ان انتهى المقاتل سعد من حديثه، انتقلنا الى المقاتل سعيد ابراهيم الذي يصف لنا شدة ضربات مقاتلينا الاشاوس لفلول العدو المنهارة والمذعورة فيقول : اننا نصلي العدو بشكل متكرر نارا حامية ونحيل اهدافه الى كتل من النار والدخان ، ونوزع النار بالشكل الذي يرعبه باستمرار ويقض مضاجعه كي لاتدع له فرصة لإلتقاط انفاسه حتى اذا استفاق من الضربة عاودناه بضربات مركزة اخرى •

ويضيف المقاتل سعد جدعان قائلا : لم تعد امام العدو الفارسي بعد ماذاقته فلوله وتذوقه من مرارة الهزيمة خلال الشهور الماضية غير الاعتراف بحقوقنا العادلة ، وتخلي النظام الفارسي عن نهجه العنصري الجاهل • ولن يحصد العدو غير المزيد من الدمار لافراده ولابناء الشعوب الايرانية •

ويشارك المقاتل سعد في رأيه كل من المقاتلين عدنان حمادة وعلي صاحب اللذين اكدا في حديثهما قوة جيشنا الباسل ومعنويات مقاتلينا العالية واستعدادهم الدائم لتنفيذ اي واجب •

ديزفول — حسن فاضل جواد



نجحنا في مهماتنا اعظم نجاح وننتظر الفرصة المقبلة لتحرير كل الاراضي العربية المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين الحبيبة

جهود متميزة "للاشغال والاسكان" في مسيرة التنمية والنهضة التي تعيشها منطقة الحكم الذاتي

في ظل الرعاية التي تحظى بها مؤسسات الحكم الذاتي من قبل قيادة الحزب والثورة ، وتنامي امكانات اجهزتها التنفيذية تصاعدت قدراتها في تنفيذ المهام الموكلة اليها ، وازدادت اسهاماتها في احداث التنمية الشاملة في المنطقة ••

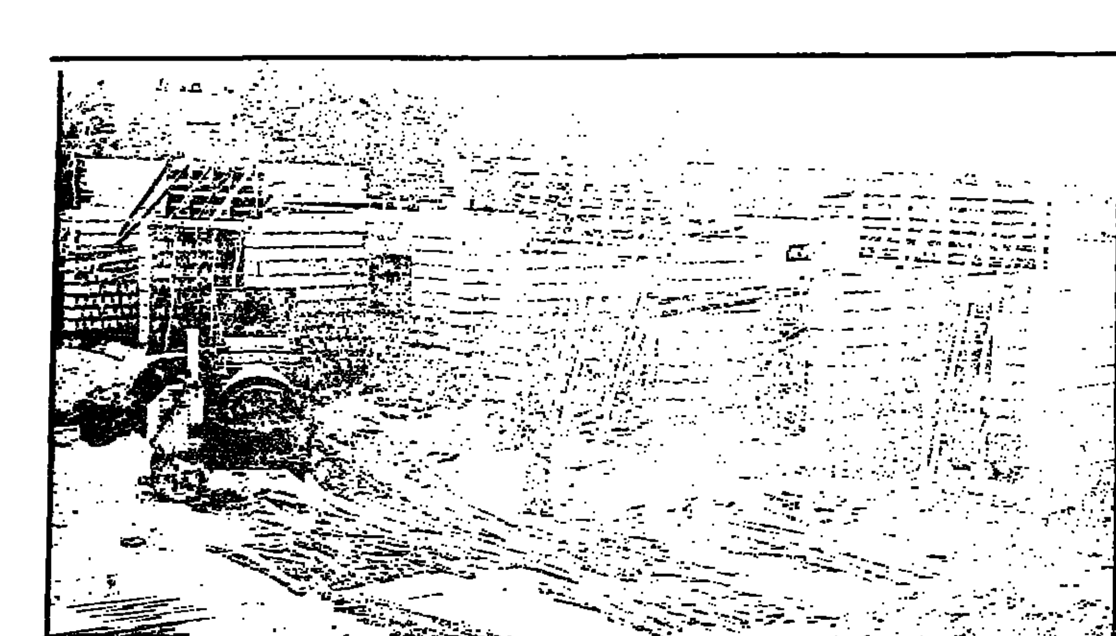
وضمن هذا الاطار تميزت نشاطات الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان — احدى ادارات المجلس التنفيذي المكلفة بتنفيذ المشاريع الخدمية — بالنشاط والجدية في الاداء •

تنفيذ مباشر

ويؤكد السيد كمال رشيد فتاح الامين العام لادارة الاشغال والاسكان هذا الواقع فيقول تنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة ، وانسجاما مع متطلبات المرحلة ، ركزت امانتنا واجهزتها في عموم المنطقة جهودها باتجاه التنفيذ المباشر لمعظم المشاريع الواردة في الخطة لتحقيق سرعة الانجاز ••وتقليل التكاليف •• والاستفادة القصوى من الطاقات والامكانات المتاحة •

واضاف ان هذا التوجه اثمر تصاعدا في نسب الانجاز

وبرزت اثاره هذا العام بشكل واضح حيث ان



المشاريع المباشر بها او المحالة هي اكثر عددا وكلفة من مشاريع العام المنصرم وضمن نفس الفترة حيث اننا وبفضل الجهود المخلصة للعاملين في الامانة العامة وحرصهم على اداء دورهم المطلوب في تعزيز انتصاراتنا ودعم معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري استطعنا تجاوز كل المعوقات وحققنا نسبا عالية في الانجاز والتنفيذ •

فخلال الاشهر الاربعة من السنة الحالية — يواصل السيد الامين العام — انجزت ادارتنا (١١) مشروعا خدميا بكلفة مليون و(٢٤٩) الف دينار تشمل بنايتي محكمة مخمور وسراي الزيبار و(٤) دور ملحقة بالمركزين الصحيين في ناحيتي (الكوير) و(طقطق) بمحافظة اربيل •• ومستشفى و(٣) دور للاطباء في قضاء (حلبجة) ومدرسة متوسطة في مركز السليمانية ومركز شباب في قضاء رانية بمحافظة السليمانية ••ومركزا صحيا وقائيا ومذخرا طبيا ودارا للممرضات في دهوك •

وباشرت الامانة العامة خلال الفترة المذكورة بانشاء ١١ مشروعا خدميا في محافظات المنطقة بكلفة مليون و٣٣٢ الف دينار •• يقابلها ٣ مشاريع فقط بوشر بها خلال الفترة ذاتها من العام الماضي وبكلفة ٥٥٢ الف دينار •

وتأكيدا للتوجه الجاد في تنفيذ المشاريع وتجاوز ارقام السنة الماضية فقد احالت امانتنا العامة خلال السنة الحالية ١٩ مشروعا مختلفا بعهدة المقاولين في انحاء المنطقة وبكلفة ٤ ملايين و٧٨٨ الف دينار •• في حين لم يتجاوز عدد المشاريع المحالة خلال نفس الفترة من العام الماضي الـ ٥ مشاريع بلغت كلفتها مليونا و١٢٢ الف دينار •

منذ التأسيس

ولزيادة التعرف على الدور الذي تؤديه الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان استعرض السيد محمد محيي الدين نائب الامين العام انجازات الامانة العامة منذ تأسيسها قائلا •

ضمن الحركة التنموية التي شهدتها المنطقة لعبت امانتنا دورا جيدا في تنفيذ المشاريع العمرانية والخدمية •• وانجزت خلال مسيرتها (٤٣) دارا للاطباء و(٦٦) دارا سكنية للمواطنين ودار استراحة و(١٧) بناية لدوائر الدولة و(٦٥) مدرسة للمراحل الدراسية المختلفة وقسما داخليا و (٧) ابنية لمشاريع الخدمات الاجتماعية والعمل و(٥٩) مؤسسة صحية و(٤) مشاريع شبابية بالاضافة الى صيانة اكثر من الف كيلو متر من الطرق الخارجية سنويا•• وانشاء معملين متطورين لتصليح وادامة المكائن والمعدات •

ان الجهود المتميزة التي بذلتها وتبذلها ادارة الاشغال والاسكان والتي تتجسد من خلال الارقام السابقة تؤكد مؤشرين اساسيين •• اولهما •• حرص قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على تطوير تجربة الحكم الذاتي ودعم مؤسساتها لتمكينها من اداء دورها •• وثانيهما تنامي قدرات تلك المؤسسات وتجاوبها مع توجه الثورة والحرص الواعي على القيام بدورها بامانة واخلاص والاسهام الفاعل والجاد للنهوض بالمنطقة واحداث التنمية الشاملة فيها •

اربيل — مراسل الثورة

المنظمات والشخصيات العربية والعالمية والصحافة تواصل استنكارها وشجبها للعدوان الصهيوني

العواصم ـ ١٨ ـ واع ـ الوكالات : واصلت الاحزاب والمنظمات والشخصيات العربية والعالمية والصحافة شجبها واستنكارها وتنديدها بالعدوان الغادر على منشاتنا النووية في السابع من حزيران الحالي .

واعربت عن ثقتها بان العراق الذي يحقق الانتصارات والمنجزات قادر على امتلاك التكنولوجيا النووية والتقدم ولن تستطيع اية قوة في العالم ان توقف زحف شعب العراق لبناءتقدمه الحضاري.

● الحركة الوطنية الديمقراطية الليبية

فقد اكد السيد فاضل المسعودي الامين العام للحركة الوطنية الديمقراطية الليبية ان الاعتداء الصهيوني الغادر على المنشات النووية العراقية اثار في اوساط الشعب الليبي كل الغضب والاستنكار والنقمة ضد الكيان الصهيوني والقوى الامبريالية التي تدعمه وتستغله لضرب القوى القومية العربية والتحررية .

وقال ان العراق العظيم القادر على تجاوز هذا العدوان الغادر ماض بخطى ثابتة وعزم جاد باتجاه تعزيز كافة اسباب المنعة للقيام بدوره الشامل في الدفاع عن الحقوق العربية في كل مكان .

● وفد السفراء العرب

وعقد وفد السفراء العرب في لندن اليوم اجتماعا مع رئيس حزب العمال البريطاني السيد مايكل فوت زعيم المعارضة في البرلمان البريطاني .

وضم الوفد سفراء العراق والاردن والجزائر والكويت .. فيما حضر الاجتماع السيد نيس ميلي نائب رئيس الحزب .

وعرض وفد السفراء على زعيم حزب العمال البريطاني ابعاد العدوان الصهيوني على المنشات النووية العراقية .

وكان الوفد قد قابل خلال الايام الماضية لنفس الغرض رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر وايان غلمور وزير الدولة للشؤون الخارجية وديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار .

● رئيس وزراء ماليزيا السابق

واعرب السيد تانكو عبدالرحمن بونشر الحاج رئيس وزراء ماليزيا السابق رئيس مجلس الدعوة الاسلامية الاقليمي لجنوب شرقي اسيا والباسفيك في برقيته عن استنكار وشجب جميع اقطار جنوب شرقي اسيا والباسفيك للهجوم الغادر على المنشات النووية العراقية .

وقال ان هذا العدوان وهو خرق فاضح لاستقلال وسيادة العراق ومخل بجميع صيغ السلوك المتحضر للدول ويشكل تهديدا للامن والسلام الدوليين .

● الرابطة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع الوطن العربي

واستنكر السيد ريمون اوفروا النائب البرلماني السابق والرئيس الشرفي للرابطة البرلمانية الاوروبية للتعاون مع الوطن العربي الغارة الصهيونية على المنشات النووية العراقية .. ووصفها بانها جريمة ضد الحق والعدل والقانون الدولي .

ووصف رئيس الرابطة البرلمانية في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية في باريس مساء امس الغارة الصهيونية بانها تهدف الى منع العرب والعراقيين خصوصا من التقدم في مجال التكنولوجيا .. وقال انها تشكل تحديا مباشرا لفرنسا نفسها وان الحكومة الصهيونية قد اختارت الفترة الانتخابية التشريعية لشن هذه الغارة من اجل تخريب العلاقات العراقية الفرنسية .

ودعا رئيس الرابطة البرلمانية الاوروبية اصدقاء العرب والعراق لتعبئة جهودهم بهذه المناسبة من اجل فضح السياسة الابتزازية للعدو الصهيوني .

وردا على سؤال حول عواقب هذه الغارة على فرنسا .. استبعد السيد افروا ان تكون لمصالح العدو الصهيوني قائلا (ان من شان هذه الغارة ان تفتح عيون كثير من الفرنسيين) .. والدليل على ذلك رد الحكومة الفرنسية نفسها الذي اثار سخط المنظمات الصهيونية بفرنسا .

● الصحافة الاردنية

ودعت جريدة اخبار الاسبوع الاردنية الى وقفة عربية واحدة الى جانب العراق في استرداده حقه من المعتدين الفرس حتى يكون مستعدا لمواجهة العدو الاول للامة العربية الكيان الصهيوني ومن يدعمه ويسانده .

وقالت الجريدة الاردنية في مقال لها اليوم ان قراصنة الكيان الصهيوني يعرفون بان العراق هو في طليعة الاقطار العربية عداء (لاسرائيل) وللوجود الصهيوني الاستيطاني بفلسطين المحتلة .

وقالت الجريدة ان بيغن اعترف مرارا بان العراق بقيادة صدام حسين هو الخطر الذي يقلق (اسرائيل) باستمرار وان انتصاره على ايران سيمهد الطريق امامه لنقل جيشه الى فلسطين حتى يخطط مع اخوانه العرب للجولة العربية الثانية .

وتابعت الجريدة القول من هنا ندرك ابعاد التعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني الذي امد يد العون لبيغن بتزويده بحوالي الف صورة لمكان المفاعل النووي العراقي وغيره من الاماكن الحيوية وقد كشفت الصنداي تلغراف البريطانية هذه الحقيقة التي تؤكد للقاصي والداني ان العراق عندما حارب ايران مضطرا انما كان يحارب من اجل قضايا عربية قومية واسلامية صادقة .

● الصحافة الكويتية

ووصفت صحيفة الهدف الاسبوعية الكويتية تصريحات ريغان بانها بمثابة الضوء الاخضر لوقف اي قرار يتخذه مجلس الامن ازاء العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية .

واضافت الصحيفة .. ان اعطاء ريغان مبرراته للعدوان الصهيوني يعتبر اقصى ما وصل اليه الصلف الاميركي من عداء للامة العربية وطموحاتها في التقدم والازدهار .

واكدت جريدة (القبس) الكويتية اليوم ان الاعتداء الصهيوني الغادر على المنشات النووية العراقية هز الضمير العالمي كله باعتباره اعتداء على جميع العرب .

كما دعت الجريدة الى اتخاذ موقف موحد داخل مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة لادانة الكيان الصهيوني وفرض عقوبات صارمة عليه .

ودعت جريدة الاتحاد الظبيانية الى تضامن عربي يدعم القدرة العربية على ردع العدوان الصهيوني ويواجه الانحياز الاميركي محذرة في الوقت نفسه من عدوان صهيوني جديد على الامة العربية .

كما طالبت جريدة الوحدة بموقف عربي فعال في مواجهة التأييد الاميركي المستمر للعدوان الصهيوني موضحة ان تمادي الولايات المتحدة في موقفها المنحاز يرجع الى انها لاتفكر في ان العرب يمكن ان يكلوا خطرا ما على المصالح الاميركية .

ودعت صحيفة الخليج البحرينية الى مواجهة الانحياز الاميركي الى جانب المعتدين الصهاينة وعقد اجتماع لوزراء المال والاقتصاد العرب بهدف وضع خطة اقتصادية عملية واقعية مدروسة لفرض مقاطعة على الولايات المتحدة وكل دولة تتبعها او تسير في فلكلها .

ونددت جريدة النهار البيروتية بالغارة الصهيونية على المنشات النووية والموقف الاميركي المساند لهذه القرصنة الصهيونية .. ودعت الى اتخاذ موقف عربي موحد ضد الكيان الصهيوني في المحافل العربية والدولية .

الدعوة لحضور ممثل منظمة التحرير أمام البرلمان الاوربي عند مناقشة القضية الفلسطينية

ستراسبورغ ـ ١٨ ـ رويتر : دعا ثلاثة اعضاء في البرلمان الاوربي الى وجوب حضور ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية للتحدث امام البرلمان عند مناقشته تطورات القضية الفلسطينية .

وذكر ان اقتراحا قدم خلال جلسات البرلمان الاوربي الليلة الماضية يتضمن توجيه دعوة الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لحضور مناقشات البرلمان الذي سيعقد في وقت لاحق من العام الحالي .

وقدم الاقتراح ثلاثة نواب من المانيا الاتحادية وهم كل من هاينمار فيزوريك ودايتر شاينزل وجيرهارد شميت .

السعودية واسبانيا تدينان العدوان الصهيوني على قطرنا

الرياض ـ ١٨ ـ واع : ادانت السعودية واسبانيا بشدة العدوان الصهيوني الغادر على المنشات النووية العراقية باعتباره خرقا طائشا لابسط قواعد القانون الدولي .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في كل من الرياض ومدريد في ختام الزيارة التي قام بها الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية الى اسبانيا واستمرت ثلاثة ايام .

واكد الجانبان ان سلاما عادلا ودائما في المنطقة العربية لا يمكن تحقيقه بدون انسحاب قوات العدو الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره .

كما اكد الجانبان ضرورة ايجاد تسوية للوضع في لبنان على اساس المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه في ظل حكومته الوطنية الشرعية .

مجلة بريطانية : العدوان الصهيوني على المنشآت النووية استند الى صور قدمها النظام الفارسي

لندن ـ ١٨ ـ افب ـ واع : اكدت مجلة فلايت البريطانية في عددها الاخير المخصص للطيران ان العدوان الصهيوني على المنشات النووية العراقية تم استنادا الى صور قدمها النظام الفارسي الى العدو الصهيوني .

واشارت المجلة الى ان الصور المذكورة التقطت خلال الهجوم الفاشل الذي قامت به الطائرات الايرانية على المنشات النووية العراقية في شهر ايلول الماضي ويعكس التعاون والتنسيق بين النظام الفارسي والعدو الصهيوني مدى الحقد الذي يضمرانه للعراق والامة العربية .

العراق يطالب بطرد العدو الصهيوني من منظمة العمل الدولية

جنيف ـ ١٨ ـ واع : اجتمع السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية في جنيف اليوم مع السيد عليوم ديانياغن رئيس الدورة الـ ٦٧ لمؤتمر العمل الدولي .

وقد قدم السيد الوزير خلال الاجتماع الذي حضره ايضا السيد فرانسيس بلانشر مدير عام المنظمة شرحا مفصلا لابعاد العدوان الصهيوني الغادر على منشاتنا النووية الذي يستهدف اعاقة مسيرة التقدم والحضارة في العراق كما انها تعرض السلام والامن الدوليين للخطر .

وطالب السيد بكر محمود رسول بطرد العدو الصهيوني من عضوية منظمة العمل الدولية وذلك في ضوء المذكرة المرفوعة من قبل المجموعة العربية الى السيد رئيس المؤتمر والتي تعبر ايضا عن سخط واستنكار المجموعة العربية للاعتداء الصهيوني الغاشم على العراق .

وقد استنكر كل من رئيس المؤتمر ومدير عام المنظمة العدوان الصهيوني على منشاتنا النووية واكدا ان هذا العمل يمثل عدوانا ليس ضد العرب فحسب وانما ضد الانسانية جمعاء لانه يستهدف تدمير التنمية والتطور .

واكد السيدان عليوم وبلانشر انهما سيبذلان الجهود اللازمة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع العدو الصهيوني وفق دستور ولوائح منظمة العمل الدولية .

تمنيات

المهيب الركن صدام حسين يزور العتبات المقدسة ـ بقية

لحزب البعث العربي الاشتراكي وسدنة الروضتين الشريفتين والالاف من ابناء المحافظة وزوار الروضتين الذين احتشدوا في الساحات والشوارع القريبة للروضتين وهم يعبرون عن فرحتهم واعتزازهم الكبيرين بزيارة السيد الرئيس القائد لمحافظة كربلاء . واع

تحيات الرئيس القائد صدام حسين للرئيس النايجيري ـ بقية ـ

النبيلة واماني شعوبها .

واضاف ان العراق يؤيد ويدعم حركات التحرر الافريقية ويؤمن بان افريقيا قادرة على استحصال حقوق شعوبها في الوحدة والتضامن كما انها قادرة على حل الخلافات التي تنشب بين دول القارة ضمن منظمة الوحدة الافريقية ودون تدخل خارجي من اية جهة اجنبية .

واشار السيد طه محيي الدين معروف ان الترابط المصيري بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا قائم على الصهيونية والتمييز وسياساتهما مبنية على الاغتصاب والعدوان ، وقال ان الكيان الصهيوني خطر محدق على الامن والسلام في منطقتنا العربية ونظام جنوب افريقيا العنصري خطر قائم يهدد امن واستقرار القارة الافريقية وان النضال ضدهما بصورة مشتركة هو حق مشروع .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية اننا في العراق ندرك ان التقدم التكنولوجي الذي نسعى الى تحقيقه للنهوض بالمجتمع كان هو الهدف الذي استهدفته الغارة العدوانية الصهيونية وان الامبريالية والصهيونية تسعى لابقائنا في عالم التخلف لتتمكن من الهيمنة والسيطرة على مقدرات شعوبنا .

واوضح السيد نائب رئيس الجمهورية ابعاد النزاع العراقي الايراني واطماع النظام الفارسي العدوانية والتوسعية مؤكدا ان اسباب هذا النزاع ستزول وتختفي بزوال ايمان نظام ايران باحتلال مفاهيم السيادة وحسن الجوار والتعايش السلمي واحترام الحقوق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بدل المفاهيم البالية التي يدعو اليها حكام طهران الجدد والمتمثلة بالجهل والتعصب التوسع والتطرف والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى .

وثمن السيد نائب رئيس الجمهورية موقف نايجيريا المبدئي لادانتها بشدة الغارة الارهابية التي قام بها العدو الصهيوني ضد المنشات النووية العراقية .

وضم الجانب العراقي السادة حكمة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مكتب الشؤون الاقتصادية في المجلس وصفاء محمد علي سفير العراق في مايجيريا وزهير البيرقدار مدير عام الدائرة الدولية الثانية في وزارة الخارجية .

فيما ضم الجانب النايجيري السادة وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الشؤون الاجتماعية ووزير العلوم والتكنولوجيا وعددا من الاختصاصيين .

وكان السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية قد وضع صباح اليوم اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول في لاغوس .

وحضر مراسيم وضع الاكليل السيد حكمة براهيم عضو مجلس قيادة الثورة والحاج علي بابا وزير الدولة للشؤون الخارجية النايجيري واليا ابو بكر وزير الشؤون الداخلية .

اجتماع طارئ ـ بقية

اعقاب العدوان الصهيوني الجبان في السابع من الشهر الحالي ..

وجدير بالذكر ان المجلس الوطني العراقي قد انضم الى الاتحاد المذكور بعد انبثاقه في العام الماضي .

وفد المجلس الوطني الاستشاري الاردني ـ بقية

الوطني الاستشاري الاردني قائلا .. اننا نعود الى الاردن ونحن نحمل الامل والثقة بمستقبل هذه الامة لما لمسناه من ثقة الشعب العراقي بنفسه وبقيادته التاريخية ممثلة بالسيد الرئيس صدام حسين ومن تقدم كبير في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية وفي مجال الخدمات بالرغم من الحرب المقدسة التي يخوضها العراق ضد الفرس العنصريين من اجل استرجاع حقوقه في الارض والمياه ودفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

واشار الى ان العمل العدواني والاجرامي الذي قام به الكيان الصهيوني بضرب المنشات النووية العراقية يستدعي من الامة العربية ان توحد صفوفها وكلمتها لنصرة العراق لان من لا يقف مع العراق ويؤازره ويتقاعس عن نصرته انما هو يناصر بالنتيجة الصهيونية والعنصرية والفارسية .

وكان في توديع الوفد السيد نعيم حداد رئيس المجلس وعدد من اعضائه والسفير الاردني في بغداد .

السيدان طه ياسين رمضان ونيكولاي تيخونوف يبحثان ـ بقية ـ

مع الدول المجاورة وحل جميع الخلافات عن طريق التفاوض بما يضمن حقوق العراق المشروعة في اراضيه ومياهه .

كما استعرض الجانبان العراقي والسوفيتي خلال الاجتماع ابعاد الصراع العربي الصهيوني ودور الكيان الصهيوني في تنفيذ المخططات الامبريالية وشن العدوان على الشعب العربي .

وقد حدد الجانب السوفيتي موقفه الثابت في ادانة العدوان الصهيوني على المنشات النووية العراقية مؤكدا ضرورة فرض عقوبات صارمة على هذا الكيان الصهيوني .

وثمن السيد النائب الاول لرئيس الوزراء موقف الاتحاد السوفيتي الداعم للعراق في تصديه لهذا العدوان .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد استقبل في مقر اقامته بدار الضيافة صباح اليوم السيد (باخيريف) وزير صناعة المكائن الثقيلة السوفيتي .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد احمد حسين وكيل وزارة الخارجية وعبدالرحمن الدوري سفير العراق لدى الاتحاد السوفيتي بحث العلاقات الصناعية بين العراق والاتحاد السوفيتي وسبل تطويرها مستقبلا بما يخدم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ومصلحة شعبيهما الصديقين .

وقد زار عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح اليوم دار السفارة العراقية في موسكو ورافقه خلالها السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن .

والتقى السيد طه ياسين رمضان بموظفي السفارة ومنتسبي ملحقياتها الفنية حيث القى فيهم كلمة توجيهية حول طبيعة عملهم تحدث فيها عن علاقات العراق الخارجية المتطورة وقال ان هذه العلاقات تحسنت مع العديد من دول العالم خلال فترة الحرب على عكس ما هو معروف من ان الدولة التي تدخل الحرب تنكمش علاقاتها الخارجية .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان الحرب مع العدو الفارسي لم تؤثر على الوضع الاقتصادي في القطر او في تقليص برامج وخطط التنمية القومية المقررة قبل الحرب لحد الان وان بعض هذه البرامج قد تطورت وتصاعدت وتاثر تنفيذها من خلال نظرتنا الى الحرب والتفاف شعبنا حول قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين كما ان سمعتنا والتزاماتنا الخارجية لم تتغير .

واشار الى الموقف المتخاذل الذي يتخذه بعض المتخاذلين من الحكام العرب في اصطفافهم الى جانب العدو الفارسي في حربه مع العراق قولا وفعلا .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان العراق لم يرغب بهذه الحرب ولكنها فرضت عليه لان النظام الايراني كان يمهد لشنها بشكل واسع حيث نقلوا طائراتهم المدنية الى خارج ايران واعلنوا النفير العام وقصفوا القرى والمدن الحدودية والمنشات الصناعية قبل ٢٢ـ٩ـ١٩٨٠ حيث كان الرد العراقي على هذه الممارسات العدوانية السافرة .

واضاف اننا ما زلنا نتطلع الى الحل السلمي الذي يستجيب لحقوقنا الوطنية والقومية بشكل واضح وان العراق تعاون بكل جدية مع اللجان الدولية التي زارت العراق حول وقف اطلاق النار .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى ان هناك تطورات حاسمة في الوضع السياسي في ايران حيث وصلت خلافات اركان النظام الى حد الحسم النهائي مما سينعكس على خارطة ايران السياسية .

وتطرق السيد طه ياسين رمضان الى العدوان الصهيوني الغادر على المنشات النووية العراقية وقال ان هذا العدوان يعطي صورة جديدة لحقيقة كبيرة ومهمة تؤكد التزام العراق المبدئي والثابت في القضية العربية المركزية فلسطين .

واكد ان الحل الحاسم لمواجهة العدو الصهيوني يتطلب معالجة الهوة العلمية التقنية بين العرب والكيان الصهيوني وان اقامة تكنولوجيا متطورة هو الطريق الوحيد لبناء قوة العرب الذاتية من اجل ان تكون لهم ارادة مستقلة وايمان اكبر بقدرتهم على شق طريقهم المستقل .

ودعا العاملين في السفارة الى تحمل مسؤولياتهم في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به الامة العربية .

من جهة اخرى بدأت في موسكو اليوم اعمال الدورة الثانية عشرة لاجتماعات اللجنة السوفيتية العراقية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين البلدين .

ورأس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن فيما رأس الجانب السوفيتي السيد سيمون سكاتشكوف رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية بمجلس الوزراء .

ويتضمن جدول اعمال اللجنة سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والفنية والعلمية بين العراق والاتحاد السوفيتي وزيادة مساهمة الجانب السوفيتي في تنفيذ التنمية في القطر .

انباء عن فرار رئيس النظام الفارسي ـ بقية

رئيس ما يسمى بالمحكمة العليا ورئيس « الحزب الجمهوري » الحاكم بان عزل بني صدر يعد امرا ضروريا .

وقال بهشتي انه علاوة على ذلك فان بني صدر لم يعمل على تنفيذ رغبات خميني .

وسئل بهشتي عمن سيخلف بني صدر في حال اقصائه .. فقال « ان مجلسا يتالف من رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ورئيس المحكمة الاسلامية العليا . (جميعهم من انصار خميني) سيحكم ايران وذلك لحين التحضير لانتخابات رئاسية » .

وزير الخارجية يدعو الدول الاسلامية ـ بقية

حقوق الدول الاسلامية في اتباع سبل ضمان خير شعوبها وتقدمها وسعادتها .

وفيما يلي نص كلمة الدكتور حمادي ..

ايها الاخوة الاعزاء لم يكد يمضي يومان على انعقاد اجتماع امتنا الاسلامية في بغداد بمستوى وزراء خارجيتها حتى قام العدو الصهيوني بتاريخ سبعة حزيران بعدوانه الغادر على بغداد حين قصفت طائراته الحربية المنشات النووية العراقية مخلفة وراءها اضرارا في الممتلكات والارواح .

وقد تبجحت سلطات العدو الصهيوني في اليوم التالي للعدوان بقيامها بهذا العمل الاجرامي الذي تجاوز كل حدود القانون والاخلاق والقواعد التي تعارفت عليها الدول الامر الذي يدلل مرة اخرى على شراسة العدووغطرسته وعدم اعترافه باية حدود لسلوكه ، ان العدوان (الاسرائيلي) هذا ليس الاول من نوعه فقد توفرت لدينا القناعة بان طائرات العدو سبق لها ان شنت غارتين على منشاتنا النووية يوم ٢٧ ايلول ١٩٨٠ .

ومثل هذا العدوان والطريقة التي جاء بها والذرائع التي تذرع بها العدو عند ارتكابه له تحتم على الامة الاسلامية ان تفكر مليا فيما ينطوي عليه كل ذلك من اثار لانشك مطلقا في انها ستمس صميم مصالحنا في الحياة والحرية والنهضة والتقدم لقد سعت (اسرائيل) بصورة خسيسة الى اخفاء حقيقة امتلاكها للسلاح النووي وهي حقيقة كشفت منذ ١٩٦٩ وفي واقع الامر عني الصهاينة منذ تأسيس كيانهم باستيطان فلسطين ببلورة البرنامج النووي عام ١٩٤٩ وكرس بوجه خاص للاغراض العسكرية .

وقد احيطت اغلب جوانب البرنامج المذكور بالسرية التامة سواء ماتعلق منه بالاتفاقيات التي عقدت مع فرنسا والولايات المتحدة والمانيا الغربية او الوسائل التقنية التي استخدمت لاستخلاص اليورانيوم من فوسفات صحراء النقب وقد كانت الولايات المتحدة الاميركية على راس الدول التي ساعدت (اسرائيل) في تطوير برنامجها النووي اذقامت بتجهيزها بمختلف انواع المفاعلات النووية وزودتها باوسع المكتبات العلمية وتعهدت بتدريب الخبراء (الاسرائيليين) في المؤسسات النووية الاميركية وما ان امتلكت (اسرائيلي) السلاح النووي حتى قدمت الولايات المتحدة لها اكثر الوسائل العسكريةتطورا لاستخدام ذلك السلاح سواء من الطائرات او الصواريخ فاصبحت (اسرائيل) اليوم قادرة على الوصول الى اية بقعة من العالم الاسلامي سواء في المنطقة العربية شرقا او غربا وحتى في المنطقة الافريقية .

لقد سلك العدو مختلف السبل اللامشروعة لتحقيق غاياته فلم يتردد في عمل السرقة والقرصنة الدملة والارهاب في الحصول على الوقود النووي لتشغيل مفاعلاته النووية ، لايخفى ان من اخطر الحقائق التي انكشفت قبل سنين قليلة وجود التعاون النووي بين الكيان الصهيوني العنصري والكيان العنصري في جنوب افريقيا الامر الذي سيكون له اثر بعيد المدى على مصلحة المجموعة الدولية ويعطل الى حد كبير من تطبيق القواعد الدولية المتعارف عليها في مجال السيطرة على الانشطة النووية للدول .

ان ابرز هدف للبرنامج النووي (الاسرائيلي) هو ان يكون امتلاك ـ اسرائيل للقنابل الذرية والنووية ضمانا لعدوانها المستمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية واستمرار احتلالها لارض المقدسات الدينية في فلسطين ولايمكن ان يروق للعدو الصهيوني ان تنهض دولنا الاسلامية بسلاح العلم والتكنولوجيا حتى ولو كانت مكرسة للاغراض السلمية .. لقد بذل العراق جهودا مكثفة لوضع العلم والتكنولوجيا في خدمة اهداف الخطة التنموية الطموحة التي قمنا باعدادها وقد كان توسيع وسائل البحث العلمي في الطاقة الذرية للاغراض السلمية من جملة منجزاتنا ولم نتجاوز في هذا المضمار على القواعد الدولية المقررة بعد ان انضممنا الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية عام ١٩٦٩ وعقدنا عام ١٩٧٢ اتفاقية مع وكالة الطاقة الذرية الدولية لتطبيق الضمانات المقررة بموجب تلك المعاهدة على جميع الانشطة العلمية النووية التي تقوم بها .

ولايخفى عليكم ان العدو الصهيوني رفض باستمرار رغم النداءات الدولية المتكررة التي وجهت له الانضمام الى هذه المعاهدة وتطبيق الضمانات الدولية المقررة بموجبها على انشطته في مجال الطاقة النووية .

سيادة الرئيس ايها الاخوة لقد كان العدو الصهيوني يهيئ لعدوانه المبيت على منشآت العراق النووية منذ فترة فقد مهد للعدوان بشن حملة ظالمة عام ١٩٨٠ من خلال ابواق دعاية (اسرائيل) الصهيونية زاعما ان العراق يسعى الى امتلاك السلاح النووي وقد ساعدته في هذه الحملة بعض الاوساط الاعلامية الاوربية والاميركية التي تسيطر عليها الصهيونية العالمية رغم ان العراق هو الدولة الخامسة والثلاثين في عداد الدول التي تملك المفاعلات الذرية للاغراض السلمية وان دولا اسلامية نامية سبقته في هذا المضمار .

ولاشك ان حقيقة اهداف هذه الحملة معروفة فالحقيقة هي ان العدو الصهيوني في الوقت الذي كان فيه يتستر على امتلاكه للسلاح النووي كان بعين الوقت يسعى الى منع الاقطار العربية من الحصول على المعرفة والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها لصالح خططها التنموية املا في فرض سيطرته وهيمنته على مقدرات الامةالعربية وحقوقها ان الصهاينة يدركون تماما بان تقدم الامة العربية في الميادين العلمية يضعف من فرصهم في مواصلة احتلالهم لاراضي العرب وهدر حقوق الشعب الفلسطيني وتدنيس المقدسات الاسلاميةفقد ادرك العراق المخاطر الجسيمة التي تنطوي عليها برامج التسلح التقليدي والنووي الاسرائيلية .

ومن هنا فقد بادرنا للعمل مع مجموعة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة لتبني عدد من القرارات لاحباط خطط العدو الصهيوني واذكر على الاخص القرارين رقم ٧١ـ٢٣ و ٨٩ ـ٣٤ كما ساندنا جميع المساعي الدولية الرامية الى اقامة مناطق منزوعة من الاسلحة النووية وخاصة في الشرق الاوسط والمحيط الهندي وقد كنا نهدف من وراء هذه المساعي الحفاظ على السلم والامن الدوليين من خلال تطويق المحاولات الاسرائيلية في الابتزاز النووي للامة العربية ..

ايها الاخوة لقد ادان العالم باسره العدوان الاسرائيلي المبيت على العراق وادانت وكالة الطاقة الذرية هذا العدوانواعتبرته عدوانا على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ونظام ضمانات المنظمة بموجب تلك المعاهدة ولم يبق في صف العدو سوى مثيله الكيان العنصري في جنوب افريقيا .

ان القرارات المحكمة التي تتعلق بالتصدي للعدوان الصهيوني على ارض فلسطين والقدس الشريف وتحريرها والتي تم اتخاذها في مؤتمر قمة الطائف والتي اكدها مؤتمر بغداد الاخير والاثار الخطيرة التي ينطوي عليها العدوان الصهيوني السافر على العراق توجب علينا ان نفكر مليا في الوسائل العملية الكفيلة لحماية حقوق الامة الاسلامية في اتباع سبل ضمان خير شعوبها وتقدمها وسعادتها علينا ان نعمل جميعا في المحافل الدولية خاصة في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة لتاكيد حقوقناوفرض العقوبات اللازمة على العدو الصهيوني الذي تمادى في تنكره لكل قواعد القانون والاخلاق في اعماله وتصرفاته وحسبي ان اذكر بالقرارات التي اتخذتها منظمة المؤتمر الاسلامي بشان العمل المشترك بتطبيق عضوية الكيان الصهيوني في الامم المتحدة من خلال رفض الاعتراف باوراق اعتماده ان علينا واجب التصدي للعدو بكل الوسائل المتاحة من اجل نصرة الحق وتحرير الارض المقدسة .

وعلى الصعيد نفسه واصل مجلس الامن الدولي الليلة الماضية لليوم الخامس مناقشاته حول الغارة الصهيونية على منشأتنا النووية فيما تبذل جهود خلف ابواب مغلقة في الامم المتحدة لصياغة مشروع قرار يدين الكيان الصهيوني على عدوانه هذا .

وتحدث في جلسة الليلة الماضية الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية حيث ابلغ مجلس الامن قرار الدول الاسلامية الاعضاء في الامم المتحدة الذي يتضمن ادانة الاعتداء الصهيوني المتعمد باعتباره عملا ارهابيا وانتهاكا خطيرا لسيادة بلد غير منحاز وعضو في منظمة المؤتمر الاسلامي .

ثم تحدث مندوب الفلبين في الامم المتحدة وقرا على المجلس بيانا لوزراء خارجية دول رابطة جنوب شرقي اسيا ادان فيه الغارة الصهيونية .

كما شجب مندوب ايطاليا في كلمته بعد ذلك العدوان الصهيوني ووصفه بانه انتهاك غير مقبول للقانون الدولي .

ثم تحدث مندوب غيانا منددا بالعدوان واصفا اياه بانه يمثل انتهاكا خطيرا للقوانين والاعراف الدولية .

واعلن مندوب تركيا عن قلق حكومته العميق واستيائها ازاء العدوان الصهيوني وشجب ادعاء الكيان الصهيوني بان الغارة كانت دفاعا عن النفس .

واكد مندوب هنغاريا ان الكيان الصهيوني ماض في سياسته العدوانية والتوسعيةبسبب اعتماده كليا على تاييد الولايات المتحدة .

وقد عقدت الليلة الماضية اجتماعات ثنائية بين عدد من الوفود العربية والاجنبية لبحث صيغة المشروع الذي سيعرض على المجلس .

قطعاتنا المنتصرة تضرب بعنف ـ بقية ـ

ج ـ قتيلان وتدمير كدس عتاد واحد في منطقة سومار .

د ـ قتيل واحد في منطقة مهران .

هـ ـ ضربت قطعاتنا الامامية باسلحتها تجمعات العدو ومواضعه في منطقة ديز فول وكبدته (١٤) قتيلا وتدمير عجلة واحدة محملة بالعتاد وكدس عتاد واحد و(١١) قتيلا وتدمير موقع مشاة واحد في منطقة الشوش .

ز ـ تدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلة واحدة ومدفع واحد في منطقة الخفاجية .

ح ـ ثمانية قتلى وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلتين احداهما محملة بالوقود ـ مدفع واحد ـ شفلين ـ ثلاثة اكداس عتاد ومرصد واحد في منطقة عبادان .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٥٩) قتيلا اربعة مواقع للمشاة ـ دبابة واحدة ـ ناقلتي اشخاص مدرعتين ـ اربع عجلات ـ مدفعين ـ شفلين ـ خمسة اكداس عتاد ومرصدين .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص (٢٢) شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات ـ عطب المعدات التالية .. دبابتين ـ ناقلتي اشخاص خمس عجلات ـ مدفعين ـ هاونين وقاعدة صواريخ واحدة .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٨ ـ حزيران ـ ١٩٨١

هذه الصورة عين الأصل

لقطات من زيارة الرئيس القائد

صدام حسين

للعتبات المقدسة في كربلاء



